

للْإِمَامِ مُحَكَمَّدَبُن إِدْرِيس الشَّافِحِيّ ١٥٠- ٢٠٤ه

تمنين وتمزيج الدَّعُتُورُ رِفِعَتُ فَوزِي عَبْدالمطلبُ

> الجزءالأول الرّسَالة





جميع حقوق الطبع محفوظة الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ\_١٠٠١م

حار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - ج. م. ع ـ المنصورة الفك اللاحاءة : ش الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب ص.ب: ٢٣٠ ت:۲۲۰۲۰۲۰/ ۲۲۰۲۰۲۰ فاکس: ۹۷۶

المحتبة: أمام كلية الطب ت٢٢٤٩٥١٣٠

مقدمة التحقيق \_\_\_\_\_\_مقدمة التحقيق

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، حمداً كثيراً طيباً طاهراً مباركاً فيه ، سبحانك لا نحصى ثناء على نفسك ، تباركت وتعاليت ، ذا الجلال والإكرام.

لك الحمد الدائم السَّرمَدَ ، حمداً لا يحصيه العدد ، ولا يقطعه الأبد ، كما ينبغى لك أن تحمد ، وكما أنت له أهل ، وكما هو لك علينا حق يا رب العالمين.

اللهم لك الحمد كله ؛ أحسنه ، وأجمله ، وأكمله ، وأطيبه وأطهره ، ولك الشكر كله ، وإليك يرجع الأمر كله .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون، صلاة وسلاما وبركة دائمة ، ما دامت السموات والأرض، وما شئت من شيء بعد

وعلى آله وأصحابه وأتباعه ، السائرين على هداه ، المتبعين سنته ، المقتدين به فى عبادتهم وعبوديتهم لله عز وجل .

#### وبعبد:

فهذا هو كتاب الأم للإمام محمد بن إدريس الشافعى فطفي ، نقدمه لشُداة الحديث والفقه ، محققاً ، مُخَرَّجَة أحاديثه ،موطَّأة مادته ؛ لينهلوا من معينه الصافى ، وموارده الغنية، ورياضه الزاهرة الغناء .

وقبل أن نتكلم عن الأم ، وما حدا بنا إلى تقديمه فى هذا الثوب الجديد ، وهذه العناية الفائقة على قدر المستطاع به \_ نقدم بين يدى القراء الكرام إطلالة على حياة الإمام الشافعي .

ونجتزئ بما يرسم لنا خطوط أو خطوات حياته ؛ إذ تحتاج ترجمته إلى مجلدات كما فعل كثير من العلماء (١) .

<sup>(</sup>١) بمن ترجموا للإمام الشافعي ترجمة وافية :

١ ـ آداب الشافعي ومناقبه لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي .

٢ \_ مناقب الشافعي لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ( ٣٨٤ ـ ٤٥٨ هـ ) .

٣ \_ مناقب الإمام الشافعي لفخر الدين الرازي ( ٢٠٦ هـ ) .

٤ \_ مناقب الإمام الشافعي لعماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي .

٥ ـ توالى التأسيس لمعالى محمد بن إدريس لأحمد بن على بن حجر العسقلاني .

ونقدم هذه الخطوط من كلام الإمام نفسه بقدر ما يتاح لنا ذلك .

والإمام الشافعي هو: أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع ابن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصى . . . (١) .

ويجتمع مع رسول الله ﷺ في عبد مناف .

قال الإمام: ولدت بغزة سنة خمسين ومائة ، وحملت إلى مكة وأنا ابن سنتين (٢) .

وقال : كان أبى من تبالة ( موضع ببلاد اليمن ) ، وكان بالمدينة ، فظهر بها بعض ما يكرهه ، فخرج إلى عسقلان ، فأقام بها ، وولدت بها ، ثم مات أبى ، فقدم عمى من مكة إلى عسقلان ، وحملنى إلى مكة وأنا ابن سنتين (٣) .

وذكر ابن أبى حاتم عن الشافعى قوله: ولدت بعسقلان ، فلما أتى على سنتان حملتنى أمى إلى مكة (٤) .

ولا تناقض بين هذه الروايات ؛ لأن عسقلان هي الأصل في قديم الزمان ، وهي وغزة متقاربتان ، وعسقلان هي المدينة ، فحيث قال الإمام : « غزة » أراد القرية ، وحيث قال : « عسقلان » أراد المدينة .

قال ابن حجر: فالذى يجمع الأقوال أنه ولد بغزة عسقلان ، ولما بلغ سنتين نقلته أمه مع عمه إلى مكة (٥).

### طلبه للعلم:

قال الإمام: كنت يتيماً فى حجر أمى ، ولم يكن لها مال ، وكان المعلم يرضى من أمى أن أخلفه إذا قام ، فلما جمعت القران دخلت المسجد ، فكنت أجالس العلماء ، فأحفظ الحديث أو المسألة ، وكانت دارنا فى شعب الخيف ، فكنت أكتب فى العظم ،

<sup>(</sup>١) توالي التأسيس ، ص ( ٣٤ ) .

<sup>(</sup>٢) المصدر السابق ، ص ( ٥٠ ) .

<sup>(</sup>٣) المصدر السابق ، ص ( ٥٠ ـ ٥١ ) .

<sup>(</sup>٤) آداب الشافعي ، ص ( ٢٢ ـ ٢٣ ) .

وبقية كلامه رضى الله تعالى عنه :

وكانت نَهْمَتِى فى شيئين : فى الرمى وطلب العلم ، فنلت من الرمى حتى كنت أصيب من عشرة عشرة عشرة . وسكت عن العلم . فقلت له ( القائل عمرو بن سوّاد ): أنت والله فى العلم أكبر منك فى الرمى» .
 (٥) توالى التأسيس ، ص ( ٥٢ ) .

فإذا كثر طرحته في جرة عظيمة (١) .

وقال:كنت وأنا فى الكُتَّاب أسمع المعلم يلقن الصبى الكلمة فأحفظها. قال: وخرجت عن مكة فلزمت هذيلاً بالبادية أتعلم كلامها وآخذ اللغة ، وكانت أفصح العرب (٢) .

وهكذا كان أول طلب الإمام بعد جمع القران الكريم الشعر وأيام الناس والأدب.

ولكن الله عز وجل وَجَهَّهُ وِجْهَةً أخرى ؛ لما أراد له من المكانة التي بوأه إياها في خدمة الكتاب والسنة ، فتحول إلى أخذ الفقه والحديث لأسباب ما .

وقصد عَلَمين كبيرين ؛ أحدهما في الفقه ، وهو مسلم بن خالد الزنجي (٣) مفتى مكة ، والذي يقول : جالست مالك بن أنس في حياة جماعة من التابعين (٤) وثانيهما هو ابن عيينة (٥) فأخذ حديثه . وكما يقول : فكتبت عن ابن عيينة ما شاء الله أن أكتب (٦) .

ويقول ابن حجر مبيناً أنه لم يأخذ من هؤلاء فقط ، وإنما حرص على علم ابن

<sup>(</sup>١) آداب الشافعي ، ص ( ٢٤ ) والتأسيس ، ص ( ٥٤ ) .

ويقول في آداب الشافعي: ﴿ طلبت هذا الأمر عن خفة ذات اليد ، كنت أجالس الناس وأتحفظ ، ثم اشتهيت أن أدون ، وكان لنا منزل بقرب شعب الحَيْف ، وكنت آخذ العظام والاكتاف ، فأكتب فيها ، حتى امتلاً في دارنا من ذلك حُبَّان ﴾ والحُبّ: الجرّة الضخمة (القاموس) .

<sup>(</sup>٢) توالى التأسيس ، ص ( ٥٥ ) .

<sup>(</sup>٣) هو مسلم بن خالد المخزومي المعروف بالزنجي لشدة سواده ، روى عن الزهرى ، وابن جريج ، وهشام بن عروة وطائفة . وعنه الشافعي ، وأبو نعيم ، وعبد الله بن وهب وخلق .

وثقه ابن معين ، وغيره وقال البخارى وأبو زرعة وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال ابن حبان : كان من فقهاء أهل الحجاز ، ومنه تعلم الشافعي الفقه ، وإياه كان يجالس قبل أن يلقى مالك بن أنس ، وكان مسلم بن خالد يخطئ أحياناً .

مات سنة تسع وسبعين ، وقيل : سنة ثمانين ومائة. روايته عند الشافعي وأحمد ، وأبي داود ، وابن ماجه .( التذكرة ٣ / ١٦٥٧ رقم ٢٥٩٦ ) .

<sup>(</sup>٤) توالمي التأسيس ، ص ( ٥٥ ) .

<sup>(</sup>٥) هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلال ، أحد أثمة الإسلام ، نزل مكة . وروى عن عمرو بن دينار ، والزهرى ، وزياد بن علاقة ، وزيد بن أسلم ، ومحمد بن المنكدر ، وأبي إسحاق السبيعى ، وأبي الزبير ، وخلق كثير ، وعنه الشافعي ، وأحمد ، والأعمش ، وشعبة ، وابن جريج ، ومسعر ، وهم من شيوخه . وابن المبارك وحماد بن زيد وأبو معاوية الضرير ، وأبو إسحاق الفزارى ، وهم من أقرانه ، وماتوا قبله ، وابن المديني وابن معين ، وابن راهويه ، والفلاس ، وأبو كريب ، وأمم سواهم . قال ابن المديني : ما في أصحاب الزهرى أتقن من ابن عيينة . وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث . وقال الربيع : سمعت الشافعي يقول : لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجار . مات سنة ثمان وتسعين ومائة . روى عنه أصحاب الكتب الستة والشافعي وأحمد . ( التذكرة ١ / ٢١٦ ـ ٢١٣ رقم ٢٤١٢ ) .

<sup>(</sup>٦) توالى التأسيس ، ص ( ٥٨ ) .

جريج الذي انتهت إليه رئاسة الفقه بمكة ، فأخذ علمه عن أصحابه <sup>(١)</sup> .

وأضيف إلى ذلك أنه أخذ علم عطاء بن أبى رباح كذلك ، وكتاب الأم يزخر بعلم هؤلاء .

وإذا كان هذا في مكة فقد اتجه إلى عَلَم آخر لا يقل عن هذين حديثا وفقها وهو الإمام مالك بن أنس ، فقد أتاه في المدينة وهو ابن ثلاث عشرة سنة، ولكنه مهد لهذا اللقاء بحفظ الموطأ ؛ فهو يقول : حفظت القرآن وأنا ابن سبع ، وحفظت الموطأ وأنا ابن عشر (٢) .

ويقول: قدمت على مالك وقد حفظت الموطأ ظاهراً (٣) ، والذى يقرأ مرويات الإمام فى الأم أو فى غيره يجد أنه استوعب أحاديث وآثار الموطأ ، ومَثَّلَ حَيِّزًا كبيرًا فى تراثه الحديثى والفقهى .

وأدرك مالك بفراسته ما يتمتع به الإمام مما يؤهله أن يتبوأ مكانة كبرى فى العلم ، فحثه على تقوى الله تعالى وبشره بتلك المكانة ، قال له : يا محمد ، اتق الله فسيكون لك شأن . فقال له الإمام : نعم ، وكرامة (٤) . وقال له بعد أن أعجب بقراءته عليه : يا ابن أخى، تفقه تَعلُ (٥) .

وعما لاشك فيه أن هذا الكلام من إمام كبير لشاب مثل الإمام الشافعي كان له أكبر الأثر في حياته العلمية .

والحق أن الأثمة من شيوخه حرصوا على دفع الإمام إلى النهل من العلم ، وعدم الانشغال بغيره ، وإن كان عملاً يدر على الإمام مالاً ويذيع له صيتًا .

يقول الإمام الشافعى: قدم وال على اليمن \_ يعنى مكة \_ فكلمه بعض القرشيين فى أن أصحبه ولم يكن عند أمى ما تعطينى أتجمل به فرهنت دارًا فتجملت معه ، فلما قدمنا عملت له على عمل فحمدت فيه فزادنى، ووفد الناس فى شهر رجب \_ يعنى إلى مكة \_ فأثنوا على فطار لى بذلك ذكر، ثم قدمت فلقيت إبراهيم بن أبى يحيى فلامنى على

<sup>(</sup>١) ټوالي التاسيس ، ص ( ٧٢ ) .

يقول ابن حجر : وكانت رياسة الفقه قد انتهت إلى ابن جريج ، فأخذ علمه عن أصحابه .

<sup>(</sup>٢) المصدر السابق ، ص (٥٤) .

<sup>(</sup>٣) آداب الشافعي ، ص (٢٧) .

<sup>(</sup>٤) توالى التأسيس ، ص (٥٥ ـ ٥٦ ) .

<sup>(</sup>٥) المصدر السابق ، ص (٥٨) .

دخولی فی العمل ، ثم لقیت ابن عیینة فرحب بی ، وقال لی : قد بلغنی حُسن ما انتشر عنك ، وما أدیت كل الذی لله علیك فلا تعُدْ .

قال : فكانت موعظة ابن عيينة أنفع لي(١) .

فقد حرص إبراهيم بن أبى يحيى وأبن عيينة شيخاه على ألا ينشغل بغير ما أملوه منه من العلم.

وكلام الشافعي السابق يدل على أنه ذهب إلى اليمن ، ولكنه رجع كما رأينا إلى مكة، ثم ذهب إلى بغداد والعراق ، وكان هذا دافعًا إلى أن يتعرف على فقه أهل العراق، فيضمه إلى ما تعرف عليه من فقه أهل مكة والمدينة ، ولم يكن مكثه باليمن إلا شهرًا كما يقول .

يقول الإمام: حتى حُمِلت إلى العراق وكان محمد بن الحسن جيد المنزلة عند الحليفة، فاختلفت إليه ، وقلت: هو أولى بى من جهة الفقه، فلزمته وكتبت عنه وعرفت أقاويلهم ، وكان إذا قام ناظرت أصحابه . فقال لى : بلغنى أنك تُناظر فناظرنى فى الشاهد واليمين ، فامتنعت ، فالح على فتكلمت معه ، فرفع ذلك إلى الرشيد فأعجبه ووصلنى (٢) .

وقال: فقدمنا على هارون بالرقة ، قال: فأدخلنا عليه ، ثم أخرجنا من عنده ، ولم يكن معى سوى خمسين دينارًا ، قال: فأنفقتها على كتب محمد بن الحسن (٣) .

وهكذا جمع فقه أهل مكة ، والمدينة ، والعراق ، وكذلك حديثهم ، إلى جانب ما تعرف عليه من فقه أهل مصر عندما رحل إليها .

يقول أبو الوليد بن أبى الجارود: كنا نتحدث نحن وأصحابنا من أهل مكة أن الشافعى أخذ كتب ابن جريج عن أربعة أنفس: عن مسلم بن خالد، وسعيد بن سالم وهذان فقيهان، وعن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى روّاد، وكان أعلمهم ابن جريج، وعن عبد الله بن الحارث المخزومي وكان من الأثبات.

وانتهت رياسة الفقه بالمدينة إلى مالك بن أنس فرحل إليه ولازمه ، وأخذ عنه .

وانتهت رياسة الفقه بالعراق إلى أبي حنيفة فأخذ عن صاحبه محمد بن الحسن حمل

<sup>(</sup>۱ ، ۲) توالی التأسیس ، ص (۱۲۷)

<sup>(</sup>٣) المصدر السابق ، ص (١٢٨).

جَمَل ، ليس فيها شيء إلا وقد سمعه عليه ، فاجتمع له علم أهل الرأى وعلم أهل الحديث فتصرّف في ذلك حتى أصَّلَ الأصول ، وقعد القواعد ، وأذعن له الموافق والمخالف ، واشتهر أمره ، وعلا ذكره ، وارتفع قدره حتى صار منه ما صار (١) .

وقدم الشافعى بغداد سنة خمس وتسعين فأقام سنتين ، ثم خرج إلى مكة ، ثم قدم سنة ثمان فأقام أشهراً ، ثم خرج إلى مصر (٢) .

وقبل أن نذهب مع الإمام إلى مصر ، نقول : إنه على الأرجح كان مكثه فى بغداد أكثر من ذلك ، وأسس فيها فقهه الذى عرف بالقديم، وألف فيها الكتب التى سبقت الكتب التى ألفت فى مصر . وكان قدومه إلى بغداد سنة خمس وتسعين للمرة الثانية وبعد موت محمد بن الحسن ـ رحمة الله تعالى عليه .

ويذكر الشيخ محمد أبو زهرة أن قدومه إلى بغداد في المرة الأولى كان عام ١٨٤ أى وهو في الرابعة والثلاثين من عمره (٣) ، ويبدو أنه نقل ذلك عن البيهقي (٤) .

### تصنيف الكتب في بغداد:

ولم تكن ثمرة وجود الإمام ببغداد هي التعرف على ما عندهم من علم ، وإنما دفعه ذلك إلى تأليف أعمال علمية شكلت فقهه أولاً قبل قدومه مصر ، وهو ما عرف بالقديم.

قال الإمام: اجتمع على أصحاب الحديث فسألونى أن أضع على كتاب أبى حنيفة، فقلت: لا أعرف قولهم حتى أنظر فى كتبهم، فأمرت فكتب لى كتب محمد بن الحسن. فنظرت فيها سنة حتى حفظتها، ثم وضعت الكتاب البغدادى: ( الحُجَّة ) (٥).

وقال : أنفقت على كتب محمد بن الحسن ستين ديناراً ، ثم تدبرتها فوضعت إلى جنب كل مسألة حديثًا \_ يعنى ردًا عليه (٦) .

قال البيهقي : وكتابه الذي صنفه ببغداد حمله عنه الزعفراني.

وقال : وله كتب صنفها في القديم وحملها عنه الحسين بن على الكرابيسي (٧) .

<sup>(</sup>١) توالى التأسيس، ص ( ٧٢ ـ ٧٣) .

<sup>(</sup>٢) المصدر السابق ، ص (١٣٣).

<sup>(</sup>٣) الشافعي ، ص (٢٣) .

<sup>(</sup>٤) مناقب الشافعي (١/ ١٤١) .

<sup>(</sup>٥، ٦) توالى التأسيس، ص (١٤٧) .

<sup>(</sup>٧) مناقب الشافعي للبيهقي (١/٢٥٦) .

كما ذكر البيهقى بعض هذه الكتب التى رواها الزعفرانى (١) ، ويبدو أنها فى داخل كتاب الحُجّة ، كما يضم الأم مثلها.

كما صنف الرسالة القديمة والتي سميت العراقية (Y). وهي التي كتبها لعبد الرحمن ابن مهدى كما يفهم من كلام البيهقي (Y)، وكما هو مشهور.

### انتقال الإمام إلى مصر:

كان انتقال الشافعي إلى مصر عام ١٩٩ تقريبًا (٤) .

ورحل إليها من أجل العلم أيضًا ، وأن يوجه دفة العلم فيها إلى الصواب ، كما يرى ويجتهد ، بما يحمل من نصوص الكتاب والسنة ، وآلة الاجتهاد.

وكان على علم بالتيارات العلمية على أرض الكنانة.

يقول الربيع: لزمت الشافعي قبل أن يدخل مصر.

قال : وسألنى عن أهل مصر ، فقلت: هم فرقتان : فرقة مالت إلى قول مالك ، وفرقة مالت إلى قول أبى حنيفة ، وناضلت عليه.

فقال الإمام : أرجو أن أقدم مصر \_ إن شاء الله تعالى \_ فآتيهم بشيء أشغلهم به عن القولين جميعًا \_ أي فيما فيه خلاف بين هذه الأقوال .

قال الربيع : ففعل ذلك \_ والله \_ حين دخل مصر (٥) .

### التصنيف في مصر:

وألف الإمام في مصر ما انتهى إليه علمه واجتهاده ، وكان ثمرة ذلك الأم؛ الذي نحن بصدد تقديم نشرة له في ثوب جديد ربما تقترب من الكمال ، بفضل الله تعالى والكمال لله وحده عز وجل.

يقول حرملة : قدم علينا الشافعي سنة تسع وتسعين ومائة ، ومات سنة أربع ومائتين عندنا بمصر<sup>(٦)</sup>.

<sup>(</sup>١) المصدر السابق ( ١ / ٢٥٥) .

<sup>(</sup>۲) توالی التأسیس ، ص (۱۵۰) .

<sup>(</sup>٣) مناقب الشافعي للبيهقي ( ١ / ٢٣٠) .

<sup>(</sup>٤) وقال الزعفراني: سنة ثمان وتسعين (توالى التأسيس ، ص٥٩) .

<sup>(</sup>٥) مناقب الشافعي للبيهقي ( ٢٣٨/١) .

<sup>(</sup>٦) المصدر السابق (١/ ٢٣٧).

وهكذا ظل الشافعى فى مصر خمس سنوات تقريبًا إلى أن توفى عام أربع ومائتين ، عن عمر يناهز الأربع والخمسين سنة ، وهو عمر قصير إلى جانب ما وضع الإمام من كتب ونشر من علم .

ولكنه كما يقول بعض العلماء وسئل : كيف وضع الشافعي هذه الكتب وكان عمره يسيرًا ؟ فقال: جمع الله عقله لقلة عمره (١) .

واجتمع للإمام من الأدب والتواضع والفصاحة وغير ذلك ما يؤهله للإمامة والتصدر لتجديد دين الأمة في القرن الثاني الهجرى .

وهذه الجوانب يوجزها داود بن على الأصفهاني، فيقول :

اجتمع للشافعي من الفضائل ما لم يجتمع لغيره:

فأول ذلك: شرف نسبه ومنصبه، وأنه من رهط النبي ﷺ .

ومنها:صحة الدين ، وسلامة المعتقد من الأهواء والبدع.

ومنها: سخاوة النفس .

ومنها: معرفته بصحيح الحديث وسقيمه وبناسخ الحديث ومنسوخه .

ومنها: حفظه لكتاب الله تعالى ولأخبار رسول الله ﷺ ، ومعرفته بسير النبى ﷺ وسير خلفائه.

ومنها: كشفه لتمويه مخالفيه ، وتأليفه الكتب .

ومنها: ما اتفق له من الأصحاب مثل أبى عبد الله أحمد فى زهده وعلمه وإقامته على السنة ، ومثل سليمان بن داود الهاشمى ، والحميدى ،والكرابيسى ، وأبى ثور ، والزعفرانى ، والبويطى ، وأبى الوليد بن أبى الجارود ، وحرملة ، والربيع ، والحارث ابن سريج ، والقائم بمذهبه أبى إبراهيم المزنى ، ولم يتفق لأحد من العلماء والفقهاء ما اتفق له من ذلك (٢).

ويقول في الإمام أيضًا:

التَّقِيُّ في دينه ، النقى في حسبه ، الفاضل في نفسه ، المتمسك بكتاب ربه ، المقتدى قدوة رسوله ، الماحى الآثار أهل البدع ، الذاهب بجمرتهم ، الطامس لسنتهم فأصبحوا (٣) كما قال تعالى : ﴿ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

<sup>(</sup>١) مناقب الشافعي للبيهقي (١/ ٢٥٩).

<sup>(</sup>۲ ، ۳) توالى التأسيس ، ص (۱۰۲) .

مقدمة التحقيق \_\_\_\_\_مقدمة التحقيق \_\_\_\_

### مُقْتَدراً ( 3 ) الكهف ] .

وآية أدب الشافعي ما نجده في الأم من أدبه مع الأئمة قبله ، فما عاب أحدًا منهم وخاصة شيخه الإمام مالك ، وكذلك كان مع أبي حنيفة والأوزاعي ومحمد بن الحسن ، هؤلاء الذين تناول آراءهم بالمناقشة ، وخاصة فيما خالفهم فيه .

وما يروى غير ذلك يعارضه مسلك الإمام في الأم ، إضافة إلى عدم ثبوته.

أما ما هو خاص بالتأليف ، فقد فاق غيره بحسن التصنيف .

يقول البيهقى :

فإن حسن التصنيف يكون بثلاثة أشياء:

أحدها : حسن النظم والترتيب .

والثاني : ذكر الحجج في المسائل مع مراعاة الأصول .

والثالث: تحرى الإيجاز والاختصار فيما يؤلفه، وكان الشافعي خص بجميع ذلك(١). كتاب الأم:

وكتاب الأم الذى بين أيدينا هو كما سُمّى عدة كتب ضمها كتاب واحد بعضها فى الأصول ، وبعضها فى الفروع ، وهى كما بينها البيهقى ـ وباستثناء ما ألفه فى العراق ويمثل المذهب القديم ـ كتب مستقلة وإن كانت جمعت بين دفتى الأم (٢).

وهناك كتب أخرى ذكرت ، ولكنها اختصار من كتب هذا السفر العظيم، وذلك كالمسوط الذي هو مختصر كبير (<sup>۳)</sup> ـ كما ذكر من ترجموا له، وهو الذي حمله عنه المزني <sup>(٤)</sup>.

ويبدو أنه المختصر الذي طبع مع الأم . والله عز وجل وتعالى أعلم.

ولم يزل العلماء يعرفون أن الأم من تأليف الشافعي، وأنه ضم كتبه حتى خرج علينا متسرع في أحكامه، وهو أن الأم ليس من تأليف الشافعي ، وإنما هو من تأليف الربيع (٥).

واستند إلى قول لأبي طالب المكي قال فيه: ﴿ وأخمل البويطي نفسه واعتزل عن

<sup>(</sup>١) مناقب الشافعي للبيهقي (١/ ٢٦٠).

<sup>(</sup>٢) المصدر السابق (١/ ٢٤٦ \_ ٢٥٤).

<sup>(</sup>٣) المصدر السابق (١/ ٢٤٢).

<sup>(</sup>٤) توالي التأسيس ، ص (١٥٥).

<sup>(</sup>٥) هو الدكتور زكى مبارك الذى ألف كتاباً فى ذلك جعل عنوانه :إصلاح أشنع خطأ فى تاريخ التشريع الإسلامى :كتاب الأم لم يؤلفه الشافعى ، وإنما ألفه البويطى وتصرف فيه الربيع بن سليمان.

الناس بالبويطة من سواد مصر ، وصنف كتاب الأم الذى ينسب إلى الربيع بن سليمان ويعرف به ، وإنما هو جمع البويطى ، لم يذكر نفسه فيه وأخرجه إلى الربيع فزاد فيه ، وأظهره وسمعه منه » (١) .

وقد رجح هذا المدَّعي أن الأم وضع بعد وفاة الشافعي ؛ لأنه ليس له مقدمة.

ولن نقف طويلاً أمام هذا الادعاء الزائف ؛ إذ لو قرأ صاحبه قليلاً في الأم لما جشم نفسه هذا القول الفج ، متحدياً بذلك ما استقر عند العلماء من أن الشافعي هو الذي صنف الأم بمعنى أنه كلامه وآراؤه ، وعلمه ولفظه.

فالربيع \_ وهو الثقة \_ نسب إلى الشافعي الكلام الذي للأم في كل فقرة من فقراته ، بل حدد ما لم يسمعه من الشافعي لأمر ما ، وإنما سمعه من غيره كالبويطي.

يقول الربيع : فاتنى من هذا الموضع من الكتاب ، وسمعته من البويطى ، وأعرفه من كلام الشافعي (٢/ ٢٥٢).

ثم قال بعد ثلاث صفحات : إلى ههنا انتهى سماعى من البويطى (٢/ ٢٥٥) ، وانظر أيضا (٢/ ٢١٦ \_ ٢١٨).

وقال في كتاب الأقضية \_ الإقرار والمواهب :أنا أشك في سماعي من ههنا إلى آخر الإقرار ، ولكنى أعرفه من قول الشافعي (٧/ ٢٣٥).

ويقول في كتاب الزكاة : إنه سمع الكتاب كله إلا أنني لم أعارض من ههنا إلى آخره؟ (٣/ ١٥٨).

فهذه استثناءات من سماع الربيع من الشافعي والتوثق من هذا السماع على امتداد الكتاب كله بالمعارضة، مما لايدع شكا في أن الأم كان رواية للربيع مما سمعه من الشافعي ولحظين.

ومهما يكن من أمر فقد كفانا مئونة الرد على هذا الادعاء علماء أجلاء ، وهم : الشيخ السيد أحمد صقر عليه رحمة الله تعالى فى مقدمته لتحقيق كتاب مناقب الشافعى (ص ٣١ ـ ٤٢).

والشيخ حسين والى فى مجلة نور الإسلام (٤/ ٦٥٧ ـ ٦٨٨) ، والعلامة الشيخ أحمد شاكر فى مقدمة تحقيق الرسالة (٩ ـ ١٠).

والإمام الشيخ محمد أبو زهرة في كتابه « الشافعي»(ص:١٤٣ ـ ١٤٩).

والأستاذ الدكتور خليل إبراهيم ملا خاطر في مقدمة تحقيق كتاب ( مناقب الإمام الشافعي ) لابن كثير (٣٣ ـ ٤٨).

<sup>(</sup>١) قوت القلوب (٢/ ٤٣٩) طبعة دار صادر \_ بيروت.

وقد انتهوا \_ جزاهم الله خير الجزاء وأحسنه \_ إلى أن الأم من تأليف الإمام الشافعي، وأوضحوا أن غير ذلك زعم باطل.

ولكنني لي رأى يصوب ما قاله أبو طالب المكي ومن تبعه (١).

وهو أن الشافعى ألف كتبا مستقلة لم يرتبها ترتيباً محدداً ولم يجمعها بين دفتى كتاب حتى جاء تلاميذه كالبويطى والربيع ، فرتبوها هذا الترتيب الذى بدا عليه الأم ، وهذا ما أراده أبو طالب، وخاصة فى قوله : « من جمع البويطى (٢)».

#### والدليل على هذا أمور:

١- أن الإمام الشافعي كثيراً ما ينبه إلى أنه كتب كتاباً قبل الكتاب الذي هو بصدده ، ونرى أن هذا الكتاب الذي أشار إليه قبلاً هو متأخر، ففي البيوع مثلاً يقول: ( كما وصفنا في جماع العلم ) (١١٣/٣).

وكتاب جماع العلم وضع في نهاية الكتاب أو قرب نهايته تقريباً.

وقال الإمام في كتاب الرضاع: قد وصفنا في كتاب الاختلاف هذا وغيره. (٥/ ٦٩).

وكتاب الاختلاف ؛ سواء قصد به اختلاف الحديث ، أو اختلاف مالك ، أو غيرهما كلها متأخرة عن كتاب الرضاع وقرب نهاية الكتاب.

٢ - أن ترتيب المختصر غير ترتيب الأم ، أعنى مختصر المزنى الذى هو بين أيدينا ومطبوع مع الأم ، مما يعنى أن كلاً من تلاميذ الإمام رتب ترتيباً خاصاً به.

وقد يبدو أن ترتيب الأم فى صورته الحالية وترتيب المزنى متقارب ، ولكن فى الحقيقة أن الترتيب الذى عليه عند الربيع ، ولكن فى وإنما هو ترتيب الذى كان عليه عند الربيع ، وإنما هو ترتيب آخر وضعه سراج الدين البلقينى من أثمة الشافعية ،كما سنبين بعد قليل ، ويبدو أنه استهدى فى ترتيبه بترتيب المزنى .

وكذلك ترتيب البويطي في مختصره مختلف عن الأم وعن مختصر المزني (٣).

<sup>(</sup>١) تبعه في ذلك الغزالي في الإحياء (١٧٣/٢) طبعة دار القلم ـ بيروت.

 <sup>(</sup>۲) كنت أظن أننى لم أسبق إلى هذه الفكرة ، ثم قرأت للشيخ محمد أبى زهرة فوجدته قد سبقنى إلى ذلك فقال : « ولكن قد يراد به أن البويطى هو الذى جمع ماكتب الشافعى ، وما أملاه ، ثم أعطاه الربيع فزاد فيه ونشره على أنه من روايته ، ويكون المراد من التصنيف هو هذا الجمع.

وإن كان الشيخ أبو زهرة قد رد هذا التفسير ». (الشافعي ص ١٤٧ ـ ١٤٨).

<sup>(</sup>٣) مختصر البويطي ـ المخطوط رقم ٣٠٨ ورقة ٢٤٨ فقه الشافعي ـ طلعت ـ ميكرو فيلم ٢٦٤.

وعلى ذكر لمختصر البويطى قد يكون المراد بكلام أبى طالب هو هذا المختصر ، ولكن أطلق عليه الأم.

فهذا المختصر رواه البويطى ، كما رواه الربيع أيضا ، ورواه عن الربيع أبو حاتم محمد بن إدريس الرازى ، وهذه هي النسخة المخطوطة في دار الكتب المصرية (١).

٣ ـ والترتيب القديم للأم فيه كثير من الارتجالية ، فقد يتعرض للمسألة الواحدة في أكثر من موضع ، بل وفي مواضع متباعدة جدا ، وهذا ما حدا بالبلقيني أن يعيد ترتيبه.

وهذا يذكرنا بكتاب السنن المأثورة للشافعي فهو أيضاً غير مرتب ، وكأنه كان يملى كل ذلك كيفما اتفق له دون مراعاة لترتيبها (٢).

وهذا يعني أن الإمام كان يكتب الأبواب والكتب والمسائل أو يمليها، دون عناية بترتيبها.

٤ ـ وعندما يذكر البيهقى أو غيره مصنفات الشافعى ذكر كتبا كثيرة مما ضمه فى معظمه كتاب الأم ، وهذا يوحى بأن الشافعى قد تركها مستقلة لا يضمها كتاب حتى جاء البويطى أو الربيع فجمعها (٣).

٥ ـ أن الأم يضم ما هو مبسوط ، وما هو مختصر على نحو لا يفسره إلا أن الربيع
 مثلا هو الذي اختار كل هذا وجمعه.

وقد يظهر أن هناك كتباً للشافعي لم يضمها الأم كالصوم الكبير ، فالموجود هو الصوم الصغير .

وأكبر الظن أن الربيع ليس عنده هذا الكتاب ، فلم يضمه إلى الأم.

فهذا كله مما يبين وجهاً للصواب في أن الذي رتب الأم ، أو جمعه على نحو ما هو الربيع أو البويطي كما أشار أبو طالب المكي ، وإن كان عبر عن ذلك بالتأليف أو التصنيف، ولكن عبارته تنص على أن ما فعله البويطي أو الربيع هو جمع فقال: ( وإنما هو جمع الكتب والأبواب على نحو معين ـ لما سبق من الدلالات .

وعلى كل حال ، فالأم من كلام الشافعى ؛ كتاباته وإملاءاته، وليس هو من كلام الربيع ولا من وضع البويطي.

<sup>(</sup>١) انظر البيانات السابقة.

<sup>(</sup>۲) نشر كتاب السنن إكثر من نشرة ، لكن أفضل نسخة نشرت له هي نشرة الدكتور خليل إبراهيم ملا خاطر في مجلدين. دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة ، ومؤسسة علوم القرآن بدمشق ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩م.

<sup>(</sup>٣) مناقب الشافعي للبيهقي (١/ ٢٤٦ \_ ٢٥٤).

يقول الشيخ أبو زهرة في ذلك:

والخلاصة أن الأخبار متضافرة والأسانيد متصلة مُثْبِتَة أن الشافعي وَلِيْ كان يدون كتب ، وأنه دون كتبا بالعراق ، ودون مثلها بمصر ، وكان يكتب ثم يقرئ ما كتب تلاميذه، ثم ينسخونه ، وأحيانا كان يملى ، وأن الربيع بن سليمان هو الذي روي كتب الشافعي التي انتهى إليها ، ودون آخر آرائه فيها ، وأن العلماء كانوا يشدون الرحال إليه لنقل كتب الشافعي ، وأن الربيع قد سمع جل هذه الكتب عن الشافعي ، وأن ما لم يسمع من أبواب الفقه قد ذكره هو في روايته ، وقد نصت عليه كتب التاريخ ، وهذا ياقوت يحصي ما لم يسمعه الربيع عن الشافعي من أبواب الفقه فيقول في معجمه: والذي لم يسمعه الربيع من الشافعي وأرضاه ؛ كتاب الوصايا الكبير ، وكتاب اختلاف أهل العراق عَلَى عَلِي وعبد الله ،وكتاب ديات الخطأ ، وكتاب قتال المشركين ، وكتاب الإقرار والحكم بالظاهر ،وكتاب الأحباس وكتاب اتباع أمر رسول الله ﷺ،وكتاب مسألة الجنين ، وكتاب وصية الشافعي ، وكتاب ذبائح بني إسرائيل ، وكتاب غسل الميت ، وكتاب ما ينجس الماء مما خالطه ، وكتاب الأمالي في الطلاق.

والربيع كان يحتاط كل الاحتياط ، فهو يذكر العبارات التي وجدها في نسخة منقولة عن الشافعي وسمعها منه ، ولو كان فيها خطأ في النقل ، فيثبته ثم يبين الخطأ ، وما لم يسمعه يقول: لم أسمع هذا الكتاب من الشافعي ، وإنما أقرؤه على المعرفة ، وفي كتاب إحياء الموات يقول: ولم أسمع هذا الكتاب ، وإنما أقرؤه على معرفة أنه من كلامه.

وقد كان أحيانا يعلق على المنقول ، فهو يذكر أحيانا بعض أقوال الشافعى ثم يبين أن له فى المسألة قولا آخر يكون قد سمعه منه ، ولم يدونه ، وأحيانا يقول: رجع عن هذا القول بعد. . . وهكذا.

وقد نبهنا فيما نقلنا عن ابن حجر أن الشافعي قد كان يرجع عن بعض أقواله المدونة، ويبقى المدون كما هو ؛ لأن الرجوع كان بعد التدوين ، فيكتفى بالتنبيه بالرجوع، فكان الربيع يروى الكتاب كما سمعه مدونا ، ثم يبين أنه رجع عن هذا الرأى ، أو أن آخر أقواله هو كذا (١).

<sup>(</sup>١) الشافعي لأبي زهرة ص ( ١٤٨ ــ ١٤٩).

## موضوع الأم:

والأم يضم بين دفتيه أنواعاً من الكتب:

- ١ ـ في الفروع ، وهو الغالب على الكتاب .
- ٢ ـ في الأصول كالرسالة ، واختلاف الحديث ، وجماع العلم. . . إلخ.
- ٣ ـ فى الفقه المقارن ، كاختلاف مالك والشافعى ، واختلاف أبى حنيفة وابن أبى
  ليلى . . . إلخ .
  - ٤ ـ آيات الأحكام وتفسيرها ، وقد ساقها أدلة على الأحكام التي أثبتها.
  - ٥ \_ أحاديث الأحكام وآثارها فقد ساقها مُسنَدَةً أدلةً على الأحكام التي يثبتها.

## منهج الإمام في الأم:

وهو يبدأ بالآيات الكريمة فى الموضوع الذى يتكلم فيه ،ويبين وجه دلالتها على ما يريد من الأحكام ، ثم يثنى بالأحاديث أو الآثار إذا وجدت وقد يبين ثبوتها وقد يسكت ، لكنه يبين ما هو ضعيف منها ،وما سكت عنه فهو صالح عنده على حد تعبير أبى داود السجستانى فى كتابه إلى أهل مكة وهو يبين شرطه فى كتابه السنن .

ثم يتكلم عن فروع الباب ، وما يستنبط فيه من أحكام بناء على الأدلة وقواعد الأصول ، وقد يتخلل ذلك بعض هذه القواعد.

وإذا كانت المسألة التي يتكلم فيها خلافية فإنه يعرض كلام المخالفين وأدلتهم ويناقشهم ويثبت ما يراه صواباً.

وقد خصص كتبا للخلاف كاختلاف مالك ، وأبى حنيفة وابن أبى ليلى وسير الأوزاعي والرد على محمد بن الحسن ، واختلاف العراقيين.

والأم بهذا له أهمية كبرى تجعلنا نهتم ونُعنَى به عناية فائقة ، وهى أنه لا يمثل فقه الإمام الشافعى فقط ، وإنما يمثل آراء فقهاء عصره ، وربما لا نجد هذه الآراء إلا فى الأم ؛ كآراء ابن أبى ليلى وسير الأوزاعى ، حفظها لنا الإمام وقدمها من خلال بيان موقفه من مسائلها.

والأم بهذا يعتبر كتاباً ممتازاً في الفقه المقارن يضم آراء الإمام وآراء الآخرين ، بل وأدلته وأدلتهم. حقيقة إنه لا يقف أمام هذه المذاهب إلا عند الاختلاف والنقاش والمُحَاجَّة. ولكن هذا هو ما نحتاج إليه ، أما ما يتفق فيه مع الآخرين أو يتفقون معه فيه فقد قدمه لنا واضحاً بحججه التى هى حجج الآخرين كذلك .

ولا نبالغ على هذا إذا قلنا: إن الأم ضم فقه عصره كله والأمواج المتلاطمة فيه. ولم يكن ليستطيع هذا إلا رجل مثل الشافعي ، في سعة علمه واجتهاده في وقوفه على هذه الآراء واستيعابها .

## أصول الإمام:

وأصول الشافعى التى سار عليها وأسس فقهه عليها قد أبناها فى كتاب لنا ناقش أحد المنحرفين فى تقديم صورة غير صحيحة عن الإمام الشافعى وآرائه فى الأصول. وهو انقض كتاب نصر أبو زيد ودحض شبهاته » (١).

ولكننا نجتزئ نصوصاً تدل بإيجاز على معالم أصوله:

يقول في كتاب اختلافه مع مالك:

ا ما كان الكتاب أو السنة موجودين فالعذر على من سمعهما مقطوع إلا باتباعهما، فإذا لم يكن ذلك صرنا إلى أقاويل أصحاب رسول الله على ،أو واحد منهم ، ثم كان قول الاثمة أبى بكر أو عمر أو عثمان والله الذا صرنا فيه إلى التقليد أحب إلينا. . فإذا لم يوجد عن الائمة فأصحاب رسول الله على في الدين في موضع إمامة أخذنا بقولهم ، وكان اتباعهم أولى بنا من اتباع مَنْ بعدهم ».

اوالعلم طبقات شتى:

الأولى: الكتاب والسنة إذا ثبتت السنة.

ثم الثانية : الإجماع فيما ليس فيه كتاب ولا سنة.

والثالثة : أن يقول بعض أصحاب النبي ﷺ ،ولا نعلم له مخالفاً منهم.

والرابعة : اختلاف أصحاب النبي ﷺ في ذلك .

والخامسة: القياس على بعض هذه الطبقات.

ولا يصار إلى شيء غير الكتاب والسنة، وهما موجودان، وإنما يؤخذ العلم من أعلى " (٢).

<sup>(</sup>١) نشرته مكتبة الخانجي عام ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م.

<sup>(</sup>Y) Ily (A/Try , 3ry).

وقال في الرسالة :

« أما ما دلت عليه السنة فلا حجة في أحد خالف قوله السنة، ولكن أذكر من خلافهم ما ليس فيه نص سنة ما دل عليه القرآن نصاً واستنباطاً ،أو دل عليه القياس» (١).

وقيل للشافعي : « أرأيت أقاويل أصحاب رسول الله إذا تفرقوا فيها ؟ فقال :نصير منها إلى ما وافق الكتاب ،أو السنة ، أو الإجماع ، أو كان أصح في القياس» (٢).

فسئل : ﴿ أَفْرَأَيْتَ إِذَا قَالَ الوَاحِدُ مَنْهُمُ القُولُ لَا يَحْفُظُ عَنْ غَيْرُهُ مِنْهُمْ فَيهُ لَهُ مُوافَقَةُ ولا خلاف أفتجد لك حجة باتباعه في كتاب أو سنة ، أو أمر أجمع الناس عليه ، فيكون من الأسباب التي قلت بها خبراً ؟

قال : ما وجدنا في هذا كتاباً ولا سنة ثابتة ، ولقد وجدنا أهل العلم يأخذون بقول واحدهم مرة ، ويتركونه أخرى ، ويتفرقون في بعض ما أخذوا به منهم.

قيل له: فإلى أى شيء صرت من هذا ؟

قال : إلى اتباع قول واحدهم إذا لم أجد كتاباً ، ولا سنة ، ولا إجماعاً ، ولا شيئاً في معنى هذا يحكم له بحكمه ، أو وجد معه قياس » (٣).

وقال : « وأمر رسول الله ﷺ بلزوم جماعة المسلمين مما يحتج به في أن إجماع المسلمين ـ إن شاء الله ـ لازم » (٤).

وقال: ﴿ وَمَنْ قَالَ بَمَا تَقُولُ بِهِ جَمَاعَةُ الْمُسْلَمِينَ فَقَدَ لَزُمَ جَمَاعَتُهُم ، وَمَنْ خَالَفُ مَا تَقُولُ بِهِ جَمَاعَةُ الْمُسْلَمِينَ فَقَدَ خَالَفَ جَمَاعَتُهُم التّي أمر بلزومها » (٥).

هذا ما قاله الشافعي ـ رحمة الله عليه ـ في طبقات العلم ، وفي الإجماع، وفي أقوال الصحابة .

ونفهم منه جلياً ما يلي :

أولاً : أن الإجماع في مرتبة أقل من مرتبة السنة ، وليس مثلها ولا داخلاً فيها.

ثانياً: أن الإجماع هو قول العامة من أصحاب رسول الله عَلَيْهُ ومن بعدهم ، وهو الذي سماه الشافعي : « أمر أجمع الناس عليه ».

<sup>(</sup>١) الرسالة ( ٢٦٦/١).

<sup>(</sup>٢) المصدر السابق (١/ ٢٧٥).

<sup>(</sup>٣) المصدر السابق (١/ ٢٧٥).

<sup>(</sup>٤) المصدر السابق (١/ ١٨٥).

<sup>(</sup>٥) المصدر السابق (١/ ٢٢١).

ثالثاً: رأينا أن السنة كلها في مرتبة واحدة وهي مقدمة على الإجماع. ويقول: «وجهة العلم الخبر في الكتاب ، أو السنة ، أو الإجماع ، أو القياس» (١).

### ويقول في معنى القياس:

«والقياس ما طلب بالدلائل على موافقة الخبر المتقدم من الكتاب أو السنة ؛ لأنهما علم الحق ، المُفتَرَض طلبه . . .

وموافقته تكون من وجهين :

أحدهما :أن يكون الله أو رسوله حرم الشيء منصوصاً ، أو أحله لمعنى ، فإذا وجدنا ما في مثل ذلك المعنى فيما لم ينص فيه بعينه كتاب ولاسنة أحللناه أو حرمناه ؛ لأنه في معنى الحلال والحرام .

ونجد الشيء يشبه الشيء منه والشيء من غيره ، لا نجد شيئاً أقرب به شبها من أحدهما ، فنلحقه بأولى الأشياء شبها به» (٢).

## دوافع تحقيق الأم :

طبع كتاب الأم فى بولاق عام ١٣٢١هـ أى منذ ما يزيد على مائة عام ثم تتالت طبعات مصورة عن هذه الطبعة ، أو مجموعة جمعاً جديداً عن هذه الطبعة أيضاً.

وقد دفعني إلى تحقيق هذا الكتاب وإخراجه في صورة جديدة الأمور التالية:

أولاً: وفرة المخطوطات الجيدة التي يمكن أن يحقق عليها نص الكتاب ، وتذلَّل الصعاب ، وتحل بعض المشكلات التي واجهت العلماء الذين قاموا على الطبعة الأولى.

ومن هذه المشكلات بعض الكلمات التي لم يستطيعوا قراءتها ، وبعض الخروم التي لم يستطيعوا رتقها.

ومن هذه النسخ المخطوطة ما هى على الترتيب الأصل للأم الذى رجحنا أن يكون ترتيب الربيع وهو يجمع كتب الكتاب ، ومن هذه النسخ التى حصلنا عليها \_ أى على صورة كاملة للكتاب \_ من مكتبة أحمد الثالث بتركيا، ونسخة كذلك من المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ، وسيأتى وصفهما قريباً .

ومن النسخ ما هي على الترتيب الذي قام به سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني

<sup>(</sup>١ ، ٢) الرسالة (١٦/١).

من أثمة الشافعية (١) (ت :٨٠٥هـ /١٤٠٢م).

وقد جمع ما تفرق من الأبواب المتجانسة على مدى الكتاب ـ في أمكنة واحدة . وقد رتب ثلث الكتاب تقريباً إلى نهاية المعاملات.

وترتيبه موافق لترتيب مختصر المزنى الذى طبع على هامش الأم ، والذى حمله المزنى عن الإمام الشافعي.

وهذا يجعلنا نرجح أنه استهدى بهذا الترتيب فيما قام به من ترتيب الأم .

ولدينا نسخة من ترتيب البلقيني هذا ، وهي عبارة عن ثلث الكتاب ، كما نرجح أن هذا هو ما قام به من ترتيب في الكتاب.

والذين قاموا بالطبعة الأولى للأم طبعوه على هذا الترتيب ، ونحن أيضاً طبعناه على هذا الترتيب؛ لما في ذلك من فوائد سنبينها في بيان عملنا في تحقيق الكتاب.

وقد فهم من كلام بعض الباحثين أن تهذيب البلقيني فيه حذف من الكتاب (٢)، وليس الأمر كذلك بل هو إعاده للترتيب فقط ،وقدم الكتاب بنصوصه كاملة ، ولكنه ضم

وفيها: «مولده في ليلة الجمعة الثاني عشر من شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة بغربي أرض مصر ببلقينة، فنشأ بها قال : وتفقه وبرع وتفنن في علوم ، ولم تر العيون أحفظ منه خصوصاً لأحاديث الأحكام والفقه.

رحل إليه الطلبة من الآفاق الشاسعة للقراءة عليه ، فانتفعوا به ، وتخرج به خلائق لا يحصون ، وخضع له الاثمة من المفسرين والمحدثين ، والفقهاء والاصوليين والنحويين ، وتلمذوا له ؛ لما بدا لهم من كثرة محفوظه ، لاسيما لنصوص الشافعي والمجلسة التامة بهذه العلوم.

واجتهد في آخر عمره ، واختار مسائل فانفرد بعلوم شتى ، ودارت عليه الفتوى ..

إلى أن بين أنه رتب الأم .

وقال مقللاً من شأن هذا : ﴿ وليس فيه كبير أمر لم يتعب عليه ﴾ هكذا قال ، ولكن الأمر ليس كذلك ، فنحن نرى أنه بذل في ذلك جهداً كبيراً ذلل الانتفاع لمن أراد أن ينتفع به ، فقد لمَّ شتاته ، وجمع متفرقه من طول الكتاب وعرضه.

قال: ﴿ وَتُوفِّي فِي ذَى القَعْلَةَ الحَرامُ سَنَّةَ خَمْسُ وَثُمَّائُةٌ بِالقَاهِرَةُ وَلَمْ يَخْلُفُ بَعْلُم مثله ﴾.

(٢) فهم ذلك من كلام فؤاد سزكين في كتابه تاريخ التراث (١٦٩/٢ ـ ١٧٠).

قال : ومن المحمل أن النص المطبوع غير كامل ، ولذا يجب تحقيق الكتاب من جديد وبمنهج علمي اعتماداً على المخطوطات التي اكتشفت حديثاً.

وهذا مانقوم به والحمد لله رب العالمين ،ولكننا ننبه إلى أن ما سماه فؤاد سنركين بتهذيب البلقيني لم يكن سوى ترتيب للكتاب ، وأن الطبعة الأولى للكتاب كاملة باستثناء أسقاط ، كما سننبه ، ولكنها قليلة لا تعطى انطباعاً بأن النص غير كامل.

وإطلاقه على عمل البلقيني بأنه ( تهذيب ) ربما لم يكن دقيقاً والأدق أن نقول : إنه رتب بعض الكتاب.

<sup>(</sup>١) له ترجمة ضافية في لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد الهاشمي المكي. (ص ٢٠٦ ـ ٢٢٠).

الموضوعات المتجانسة إلى بعضها في مكان واحد .

والذى نريد أن ننبه عليه وحدا بنا إلى تحقيق الكتاب أن البلقيني وهو يرتب سقطت منه بعض الأبواب ، وبعض النصوص ، وإن كانت قليلة.

وهذا احتيج معه إلى تحقيق جديد يعيد ما سقط من هذا الكتاب.

ونما سقط: ا باب الموضع الذي يجوز أن تصلى فيه الجمعة وغيرها مع الإمام، [رقم: ١٠٠ من كتاب الصلاة ٢/ ٣٣٦\_ ٣٣٩].

وقام البلقينى بعمل آخر ، وهو ضم أجزاء من كتب فى نهاية الأم أو من الرسالة أومن اختلاف الحديث إلى الكتب التى فى أول الكتاب لأنها فى موضوعها ، فمثلاً يضم ما فى صلاة الخوف فى كتاب الصلاة ، وهكذا .

وأدخل هذا بين ثنيات الكتب في أول الكتاب \_ وإن كان ينبه عليه.

وهذا ما فسر لنا أن الذين قاموا بالطبعة الأولى قاموا بالشيء نفسه وإن كان في الهامش.

وصنيع البلقينى هذا جعل أصحاب الطبعة الأولى قد يظنون أن بعض النصوص ليست من الأصل فيضعونه فى الهامش ، كما فى ص٧٥جـ٣ عندهم وعندنا ٣/ ١٧٧ كما سقطت بعض السطور من الأصل.

وفى نهاية الكتاب فى الثلث الأخير منه اعتمد القائمون على طبع البولاقية على نسخة سقيمة ، وفيها سقط مما أخل بتقديم نصوص الكتاب كاملة.

قالوا فى أول كتاب الحدود : 1 من أول كتاب الحدود انقطعت النسخة التى عرفناها بالصحة ، وكنا نثق بها ونعتمد عليها ، وليس عندنا من هذا الموضع إلا نسخة سقيمة لا يعول عليها ؛ لكثرة ما عهدنا من تحريفها ونقصها وزيادتها فليعلم » (١).

وآیة ذلك ما فی کتاب مالك والشافعی من سقط فی البولاقیة مقدار ست صفحات فی طبعتنا (۹ / ۲۱۳ \_ ۲۱۹ ).

وفى أول جماع العلم هنا أسقاط ، ومنها سقط كبير فى أول الكتاب ، ولم تسلم منها كلها نسخة الشيخ أحمد شاكر؛ لأنه اعتمد على المخطوطة السقيمة التي اعتمد عليها

<sup>(</sup>١) الأم ـ الطبعة البولاقية (٥/ ١١٥).

أصحاب البولاقية (١) . وهكذا .

فهذه الأسةاط كلها يحتاج الكتاب معها إلى إعادة تحقيقه.

ثانياً: ومن بعض المخطوطات التى أعددتها لتحقيق الكتاب تبين لى أن الرسالة جزء من الأم ، وليست كتاباً منفصلاً ، ومخطوطة أحمد الثالث بتركيا ، ومخطوطة المحمودية بالمدينة المنورة تؤكدان ذلك.

فهما يبتدئان بكتاب الرسالة ، ثم بما يلى ذلك من كتاب الطهارة دون فاصل كما سنين في صورة المخطوطات التي اعتمدنا عليها.

وإذا كانت الطبعة البولاقية لايبتدئ كتاب الأم فيها بمقدمة ، فإن كتاب الرسالة يبتدئ بمقدمة هي مقدمة للكتاب كله.

وفي هذا رد على من زعموا أن كتاب الأم ليست له مقدمة <sup>(٢)</sup> .

ويبدو أن بعض نسخ أصحاب البولاقية كانت فيها الرسالة متصلةً بالطهارة فطبعوها مع الكتاب ، ولكنهم فصلوهما على نحو يوحى بأن الرسالة ليست من الأم.

على أننا نلحظ أمراً هامًا:أن الأم من غير الرسالة ليس فيها إسناد قبل الربيع بن سلمان.

وقال القائمون على الطبعة : « اتفقت جميع النسخ التي بيدنا على البداءة بهذه الجملة: « أخبرنا الربيع بن سليمان » ولعل راوى الأم عن الربيع هو راوى الرسالة عنه ، وهو أبو الحسن على بن حبيب بن عبد الملك ويمكن أن يكون غيره...

ولو أنهم تنبهوا أو نبهتهم النسخ التي بأيديهم أن الرسالة جزء من الأم يبتدئ بها الكتاب لما احتاجوا إلى هذا التنبيه ، ولما وقعوا في « لعل »، فيقيناً هو على بن حبيب راوى الأم ابتداء من الرسالة.

ومن الأم أيضاً كتاب اختلاف الحديث ؛ إذ هو في المخطوطين المذكورين التركى والمديني جزء من الأم ، وهو قبل جماع العلم.

وقد احتاج الأمر إلى تحقيق يعيد هذين الكتابين إلى الأم بين شطآنه .

<sup>(</sup>١) المصدر السابق - الطبعة البولاقية (٧/ ٢٥٠).

وعلقوا بقولهم : « كذا في النسخة ، وفيه سقط وتحريف لم نهتد إليهما . فحرر ، وقد انفردت هنا نسخة سقيمة جداً لم نعثر على غيرها بعد البحث والتنقيب ، وتنتهى إلى كتاب القرعة. كتبه مصححه » . ومن العجيب أن الشيخ أحمد شاكر لم يلتفت إلى هذا ، وبرر اتصال الكلام ( جماع العلم ، ص ١٦).

 <sup>(</sup>۲) زكى مبارك فى دعواه المزعومة أن كتاب الأم ليس من تأليف الشافعى فمن أدلته: أن كتاب الأم لم يضع له
 الإمام الشافعى مقدمة.

ثالثاً: وكتاب الأم لا يكتسب أهميته فقط فى أنه جمع فأوعى مسائل الفقه وأبوابه ، وأصول الإمام الشافعى ، ولكن له أهمية عظمى يتفرد بها تقريباً بين كتب الفقه ، وهو أنه جمع الأدلة من السنة والآثار بأسانيدها ، وهى كثيرة زادت على الأربعة آلاف.

فهو بهذا كتاب فقه ، ورواية حديث وآثار معاً .

والطبعة الأولى وهي البولاقية ليس فيها تخريج لهذه الأحاديث وتلك الآثار.

ولهذا أحببت أن أبرز هذا الجانب المغمور في الكتاب ، وأن أبرز الأم كتاب حديث وآثار ، كما هو كتاب فقه ، وأن أقدم أحاديثه وآثاره مخرجه كما هو الشأن في العناية بكتب السنة والحديث.

أضف إلى ذلك أن تخريج هذه الأحاديث وتلك الآثار أضفى على الكتاب دقة فى التحقيق ؛ إذ كثيراً ما نكتشف أخطاء فى الرواة أو فى المتون أثناء التخريج ، حيث يستلزم التخريج المقارنة بين ما فى الأم والكتب التى خرجت الحديث ، ومن هنا تكتشف هذه الأخطاء على نحو مؤكد ومُطمئن.

والتخريج - في حقيقة الأمر - أضاف مصادر أخرى للتحقيق غير مخطوطات الكتاب.

ولكن هل يغض من شأن أحاديث أن الشافعي أخذ في بعضها عن شيوخ له ضعفاء مثل إبراهيم بن أبي يحيى ، ومسلم بن خالد الزنجي وغيرهم ؟

والجواب :أن هذا لا يغض من شأن أحاديث الأم وآثاره للأمور التالية:

١ - أن جل روايات الشافعي إنما كانت عن إمامين جليلين ، وهما :مالك ،ولا نبالغ
 أن نقول: إن الإمام الشافعي قد استوعب أحاديث وآثار الموطأ في الأم.

والإمام الثانى: هو سفيان بن عيينة ، وقد استوعب أحاديث وآثار هذا الإمام أيضاً على نحو لا نجده إلا عند الإمام الشافعي في الآثار التي رواها ابن عيينة ، أما الأحاديث المرفوعة فيشركه فيها الحميدي تلميذ ابن عيينة فقد استوعب أحاديث ابن عيينة أيضاً في مسنده.

أما روايات إبراهيم بن أبي يحيى (١) وغيره بمن اعتبروا ضعفاء عند النقاد فهي

<sup>(</sup>۱) إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى ، واسمه سمعان الأسلمى مولاهم ، أبو إسحاق المدنى ، وقد ينسب إلى جده لأبيه ، ونسبه ابن جريج وغيره إلى جده لأمه ، فقال فيه: إبراهيم بن محمد بن أبى عطاء . وروى عن محمد ابن المنكدر ، والزهرى ، وصالح مولى التوأمة ، وموسى بن وردان ، وخلق . وعنه الشافعى فأكثر ، وابن جريج، والثورى ؛ وهما أكبر منه ، والحسن بن عرفة ؛ وهو آخر أصحابه ، وخلق . رماه ابن المدينى ويحيى القطان وغيرهما بالكذب .

قليلة، وقد عزز أكثرها الإمام وأتى لها بشواهد ومتابعات.

٢ ـ أنه إذا اختبرت أحاديث ابن أبى يحيى وغيره فسنجدها صحيحة من طرق أخرى، بحيث يمكننا أن نحكم عليها بأنها صحيحة لغيرها أو حسنة لغيرها.

ويتجلى ذلك فى تخريجنا لأحاديث مسند الشافعى الذى نقوم بتحقيقه وتخريجه الآن، وندعو الله تعالى أن يظهر هذا للقراء قريباً.

فقد وجدت أكثرها بالمتابعات والشواهد صحيحة.

٣ ـ وهذا هو الأهم أن الإمام الشافعي بخبرته ، وفطنته ، وذكائه وعلمه اختبر روايات هؤلاء وحكم من خلالها بأنهم ثقات ؛ قال في ابن أبي يحيى : لأن يخر من السماء خير له من أن يكذب ، ويقول : حدثني الثقة ابن أبي يحيى (١).

ويقول: حدثنى الثقة يحيى بن حسان (٢).. وهكذا فهم ثقات عنده، وهو إمام تقى ورع لا يصدر هذا منه إلا عن يقين علمي.

٤ ـ ويبدو أن ابن أبى يحيى وغيره كانوا ثقات عند علماء عصرهم أيضًا ، فالشافعى عندما كان يُحاجُ مخالفيه ويستثهد بروايات ابن أبى يحيى لم يعترضوا عليه بأن رواياته ضعيفة ، كما اعترضوا على بعض روايات الإمام ، وهو يحتج عليهم بها.

والحق أن الإمام الشافعي كان متحِرياً في الرواية أشد التحرى ، فلا يعقل أن يأخذ ما

<sup>=</sup> وقال أحمد: كان قدريا معتزليًا جهميا ، كل بلاء فيه. وقال ابن معين والنسائي: ليس بثقة وقال الربيع: سمعت الشافعي يقول: كان إبراهيم بن أبي يحيى قدريا . قيل للربيع : فما حمل الشافعي على أن يروى عنه ؟ قال : كان يقول : لأن يخر من بعد أحب إليه من أن يكذب . وكان ثقة في الحديث . وكان الشافعي يقول: حدثني من لا أتهم عن سهيل وغيره - يعني إبراهيم بن أبي يحيى . وقال ابن عدى : وقد نظرت أنا في حديثه الكثير فلم أجد فيه منكرا إلا عن شيوخ يُحتملُون ، وله كتاب الموطأ أضعاف موطأ مالك ، وهو في جملة من يكتب حديثه ، وقد وثقة الشافعي وابن الأصبهاني وغيرهما . مات سنة أربع وثمانين وماثة (التذكرة للحسيني ١/ ٣٤ ـ ٣٥ رقم ١١٢).

<sup>(</sup>١) انظر الحديث رقم [١٣٥١] قال : أخبرنا الثقة ابن أبي يحيى أو سفيان.

وروی عن إبراهيم بن أبي يحيي روايتين وقال فيهما: « ثابتان » (۱/ ۱۰۸ ـ ۱۰۹ رقم [۱۰۵ ـ ۲۰۱] ). (۲) الحديث رقم [۱۰۸۰] ۴/ ۲۶۱.

ويحيى بن حسان ثقة ، ولكن أتينا بهذا المثال لنبين أن الإمام يختبر روايات هؤلاء ويحكم عليهم ، فهو من أثمة الجرح والتعديل كذلك قال الحسيني في ثرجمته (٣/١٨٦٧ رقم ، ٧٠٠٧):

يحيى بن حسان بن حيان التنيسى البكرى ، البصرى : روى عن الحمادين ، ومالك ، والليث ، وطائفة . وروى عنه الشافعى ، وابنه محمد ، وخلق وثقه الشافعى ، وأحمد ، والنسائى ، وغير واحد . وتوفى بمصر في رجب سنة ثمان وماتين.

هو ضعيف على أنه صواب وما يتناقض مع هذا التحرى.

يقول في تحريه في الرواية:

وكل حديث كتبته منقطعاً فقد سمعته متصلاً أو مشهورا عمن روى عنه بنقل عامة أهل العلم يعرفونه عن عامة ، ولكنى كرهت وضع حديث لا أتقنه حفظاً خوف طول الكتاب ، وغاب عنى بعض كتبى وتحققت لما يعرفه أهل العلم مما حفظت ، فاختصرته خوف طول الكتاب ، فأثبت بعض ما فيه الكفاية ، دون تقصى العلم في كل أمره »(١).

فهل يظن بهذا الإمام أن يروى عن ضعفاء ويقدم روايتهم على أنها صحيحة ؟

ويقول : ﴿ وقد روى حديث لا يثبت مثله : ﴿ إذا دخل أحدكم الحائط فليأكل ولا يتخذ خُبُنَّهُ ﴾ وما لا يثبت لا يصلح حجة ﴾ (٢).

ولنقاد الحديث وجهة نظرهم في ابن أبي يحيى ، ولكن هذا لا يتعارض مع ما اختاره الإمام من روايات قليلة له وثق بها وبصحتها . وكذلك يقال في روايات غيره ممن ضعفوا.

وبعد قراءتى للأم تبين لى موقف الشافعى من الروايات التى يرويها ، ويتلخص ذلك فى أمور:

١ ـ أنه إذا سكت عن الرواية فمعنى ذلك أنها ثابتة عنده.

٢ ـ أنه يضعف ما يراه ضعيفاً .

٣ ـ أنه قد يورد الحديث معلقاً ، وصورته صورة الضعيف ، ولكنه ثابت عنده
 لشهرته عند أهل العلم ، كما يدل على ذلك كلامه السابق.

ونخلص من هذا أن روايات الإمام الشافعي في معظمها صحيحة ، والأم مستودع من مستودعات الأحاديث الثابتة \_ إن صح هذا التعبير .

رابعاً: مضى على الطبعة الأولى للكتاب \_ طبعة بولاق \_ أكثر من مائة عام ، كما ذكرت ، وعلى الطبعة التى صورت منها ، وهى طبعة دار الشعب بمصر كذلك ثلاثون عاماً ونفدت هذه وتلك من الأسواق . ولأهمية الكتاب ، وللحاجة المتجددة إليه خرجت طبعات جمعت جمعاً جديداً ، ولكنها معتمدة على طبعة بولاق أو مصورتها ، ولهذا

<sup>(</sup>١) الرسالة (١/ ١٨٥).

<sup>(</sup>٢) حديث رِقم [١٤٠٣] في كتاب الأطعمة من طبعتنا .

والخُبَنَة : ما تحمله في حضنك ، وخَبِنَ الطعام : غيبه ، وخباه للشدة ( القاموس ) .

حملت معها مشكلات الطبعة الأولى ، وزادت عليها كثيراً من الأخطاء التى يصاحب بعضها الجمع الجديد ، كما تبين ذلك من الفروق بين طبعتنا وطبعة الدار العلمية ، فقد أثبت جانباً من هذه الفروق في الأجزاء الثلاثة (من ٢-٤).

وقد يكون هذا السقط فقرة كاملة ، كما في (٢/ ١٨).

على أنه واجب على للأمانة العلمية ، وللرحم العلمى الموصول بين العلماء أن أنوه بالجهد الكبير الذى بذله أصحاب الطبعة البولاقية؛ إذ كان لديهم نسخ مخطوطة للكتاب، وعانوا قراءتها ، وتصحيح طبعها ، مما جعل الأم يخرج فى صورة طيبة ينهل منها الدارسون مدى هذه الحقبة الطويلة من الزمن.

ولا بأس بطبعة الدار العلمية ، إذ جمعت جمعاً جديدا مزداناً بعلامات الترقيم ، وبالتخريجات التى فيها ، وإن كانت معتمدة اعتماداً شبه كامل على السنن الكبرى للبيهقى، فإذا قال البيهقى على الحديث: أخرجه البخارى قال صاحب هذه الطبعة: أخرجه البخارى ، وكأنه رجع إليه ، وهو أخذ ذلك من السنن الكبرى .

وهذا أوقعه فى أخطاء ؛ فمثلاً عندما يقول البيهقى: أخرجه أبو داود ، أو يكون فى السند أبو داود فإنه يقول: أخرجه أبو داود ، ولكن قد يقول البيهقى ذلك ويقصد أبا داود الطيالسى فى مسنده ، فيقول صاحب طبعة الدار العلمية : أخرجه أبو داود.

روى البيهقى فى كتاب الأشربة من طريق يونس بن حبيب ، عن أبى داود الطيالسى، عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت رجلاً من بنى مخزوم يحدث عن عمه أن معاوية أراد أن يأخذ الوهط (١) من عبد الله بن عمرو ، فأمر مواليه أن يتسلحوا ، فقيل له فى ذلك ، فقال : سمعت رسول الله على يقول : «من قتل دون ماله فهو شهيد» (٨/ ٣٣٥).

فقال صاحب طبعة الدار العلمية :رواه أبو داود عن شعبة م. . الحديث (٢/٦٤). والحديث ليس في سنن أبي داود من طريق شعبة ، وإنما هو في الطيالسي (٤/ ٥٠ - ٥٠ رقم ٢٤٠٨).

وكذلك روى البيهقى عن أبى داود الطيالسى عن شعبة عن عاصم بن عبيدالله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن رسول الله على قال لامرأة من فَزَارَة جىء بها إلى النبى على قد تزوجت على نعلين ، فقال لها رسول الله على الله على نعلين ، فقال لها رسول الله على الله على نعلين ، فقال لها الكبرى ).

<sup>(</sup>١) الوَهْط : البستان ، ومال كان لعمرو بن العاص بالطائف ، على بعد ثلاثة أميال من ﴿ وَجٌ ﴾ ( القاموس ) .

فقال صاحب طبعة الدار العلمية: رواه أبو داود عن شعبة. . . إلخ وبطبيعة الحال إطلاقه يدل على أنه يقصد السجستاني في السنن (٥/ ٩٢).

ولم يرو أبو داود هذا الحديث في سننه ، والحديث رواه الطيالسي عن شعبة (٢/ ٤٦١ رقم ١٢٣٩).

وأبو داود صاحب السنن لا يروى عن شعبة مباشرة.

وقد يقال : إنه يقصد الطيالسي ، وأقول : كان ينبغي عليه أن ينبه ، كما هي عادة كل المخرجين في مثل هذا .

وأوضح من هذا دلالة على ما نحن فيه أن البيهقى إذا قال فى إسناده: « عن مالك» فإن صاحب طبعة الدار العلمية يترجم ذلك فى تخريجه : « رواه مالك فى الموطأ » وتستقيم له الأمور فى غالب الأحيان.

ولكنها لاتستقيم إذا لم يكن حديث مالك هذا في الموطأ بالرواية المشهورة المتداولة بين أيدينا ، وهي رواية يحيى بن يحيى ، أو رواية محمد بن الحسن الشيباني ، وهي متداولة أيضا.

روى الشافعي عن مالك حديث: « لا يُصلُّ أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء ».

وقال صاحب طبعة الدار العلمية : رواه مالك في الموطأ ، وقد يكون لأنه وجد في إسناد الإمام الشافعي مالكاً ، أو لأن البيهقي رواه من طريق مالك.

والحديث ليس في الموطأ ، ولو كان يرجع إلى الموطأ ما قال مثل ذلك (رقم[١٧٨]).

ومهما يكن من أمر فقد استفدنا من هذه الطبعة في تنسيقها ورصفها رصفاً جديداً على الرغم مما شابها من أخطاء مطبعية تراكمت على أخطاء الطبعة الأولى.

وهناك طبعة أخرى للكتاب ادعى صاحبها أنه حقق الأم على إحدى عشرة نسخة ، ولكنه لم يكن صادقاً في ذلك ، مما يتبين من النقد الذي كتبته لهذه الطبعة وأنه لا يعدو أن يكون الكتاب جمع جمعا جديداً للطبعة البولاقية أو لطبعة الدار العلمية.

وهذا النقد ملحق بهذه المقدمة ليبين طبيعة هذا الادعاء غير الصادق أولاً ،ويبين ثانية \_ كنموذج \_ مقدار ما في الطبعة الأولى من أخطاء ،كشفها \_ والحمد لله رب العالمين \_ تحقيقنا وتخريجنا للأحاديث والآثار.

٣ \_\_\_\_\_\_ مقدمة التحقيق

## مخطوطات الأم

يسر الله عز وجل بمخطوطات للأم كانت كافية إلى حد كبير فى ضبط النص وتحقيقه بالإضافة إلى النسخة البولاقية المطبوعة ، وهذه المخطوطات هى:

### ١ ـ نسخة أحمد الثالث بتركيا:

وهى أكمل النسخ ، وهى كاملة تشمل الأم بكل كتبه ، ومن هذه الكتب الرسالة كما تدل على ذلك صورها ، وكذلك تضم بين دفتيها اختلاف الحديث.

وهى بخط النسخى الجميل ، ومسطرتها ٢٩ سطراً ،٦ × ١٧ سم وهى متقنة إلى حد كبير ، مع جودة خطها.

وكتبت في القرن التاسع ، وفرغ من كتابتها في يوم السبت المبارك السادس والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة إحدى وتسعين وثمانحائة.

وكتبها على بن محمد المنظراوى غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين وهي في ألف وأربع وتسعين ورقة تقريباً.

وكان اعتمادنا عليها مع الله عز وجل أولا وأخيراً في المقابلة وضبط النص ورمزنا لها بـ (ص).

وهي على الترتيب الأصل للأم ، كما تركه الربيع عليه رحمة الله تعالى .

#### ٢ \_ نسخة المحمودية بالمدينة المنورة :

وهى تلى نسخة أحمد الثالث فى كونها تبتدئ من أول الكتاب إلى آخره ، فهى كاملة كذلك تحدد إطار الكتاب العام ، وإن كانت فيها خروم فى وسطها.

وهى على الترتيب الأصل للأم ، وتبتدئ بالرسالة ، وفي ثنياها اختلاف الحديث وهي مقسمة إلى عشرة أجزاء.

وكتبت حديثا في القرن الثالث عشر ، وفرغ من كتابتها يوم الثلاثاء ،خامس شهر ربيع الأول ١٢٣٢ بعناية محمد عابد السندى الذي رتب المسند ، وكتبها أحمد بن عبدالرزاق الرزاقي .

وهي ـ كما هو مدون على الورقة الأولى ـ في (٨٦٨) ورقة .

ومسطرتها (٤٥) سطراً ، ٢٣ × ١٢ سم.

وبخط نسخى تقريباً.

وهى غير متقنة ، ولكن لا بأس فى كونها ترجح مع النسخ الأخرى وتحدد إطار الكتاب وتبين الأصل فى ترتيب الكتاب.

ورمزنا لها بـ (م).

## ٣ ـ نسخة تشستربيتي بإيرلندا:

وهى مكونة من جزأين ، ورقم هذين الجزأين فى هذه المكتبة (٣٤٣٥ ـ ٣٤٣٥) : الجزء الأول : من أول الطهارة ـ إلى جزء من كتاب الحج.

والجزء الثانى: يبتدئ من البيوع وينتهى بالجهاد . وهذان الجزآن يمثلان ثلث الكتاب تقريباً وهما فى ٤٩٠ ورقة تقريباً بترقيمى.

وهما بخط نسخى .

ومسطرتهما ۲۹ سطراً في ۱٤ × ٨,٥ سم.

وهي متقنة ، وإن كانت غير منقوطة في كثير من كلماتها.

وتأتى أهمية هذين الجزأين فى أنهما على ترتيب سراج البلقينى، كما ذكرنا من قبل ، وطبع الكتاب فى البولاقية فى ثلثه الأول تقريباً على هذا الترتيب ، وسرنا على هذا الترتيب أيضاً فى تحقيقنا هذا ؛ لأنه جمع المتفرق فى الموضوع الواحد فى مكان واحد من طول الكتاب وعرضه ، فمثلاً مسألة المنى ذكرت قرب نهاية الكتاب ، فأتى بها إلى كتاب الطهارة. وهكذا، وفى الكتاب الواحد تتناول المسألة الواحدة فى أكثر من موضع ، فيضمها فى موضع واحد.

وخيراً فعل ، وإن كان قد سقط منه شيء أثناء هذا الترتيب فقد أعدناه من النسخ الأخرى ، والحمد الله رب العالمين.

ويشير إلى الترتيب الأصل أرقام اللوحات التي نثبتها في الهامش من (ص) و(م)وغيرهما.

ولكن البلقيني صنع شيئاً آخر يتماشى مع أهدافه في جمع ما تفرق في الكتاب، وهو أنه جمع الموضوعات في كتب من آخر الكتاب كاختلاف مالك والشافعي واختلاف الحديث ، وغير هذين \_ جمعها مع مايشابهها من الموضوعات في الأجزاء الأولى من الكتاب، كما تمثله صورة ورقة من هذا الترتيب.

وهذا ما حدا بالقائمين على الطبعة البولاقية أن يقتفوا أثر البلقيني في ذلك فأثبتوا هذه الموضوعات في هامش الكتاب.

وقد حذفنا هذه الهوامش تجنباً للتكرار في الكتاب ، ولأنها مذكورة في آخر الكتاب. أو في أوله كالرسالة .

واكتفينا بفهرس يدل على مواضع الموضوع الواحد ؛ ليستفيد بجميع أجزائه من أراد. ورمزنا لها بـ (ت) وهي مقابلة على أصل البلقيني.

وترتيب البلقيني هذا جعل أصحاب الطبعة البولاقية كذلك يفهمون أن الرسالة ليست من الأم ؛ لأنه بدأ بما يحتاج إلى الترتيب وهو كتاب الطهارة ، وترك الرسالة ؛ لأنها لا تحتاج إلى ترتيب ، فَبَدْوُه بالطهارة جعلهم يفهمون أن الرسالة ليست من الأم ، وليس الأم كذلك كما شرحنا قبل.

ورمزنا لهذه النسخة بـ " ت " .

### ٤ \_ نسخة تشستربيتي الثانية:

وهى عبارة عن الجزء الثالث من الكتاب ، وتشتمل على جزء من المناسك ، والأطعمة ، والزواج ، والطلاق ، وبعض أبواب البيوع والسلم .

وهي نسخة متقنة أفادت في مجالها .

وهي على الترتيب الأصل للكتاب .

وبخط نسخى .

ومسطرتها ۲۷ سطراً ، ۱۲٫۵ × ۱۷٫۵ سنم.

ورمزنا لها بـ ﴿ جـ ﴾ .

### ٥ \_ مجموعة الظاهرية بدمشق:

هناك خمسة أجزاء للأم في المكتبة الظاهرية بدمشق، أو ما تسمى الآن بمكتبة الأسد، وقد وفق الله عز وجل في الحصول على صور من هذه الأجزاء، وهي:

### أ\_الجلدة الثالثة:

وتحت هذا العنوان :

« وفيه كتاب الحج وكتاب البيوع ».

« الجزء الرابع والخامس من الأصل » .

وهي على الترتيب الأصل للكتاب.

بخط نسخی ، ومسطرتها ۲۳ سطراً، ۱۵ × ۱۱ سم .

وفي ٢٣١ ورقة . وآخرها كتاب الرهن .

ب- الجزء الخامس:

وتحت هذا العنوان : كتاب الإيلاء من الأم.

ولكنه يضم مع هذا الكتاب :الظهار ، واللعان ، والخلع ، والنشوز ،والعُدُد ، وعشرة النساء ، ووصية الشافعي ، وصدقة الشافعي ، والتدبير ، وجراح العمد ، وديات الخطأ ، ووليمة العرس.

وهو في مائة وخمسين ورقة.

وكل كتاب من هذه النسخة كأنه مستقل يبدأ بداية مستقلة وينتهى نهاية مستقلة كما يتضح ذلك من المصورات .

وخطها مثل المجلدة السابقة وكذلك مسطرتها.

جــ الجزء السادس:

وتحت هذا العنوان : الدعوى والبينات.

ولكنه يضم كذلك الشهادات ، والحدود ، والبينة على المدعى ، والصيد والذبائح ، ومسألة الأجراء ، واصطدام الفارسين ، والجهاد والجزية ، وسير الأوزاعى ، وسير الواقدى.

وهذا الجزء في (١٦٠) ورقة.

وخطها مثل خط سابقتيها ، وكذلك مسطرتها .

د- الجزء الرابع عشر:

ويشمل: عشرة النساء ، والإجارة وكرى الأرض ، والمساقاة ، وإحياء الموات ، وإقطاع الوالى ، والمزارعة ، والقراض ، ومسألة البضاعة ، والشهادة فى الدين ، واليمين مع الشاهد ، والخلاف فى إجازة أقل من شهادة أربع من النساء. . . وشهادة القاذف.

وهو في (٢٤٧) صفحة.

وهو بخط الثلث ، ومسطرته ١٩ سطراً في ١٥ × ٦سم.

هـ الجزء الخامس عشر:

ويشمل على كتب : اختلاف العراقيِّين ، واختلاف على وعبد الله ، وسير الواقدى.

ومسطرته كسابقه.

وهو في (۲۵۲) ورقة.

وقد رمز لجميع هذه الأجزاء بـ (ظ) مضافاً إليه رقم الجزء المشار إليه ، مثل (ظ/٣) وهكذا.

### ٦ نسخة مكتبة الحرم المكى الشريف:

وعدد أوراقها ٢٥٥ ورقة.

ومسطرتها ۱۵ سطراً في ۱۱ × ۱۷٫۵سم.

وهذا الجزء يحتوى على : جزء من أحكام القصاص ، والتقاء الفارسين ، واصطدام السفينتين ، والقسامة ، وعتق أمهات الأولاد ، والجناية عليهن ، ومسألة الجنين ، والعمرى ، والجناية على العبد ، وديات الخطأ ، والحدود وصفة النفى ، وحد السرقة ، ومسألة الرجل يكترى الدابة فيضربها فتموت ، وخطأ الطبيب ، والإمام يؤدب أحد الرعية فيموت، الجمل الصئول ، كتاب اللقطة الصغير والكبير ، القرعة والمكاتب ، الإقرار والاجتهاد ، والحكم بالظاهر ، والإقرار ، والنفقة على الأقارب ، والحمالة والكفالة والشركة.

ورمزت لهذه النسخة بـ « ح » .

# عملي في خدمة الأم

لعل القارئ الكريم قد استشف مما سبق ما أنا عازم القيام به من أجل تحقيق هذا الكتاب وخدمته .

### وأجمله فيما يلى :

ا ـ قمت بمقابلة النسخ المخطوطة بعضها ببعض ، واتخذت الطبعة البولاقية محورًا تدور حوله النسخ الأخرى ، وأثبت الفروق فى الهامش بعد أن أثبت ما أرى أنه صواب من أَى من النسخ المخطوطة ، أو مطبوعة بولاق ( ورمزت للبولاقية بـ ( ب ) ) .

وبطبيعة الحال نسخ الكتاب الواحد لا تختلف إلا في القليل ، ولقد حرصت أن أضع هذه الفروق بين يدى القارئ ، وكأن نسخ الكتاب كلها بين يديه .

وسلكت طريقة الانتخاب في إثبات النص ؛ إذ لا يصلح للأم إلا هذا ؛ فقد تجمع بعض المخطوطات على شيء خطأ ، وتنفرد مخطوطة بالصواب الذي هو في الكتب الأخرى، وتتبادل المخطوطات هذا ، فلا ينبغى عندئذ الثبات على نسخة واحدة .

ولكننى قد اجتهدت فى إثبات ما أراه صوابًا ، وقد يرى بعض الباحثين أن الصواب فى غيره ، ولذلك أثبت الفروق كما ذكرت ، وقصدت بالإضافة إلى ذلك أنه ربما يرى القارئ أن ما هو صواب خلاف ما أثبته، وهو فى المخطوطات الأخرى ، فأتيح للباحث ما يمكنه به أن يرجح ، ويجتهد بإثبات هذه الفروق .

وعلى كل حال فالمستفيدون من الأم أغلبهم من المتخصصين في الفقه الإسلامي ، وربما كانوا أقدر منى بكثير على الوقوف على ما هو ملائم للنص سواء ما هو في الصلب الذي أثبته أو في الهامش إثباتًا للفروق .

ولم أقف طويلاً عند خطأ بعض النسخ ، أو خطأ المطبوع ، وكيف توصلت إلى ما أراه صوابًا بما فيه من جهد وعناء ، فهذا في رأيي عمل لا حاجة لي به ، ولا حاجة للقارئ أيضًا ، مع ما يستلزم من جهد ووقت ، وأنا في حاجة إليهما لغير ذلك من خدمة الكتاب ، فكان العبء ثقيلاً ، والكتاب في حاجة إلى ما هو أهم من تصيد الأخطاء والوقوف عندها .

٢ ـ اتبعت فى الترتيب ما جرى عليه السراج البلقينى فى الأجزاء الأولى للكتاب ، وأكبر الظن أنه لم يكمل الكتاب ؛ لأن الأجزاء الأخيرة ليس فيها هذا الترتيب الذى نلحظه فى الأجزاء الأولى ، وإنما تتوافق مع الترتيب الأصل باستثناء الموضوعات التى نقلها البلقيني إلى الأجزاء الأولى .

والكتاب في صورته الترتيبية الأولى كان يحتاج إلى ما قام به السراج عمر البلقيني - رحمة الله عليه \_ لأنه كما قلنا: فيه موضوعات متشابهة وموزعة على طول الكتاب وعرضه، وكان الأمر يحتاج إلى ضمها .

ولهذا نقول : إن خيرًا فعل، واستفدنا من ترتيبه هذا .

ولم يصنع الرجل أكثر من الترتيب ؛ إذ ظن بعض الباحثين ـ كما ذكرنا من قبلُ ـ أنه تصرف في النص ، وهذبه وهذا لم يحدث ، بدلالة ما لدينا من مخطوط على ترتيبه .

وأثبتنا أرقام صفحات المخطوطات الأخرى في الهامش ليدل ذلك على الترتيب الأصل ، وعلى المواضع التي نقل منها البلقيني ، ولنربط المطبوع بمخطوطات الكتاب .

وكما قلنا سابقًا: حذفنا الهوامش التي أثبتها البلقيني من كتب الأم الأخرى والتي تتشابه موضوعاتها مع موضوعات ما ضمت إليه ، فهذا تكرار يضخم الكتاب أكثر من ضخامته ، واكتفينا بدلالة الفهرس الموضوعي الذي يضم هذه الموضوعات جنبا إلى جنب وإلى أماكنها لييسر للباحثين الاستفادة منها .

٣ \_ رقمت الأحاديث والآثار ، واعتبرتها وحدات قائمة بذاتها بالإضافة إلى أنها أدلة للأحكام في الكتاب ، وهو أنه كتاب فقه وكتاب حديث وآثار ، تستمد منه الأحاديث والآثار كما يستمد منه الفقه .

وقد خرجت الأحاديث والآثار بما يتلاءم و استدلال الإمام الشافعي في الكتاب.

فهو يستدل على أحكامه بالأحاديث والآثار الصحيحة عنده ، وكثيرًا ما يسكت عنها دلالة على أنها صحيحة ؛ إذ الأحاديث غير الصحيحة وكذلك الآثار ليست عنده بحجة ـ كما سبق أن ذكرنا قوله في ذلك .

وإذا ذكر حديثًا ضعيفًا أو أثرًا غير ثابت عن صاحبه فإنه ينبه ولا يسكت .

وكما قلنا: إن ما اعتبرهم النقاد ضعفاء من شيوخه هو بخبرته وحنكته اعتبرهم ثقات، كما اعتبرهم مخالفوه كذلك عندما كان يُحَاجُهم ويستدل بهذه الروايات. ولذلك رأيت ألا أقف كثيرًا عند هذه الروايات التي اعتبرها بعض النقاد ضعيفة حتى لا أفسد على الإمام استدلالاته وفقهه .

ولكننى أطمئن الباحثين إلى أن الكثير من استدلالات الشافعي هي روايات عن مالك في موطئه وسفيان بن عيينة ، وهي صحيحة ، وأغلبها في الكتب الصحاح .

على أننى أقوم الآن بتحقيق مسند الشافعى الذى يضم رواياته المسندة والذى جمعه أبو العباس الأصم ، وأبين بالتفصيل صحة روايات الإمام، وكثيراً ما أجد أن روايات ابن أبى يحيى وغيره عنده صحيحة بالمتابعات والشواهد. نسأل الله تعالى أن يعين على إتمامه وإخراجه قريبا .

٤ - اعتمدت على نسخة الأستاذ أحمد شاكر ـ رحمة الله تعالى عليه ـ للرسالة واعتمدت على مقابلاته ، وبعض فوائده التي بثها في هوامشه ، ونسبتها إليه برمز (ش) وأضفت إلى ذلك المقابلة بمخطوطي (ص، م) اللذين لَدَيَّ .

ولكننى لم أوافقه فى كثير من الأحيان فى إثبات ما يخالف المخطوطات الأخرى جميعها ، وإثبات ما فى أصل الربيع على مدى الطريق ؛ ذلك لأن أصل الربيع كتب فى حقبة تطور الخط بعدها كثيرًا ، وتطورت قواعده على مدى العصور ، وآية ذلك خط المصحف الشريف، فقد كتب فى عهد عثمان رضي . وتطورت الخطوط ، واختلف كثيرا عنها على مدى العصور بعده .

بالإضافة إلى ذلك أن نسخة الربيع ليست معصومة من الخطأ الذى استدركه العلماء ، بعد ذلك وأثبتوا ما رأوه صوابًا ، خاصة أن نسخ الرسالة كانت بين أيدى العلماء ، كابن جماعة الذى كانت نسخته بين يدى الأستاذ أحمد شاكر .

ومن المتوقع أن يصلح الربيع نفسه في نسخته .

فالأستاذ أحمد شاكر يتمسك بأصل الربيع حتى لو كان فيه وجه يوافق جميع النسخ، فيثبت ما يخالف النسخ .

فى ص ( ٥٥٧) عبارة : « ولو شئت حبسته بعيبه فكذلك الخراج » علق الشيخ أحمد شاكر بقوله : « فى سائر النسخ « فلو » والذى فى الأصل يحتمل الواو والفاء ، ولكنه أقرب إلى القراءة بالواو ».

فماذا عليه لو وافق النسخ ما دام الأصل يحتملها ؟!

وفي ص: ٥٦٥ : أثبت هذه العبارة : « كما يكون الهلال الثلاثون والعشرون حماعًا » .

وعلق الشيخ أحمد شاكر بقوله: « كذا في الأصل ، ولم أفهم مراده ولا وجهه، ويظهر أنه أشكل أيضًا على قارئيه فزاد بعضهم بين السطور « والعشرون » ثم غيرها بعضهم وجعلها « والعشرة ، وبذلك ثبتت الجملة في ابن جماعة ، وس ، وج : هكذا : كما يكون الهلال الثلاثون ، والعشرة والعشرون جماعًا » .

ثم قال : « وأما في ( ب ) فحذفت كلمة الهلال ، فصارت : « كما يكون الثلاثون والعشرة والعشرون جماعًا ».

قال : « والذي أظنه ، ولا أدرى أهو صواب أم خطأ أن كلمة الهلال سبق بها قلم الربيع، وأن أصل الكلام : « كما يكون الثلاثون والعشرون جماعا يستأنف بعده العدد ».

وهكذا شك الشيخ فى النسخ ، بل شك فى دقة الربيع ، وأنه قد يزيد قلمه فى نسخته ما ليس منها .

وماذا عليه لو أثبت في الأصل ما أجمعت عليه النسخ ، مما هو موجود على نحو ما في نسخة الربيع ، ويثبت الفروق في الهامش دون تشكيك في النسخ ، ولا في دقة الربيع ، خاصة وأن ما في نسخة الربيع أولا لم يفهم مراده وأصله ؟

وفي هذه الصفحة نفسها : جاءت العبارة هكذا .

« كما يكون الهلال الثلاثون والعشرون جماعًا يستأنف بعده العدد ، ليس له معنى منا » .

علق على الجملة الأخيرة « ليس له معنى هنا » بقوله : هكذا أيضًا في الأصل ، ثم غير بعضهم كلمة هنا ليجعلها هذا ، وكتب بين السطور كلمة غير ، وبذلك ثبتت الجملة في سائر النسخ هكذا : « ليس له معنى غير هذا » .

ثم قال : « وهي ظاهرة المعنى ، وما في الأصل غير مفهوم » .

أقول: ماذا على الشيخ أن يفهم أن هنا سقطًا في أصل الربيع (كلمة غير) وأنه قد استدرك هذا في النسخة نفسها ، وأثبت ما يستقيم به المعنى ، ويكون هذا من نسخة الربيع أيضًا ؟!

وهذه الصفحة نفسها كلها بها تعليقات من الأستاذ أحمد شاكر تبين أن هناك عبثاً

بالأصول، والتغيير فيها بما يشبه هذا العبث ، دون أن يفهم أن هذا من إصلاح النسخ بالقراءة على الربيع نفسه أو المقابلة بأصل آخر من أصول الربيع .

ولقد أولع الشيخ أحمد شاكر أن يتهم النسخ بالخطأ حتى في حالة موافقتها لما في الأصل لمجرد أنها خالفت نسخة أخرى هو مثبت في هامشها .

وذلك كما فى صفحة (٥٠٣) أثبت عنوانًا « باب الاستحسان » ثم بين أنه ليس فى الأصل ، وليس فى النسخ الأخرى غير نسخة ابن جماعة الذى أثبتته فى هامشها ثم رمى النسخ كلها بالخطأ الظاهر ، مع أنها وافقت أصله ( هامش ٤ ) .

والحق أن ما يكتب من الإصلاحات في أصل الربيع ليس عبثًا بالمخطوطات ، وإنما هو إصلاح لأخطاء .

ويعترف الشيخ بذلك ويثبت ما أصلح:

ففي ص ( ٤٩٨ ) جاءت العبارة : « وفلان أخطأ قصد ما طُلب » .

وعلق الشيخ بقوله: « في الأصل: « أصاب » وكتب فوقها بين السطور « أخطأ » وسياق الكلام يدل على أن ما في الأصل سهو من الربيع ( هامش ١ ) .

وفى الصفحة نفسها زيادة كتبت على هامش نسخة الربيع ، وجاءت فى النسخ كلها ، لماذا لم يعتبر أيضًا أن هذا سقط من هذه النسخة ، وألحق بالهامش ، كما يحدث من كثير من الكاتبين ؟

وهكذا فى طول الكتاب وعرضة ؛ إظهارٌ بأن هناك عبثاً بأصل الربيع، وكان الأولى به والحال هكذا ألا يعتد بهذا الأصل ما دام قد عبث به هذا العبث ، وإن كنا لا نرى مانرى ونرى أن هناك أصولاً أخرى صحح عليها أصل الربيع الذى اعتمد عليه الشيخ .

والدليل على ذلك بعض الأمثلة عند الشيخ :

ففى ص (٣٠٩) جاءت هذه العبارة « فيكون فسادًا عليها وعلى خاطبها الذى أذنت في إنكاحه » .

علق على هذا بقوله: « هكذا الأصل ، ثم زاد بعضهم كلمة « له » بعد « أذنت » لأنها في آخر السطر ، ثم ضرب على حرفى « حه » وكتب فوقها « حها » لتقرأ الكلمة: « إنكاحها » وبهذا التغيير طبعت في ( س ) ، ( ج ) ، وفي ( ب ) كالأصل ، ولكن بزيادة « له » وكذلك في نسخة ابن جماعة ، وكتب في حاشيتها : « إنكاحها » وعليها

## علامة نسخة ١ .

قوله: ( وعليها علامة نسخة ) دلالة على أنه من الأرجح أن هناك في زمن الربيع أو ما تلاه من الأزمان غير زمن ابن جماعة أصلحت عليها نسخة الربيع والنسخ التي تلت ذلك .

ومما يدل على أن هناك أصولاً أخرى أن الشيخ ذكر أن هناك عبثاً بنسخة الربيع ، ولكننا لا نجد أثراً لهذا العبث في نسخة ( ص ) التي حققنا عليها الكتاب كله ( انظر ص ٤١٥ ، فقرة ١١٣٧ هامش ٤ ) .

وفي (ص ٤٢٥ هامش ٤) ، وكذلك ص (٤٢٦ هامش١)، مقارنا بما أثبتناه .

وقد نتغاضى عن كل ذلك ، ولكن الذى لا نتغاضى عنه ما نتج عن هذا المنهج من نصب اسم كان ( انظر الفهرس، ص ٦٦١ رقم ٣٧ والصفحات المبينة به ) ونصب معمولى ( أن) ( ص ٦٦١ رقم ٣٩ من الفهرس وما بينه من الصفحات) ، وحذف النون فى الأفعال الخمسة من غير ناصب ولا جازم ( رقم ١٥ ص ٦٦٠ من الفهرس والصفحات المبينة به ) وذكر الفعل المجزوم على صورة المرفوع (ص ٦٦١ رقم ١١ والصفحات المبينة بالفهرس).

وزعم أن ذلك كله من لغة الشافعي الفصيحة ، بينما تخالف لغة القرآن الكريم.

ويمكننا أن نقول ذلك إذا كانت النسخ تجمع عليه ، أما إذا كانت نسخ كثيرة تُبدي لغة الشافعي متوافقة مع لغة القرآن ، فلا نسلم بأن هذا الشذوذ في القواعد ومخالفة لغة القرآن هي لغة الإمام ، بل نتهم ما شذ من النسخ ، ونعزوه إلى أخطاء الكاتبين .

من أجل هذا لم نسر في تحقيق الرسالة على ما سار عليه الشيخ أحمد شاكر ، وإنما نثبت ما أجمع جمهور النسخ عليه مما يخدم النص ويُقيِمُه على لغة الشافعي الفصحي التي لا تشذ عن لغة القرآن .

ولكننا مع هذا قد اعتمدنا على ضبطه للنص ، وتفقيره إلى فقرات ، ولكننا حذفنا ترقيمه للفقرات ؛ لأن ذلك كأنه تقطيع للنص لكثرته

وهناك ظاهرة عند الشيخ أحمد شاكر فى تحقيق الكتب وهى أنه كان يستحسن بعض الكلمات التى ليست من النص ويثبتها ويفضلها على ما فى النص ، وقد لحظ ذلك الدكتور بشار عواد عليه فى تحقيقه للجزء الذى حققه من الترمذى ، قال :

فقد كان يضيف إلى المتن كل ما كان يجد فيه نفعًا أو يعتقد صحته من غير التفات
 إلى كون هذا مما دونه أو أملاه الترمذي أم لا » ( مقدمة تحقيق الترمذي ص ١٠ ) .

ولم ألحظ هذا في الرسالة ، ولكنه واضح في تحقيقه لكتاب جماع العلم ، بالإضافة إلى أنه اعتمد على ما اعتمد عليه القائمون على الطبعة البولاقية من نسخة سقيمة ، وفيها كثير من السقط ظهر ذلك في نصه .

ففي (ص ١٦ فقرة ١٤) عبارة : ﴿ فقد رددتها إذ كنت تدين بما تقول ﴾ .

ثم علق الشيخ شاكر بقوله : ﴿ فَي ط : ﴿ إِن كُنت ﴾ وما أثبتنا أصح وأجود ﴾ وفي ص (١٧) فقرة رقم (١٥) أثبت : ﴿ رجع من قوله لقولك ﴾ .

ثم علق بقوله : «في ط : « رجع عن قوله » ، وما أثبتنا جيد صحيح » .

ومثل هذا من كيس الشيخ شاكر بدليل أن ما لدينا من مخطوط يوافق ما أثبته أصحاب الطبعة البولاقية .

وهذا كثير في الكتاب هذا الذي نشر له طبعة محققة .

إضافة إلى ما قلنا ما فيه من أسقاط لم يلتفت إليها، بل برر اتصال الكلام ، كما فى ص : (١٦) رقم (١٢) . وقد نبهنا عليه فى أوائل جماع العلم وأثبتنا هذا السقط الذى برر الشيخ الاتصال بدونه .

٥ - ضبط ما يحتاج إلى ضبط ، ولم أثقل النص بالضبط الكامل الذى لا يُحتاج إليه في كثير من الأحيان ، ولأن هذا قد يكون مدعاة لكثير من الأخطاء التي تفلت من التصحيح .

وهذا باستثناء الرسالة التي استفدنا فيها من الضبط الكامل بالشكل في نسخة الشيخ أحمد شاكر .

٦ \_ كما شرحت الكثير من غريب الألفاظ .

ولما كانت الألفاظ الغريبة تتكرر كثيرا فقد اكتفينا بتفسيرها مرة واحدة ، وتركنا المواضع الأخرى ، ليدل عليها الفهرس الذى وضعناه فى آخر الكتاب لشرح الغريب . وقد استخرجنا ما شرح من غريب فأودعناه هذه الفهرس كمعجم لغريب الأم .

٧ ـ ثم لا بد من الفهارس التي تعين على الاستفادة من الكتاب ، والتي يستلزمها أي تحقيق ، فهي لا تقل أهمية عن ضبط النص ، وترسى أسسًا من أسس خدمته ، وهي متنوعة بما تخدم أهدافها ـ إن شاء الله عز وجل وتعالى .

وبعد:

فقد بذلت ما وسعنى من الجهد فى تحقيق هذا السفر الجليل ، والكمال لله وحده ، والتوفيق من الله عز وجل ، فله الحمد وله الشكر ، وله سبحانه وتعالى الثناء الحسن الجميل .

وما كان من تقصير فأدعوه سبحانه وتعالى أن يغفره ، وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم .

ولا يفوتنى أن أدعو الله عز وجل بالجزاء الأوفى لإخوان كرام قدموا لى مساعدات لتيسير العمل فى الكتاب ، سواء أكان ذلك فى توفير مخطوطاته من أماكنها المختلفة أو غير ذلك من المساعدات ، وأخص بالذكر الإخوة الكرام :

الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد دمفو رئيس قسم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة .

والأستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم سلطان من العلماء بالإمارات العربية المتحدة .

والإخوة فى دار الوفاء الذين وعدوا بنشر الكتاب فَوَقُوا ، وكان لهم من اسم دارهم نصيب وفير، كما ساعدوا فى مقابلات بعض أجزاء الكتاب بمخطوطاته ، وإعداد فهارسه ، وتصحيح تجارب طبعه .

وغير هؤلاء كرام كثيرون ساعدوا بالتشجيع والأمنيات الطيبة بإنجاز هذا العمل . جزى الله الجميع خير الجزاء وأحسنه .

والحمد لله رب العالمين الذي أوقف هؤلاء على درب جهادي في خدمة هذا السفر العظيم .

وصلى الله تعالى وسلم وبارك على سيدنا محمد ، وعلى آله ، وأصحابه ، والذين اتبعوهم بإحسان إلى يوم الدين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات .

القاهرة \_ دار القرآن والحديث

في : ٩ من ربيع الثاني ١٤٢٢ هـ

۳۰ من یونیو ۲۰۰۱ م

رفعت فوزى عبد المطلب

## سندى إلى الإمام الشافعي

أروى ما للشافعى عن شيخى العارف بالله محمد الحافظ بن سالم بن عبد اللطيف إجازة ، عن السيد عبد الحى الكتانى ، عن الشيخ أحمد رضا على خان ، عن آل الرسول الأحمدى ، عن عبد العزيز الدهلوى ، عن أبيه ولى الله ، عن محمد وفد الله ابن الشيخ محمد بن سليمان الرودانى وأبى طاهر الكورانى ،كلاهما عن والد الأول ( ح ) .

قال الكتانى: ونروى عن أبى اليسر المهنوى المدنى ، عن الأستاذ ابن السنوسى عن ابن عبد السلام الناصرى، عن أبى العلاء العراقى، عن أبى الحسن الحريشى عن الرودانى . ( فهرس الفهارس ( ١ / ٤٢٧ ) .

وقال محمد بن سليمان الروداني : أخذته إذنًا عن الشهاب البارع أبي العباس أحمد ابن العجمى الشافعي القاهري ، وكتب لى سلسلته حاصلها : أخذت الفقه عن الشمس محمد بن أحمد الشُّوبري ، وهو أخذه عن النور الزيادي ، والشمس الرملي ولزم دروسه أزيد من عشر سنين ، وأجازه سنة ألف ، وهما أخذاه عن الشهاب أحمد الرملي ، زاد النور: عن الشهاب ابن حجر الهيتمي ، والشهاب البلقيني ، والشهاب عميرة البرلسي ، كلهم والشمس الرملي أيضًا \_ وهو أعلى ـ أخذوه عن شيخ الإسلام زكريا ، وهو أخذه عن الحافظ ابن حجر والجلال البلقيني والجلال المحلى ، ثلاثتهم عن الزَّيْن العراقي عبد الرحيم بن الحسين عن العلاء بن العطار ، عن الإمام المحيوى يحيى بن شرف النووى ، عن الكمال سلار بن الحسن الأربلي ، عن الشيخ محمد بن محمد صاحب الشامل الصغير ، عن عبد الغفار القزويني صاحب الحاوى ، عن أبي القاسم الرافعي ، عن الإمام محمد بن الفضل، عن محمد بن يحيى النيسابوري ، عن حجة الإسلام محمد بن محمد الغزالي ، عن إمام الحرمين أبي المعالى عبد الملك بن أبي محمد عبدالله بن يوسف الجُويني عن والده ، عن أبي بكر عبد الله بن أحمد القفال الصغير إمام طريق الخراسانيين عن الإمام أبي زيد محمد بن أحمد المروزي ،عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزي ، عن الإمام الباز الأشهب أبي العباس أحمد بن سريج ، عن أبي القاسم عثمان بن سعيد الأنماطي، عن أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزنى ، عن الإمام الجليل أبي عبد الله محمد ابن إدريس الشافعي رُطُّيُّتُك . [ صلة الخلف بموصول السلف . ص : ٤٥٨ \_ ٤٥٩ ] . كما أروى فقه الشافعى عامة عن الشيخ عبد الله بن محمد الصديق الغمارى إجازة ، عن الشيخ محمد دويدار الكفراوى التلاوى بمنزله فى « تلا » مشافهة ، ومناولة ، وإجازة ، عن الشيخ إبراهيم الباجورى شيخ الأزهر ، عن الشيخ محمد الأمير صاحب الثبت المشهور ، عن الشيخ عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوى الشافعى ، عن الشيخ الشهاب أحمد الخُليفى الشافعى ، عن شمس العنانى والجمال منصور الطوخى ، والشهاب أحمد البشبيشى .

أما العنانى فعن النور أحمد على الحلبى ، عن الشمس الرملى ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى ؛ وأما الطوخى فعن الشمس محمد الشوبرى ، عن الشمس الرملى ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى؛ وأما البشبيشى فعن الشيخ سلطان بن أحمد المزاجى ، عن النور على بن يحيى الزيادى ، عن الشهاب أحمد بن حمزة الرملى ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى .

وقد أخذ شيخ الإسلام زكريا الأنصارى عن الحافظ أحمد بن حجر ، والمحقق الجلال المحلى، والشيخ جلال الدين البلقينى، وأخذ الثلاثة عن الحافظ أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى ، عن الإمام علاء الدين ابن العطار ، عن محرر المذهب الشيخ محيى الدين النواوى ، عن الكمال سلار الأردبيلى (١) ، عن الشيخ محمد بن محمد صاحب الشامل الصغير ، عن الشيخ عبد الرحمن القزوينى (٢) ، صاحب الحاوى ، عن أبى القاسم عبد الكريم الرافعى شيخ المذهب ، عن الشيخ أبى الفضل ، عن الشيخ محمد بن يحيى عن حجة الإسلام الغزالى ، عن إمام الحرمين أبى المعالى عبد الملك بن عبد الله ، عن والده أبى محمد عبد الله الجوينى ، عن أبى بكر القفال ، المروزى الصغير إمام طريق الخراسانيين، عن أبى زيد المروزى ، عن أبى إسحاق المروزى عن أبى العباس ابن سريج ، عن أبى سعيد الأنماطى ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى المزنى ، عن الإمام المجتهد أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى فطيقية .

قلت \_ أى الشبراوى : وقد أخذت الفقه أيضًا من طريق أخرى : عن شيخنا الخليفي المذكور ، عن الطوخي ، عن الشوبرى ، عن الرملى ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى، عن الحافظ ابن حجر ، عن البرهان إبراهيم بن موسى الأنباسي ، وعن العلامة سراج الدين عمر بن على بن أحمد ابن الملقن ، كلاهما : عن العلامة عبد الرحيم بن

<sup>(</sup>١) كذا في ثبت العلامة عبد الله الشبراوي ، وقد سبقت نسبته في صلة الخلف بالإربلي .

<sup>(</sup>٢) كذا في ثبت العلامة عبد الله الشبراوي ، وقد سبقت تسميته في صلة الخلف « عبد الغفار القزويني » .

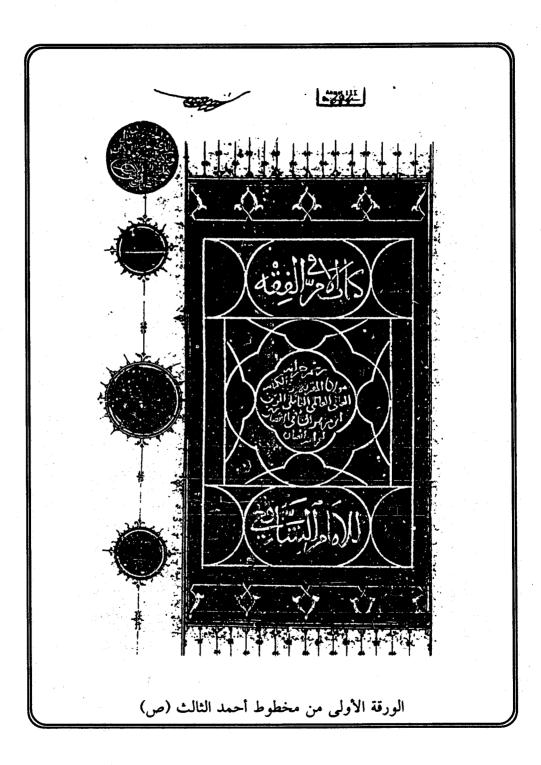
على الأسنوى القرشى صاحب المهمات ، عن تقى الدين على السبكى بن عبد الكافى السبكى ، والنجم أحمد بن محمد بن على الأنصارى النجارى بالجيم المصرى الشهير بابن الرفعة ، كلاهما عن الشيخ جعفر بن يحيى الرمنتى ، وأخذ ابن الرفعة أيضًا عن القاضى تقى الدين محمد بن على بن دقيق العيد ، عن سلطان العلماء عز الدين بن عبد السلام الدمشقى شم المصرى ، عن فخر الدين عبد الرحمن بن محمد بن عساكر ، عن أبى المعالى مسعود بن محمد النيسابورى ، عن عمر بن إسماعيل الأمغانى ، عن محمد بن محمد الغزالى ، عن إمام الحرمين عبد الملك ابن عبد الله ، عن أبي بكر عبد الله بن أحمد النوقال الصغير المروزى ، شيخ طائفة الخراسانيين ، وهو الذى كان أول عمره يعمل الأقفال حتى برع فيها جداً ، وضربت صنعته الأمثال ، فلما أتت عليه ثلاثون سنة اشتغل الموزى ، عن أبى العباس أحمد بن عمر بن سريج عن أبى القاسم عثمان بن سعيد بن المروزى ، عن أبى العباس أحمد بن عمر بن سريج عن أبى القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الأحول الأنحاطى ، عن إسماعيل بن يحيى المزنى ، عن أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى ( ثبت العلامة عبد الله الشيراوى ص : ٢٦ ـ ٢٧ ) .

كما أرويه عن الشيخ عبد السبّحان نور الدين البُرْمَاوِى عن السيد علوى بن عباس المالكى الحَسنى عن عمر باجنيد المكى ، ومحمد عابد السّندى ، وأبى بكر الملا الأحسائى الحنفى ، كلهم عن السيد أحمد دَحْلان ، عن عثمان الدمياطى عن الأمير الكبير ، عن نور الدين أبى الحسن على بن أحمد الصعيدى [ ١٠١٧ هـ \_ ١١٨٩ هـ ] عن ابن عقيلة ، عن حسن العُجيّمى ، عن العارف القشاشى ، عن الشمس محمد الرملى ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى ، عن الحافظ بن حجر ، عن الصلاح بن عمر عن الفخر ابن البخارى ، عن القاضى أبى المكارم أحمد بن محمد اللبان ، وأبى جعفر محمد بن أحمد الصيدلانى ، عن أبى على الحسن بن أحمد الحداد ، عن الحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهائى ، عن أبى العباس محمد بن يعقوب الأصم ، عن الربيع بن سليمان المرادى ، عن الشافعى خُولْتُكُ . [ عقد اللآلئ والمرجان ص ١٤ ] .



نماذج من الخطوطات التي حقق عليها الكتاب





ij المنعند بتكليف النهن واستصغاركا يجلف عليه وقديك والكالفالت مغيرفتي والبتار كالسد اوايت اواكارا لوامدتهم المقامة عفظ مزجود مسموليداد طوافعة واطواف الخيراللاجمة الباعدوكي بداوستية اواروا جوالنا فرطابه مكوديه كاست التأخذت بالغواطات الدساويونا فيكذاكا باوكات بدة تابية وهلادكيونااجواليسة اليطيعي لكادع عليه كالدع اعاقراره فالطاعط ولويؤة تنيث عليه بشاعلون وقا بنطان وممان دعمى فاواره انوى يليه بزيا عدن وافعو عليه بشاعد ويي وم المنعل بزيشا عكرن فراض عليد بلكوله خزاليين وكيزيصاحيه ويواضعط يبزغا عدكال الفريف فاجواح بسسيرانة الامزالاميرالطيئ ادتعا المبارا الابيع بزاعلوا قلت أهم كم باكار روال بالمقتم على الديم المتلاد جها فعول لمناسكما الديم المتلاد جها فعول منوا محل فقوا عما المتيام المتابعة المتا الاخوار وكذلك كون اجدالك متحية اذااعز يبزلك سنة وعدوصفت الجبة فوالشياس كالسائعين السابعي وجداسه فالسافال فالساعز كجوا ذافترا العلوة فاغبله خطاسة مزكيل بلافترود الذهاب الالقياس والقيام يخرج بزجيرانا وبالدؤة الالكات المخوس للداولالدين الماصفات الدع بالقالعد يهاالقارم باخارول منول واجدهرس ويتركونه اخرى ويتغرثونط يعبزها اخذوا بوسندقال فالاي سوئاتنا مكار بيكده او دجلاحدتهاس وظها ليوجدن يؤلل واجدمتهم مخاطف غيوه بهجازا كالكنفال تدكلت بالكاسبة لكون حك الإجهاج متمك بالتباك فاقتهدمتاركاب اوسنة فعلساروا ومحديهكا احكرفاكا بدواك بدفاقه كالكر بعسهاميترق قال الجوزان يكونا صواعه فرقة الاسباب عماجها مكاواها بالق والقاهد بدفد مكن المدونيين دكالمديد ومكر والجواع حوالقيا ويوامعة فيولله والسفيف الاعواز فالله كاكون طهات الفيجوللة الناكون طهارة في كغيره فبهمكذاك لسائيل كحداسعيده فتال المفترشيا يشبهره فلتسع افضي الإ اول بكرة ميرات من الذي يدينان عما حكزب حة عير للاج البناحية : اسلاس وللبويدة ادماذهب المدفول الاكترم اعياطته البلدان تدياؤهم ياديع اندراف الانو کار ایاشایو یرمده اسده بدختال خدتمت تواند نواج جیم تواهیا میعهد تواند نوجگر گارایس و کیکرترماه شوال ساید وسط داریت اقام واصحه بهترسول احدمش احدطی وتنلواذا يؤوابه فقلت صديها الباقاض لمكاب اوالسدنه اوالمصعاء ادكانة اعتارا وكذما سرادمد وزولا بعلا بعل المتياس قالبروني وكايف والنيسوطال الجا というとうといれているといるというというというといるといろいろいろ فالتفاسيك بزهرة المؤل فلتكالختلفين جمون جلاللهد حهج شلداواكة عبت فالكاب فاحيرات للبدوالكاب كييران الاتوة البسة والشنة بزيبراب الجا غوجرنبزية كالغث الابتاع توار كاحدج الاالم لعك أكل شدئه وكالعاعات شياق جزالاب لكازالاخ بزلاب الذى يدلالاغ مترايع وللدا يوا بدن الإسالان يدللنا كاوصفت كين جبئنا الاج بالحدة وكازا حديما يكون مجئرا بالإخواسعان يجبدا لجوجهن مهاقال ممقلب فاحكوالاب الميت وتزك اسدابالكرف ميكافئكاسه قال

اثمااعطها اياءكدا قلت وما من كردااش اسحسنت وكانا ليلكان بضعه كجبث الله على إومن الله لمرقالة ما قركوالاليار على القلت واولوااع رعاو معمالال أولا نتزاد والأجناع فات الشابع يُحدالله فقال فافيلستا عطيها للحضالها قميهُ الماكم كلكن صديدة كداعلها بالرعم نقلت ميرا فاتال فان قلته قلت اذا يكون مديك غبراور فسالسه ووعلا قال فاقول للددالك لتول سنبازك وتعال وادلوا الارجا بمعداح توارثوا بلاعلائوا خيق تكاللهاجريم فللهبع وكاربعهم وارتنه الإبزا لمستغلة لواضتة لدفاقا نحبشها بنايه وتسكم لبلت موامق بانام تنعقها امن شيئت فازيئيت ارتعطيه جيرانه أوببيكآ لنشب منه ايكون ذلك لك قال ليترة الإ مضهم أولي بيفرية كالبالم قالت فقلت له واولواه معام تزلت بازالناش توارقا بكرنهما ليرا وهوا قزئ اليدمس ورئته فنزلت واولوااط مطارعيضهم اول يعيون كمكاب بسيعي للكابرات فيمكاؤن للدخه للإنزكا فديز · وكالإمكاومن يرث ومنهمك للا تبرئه وازائزوج بكوزاكلوموا فالهلأزووكها مطاوعوا كا طائل لوكته انجا يؤث المويد بزازيج الذيحة تحمد ووكانت الايتكادمغ كدن قدخا لنهافيا اكرا دُعلَ وَارْ بِمَسعَوِدُ مِورِيسَعِ الْمُحَوَّدُ وَقَالَ الْمِيكُوا لِصِدِيقٍ وَانِيجًا سِ لِدُوكِيلُ الْمِنْمَ فَأَرِبُ لِلِبُهُو وَمِبَدُ لَلَّهِ مِنْصَلِهُ الْمِوجِلُوهُ الْمِا فَسَقَوْ اللَّهِ فَيَقَ مَعِدُ قَالَ مَكِيلً مِنْتُومً كآبياه اوشدة فلااعلدقلا فلإخبارشكاف تعفده قالدلايل الغيباس بعيرس يجكره إما مياسية مسدورين مده يرهار وجدت اسهالا يوة ملامدة ووجدكم مجتمعة والمجارية المنجيوا بدينيا الاووجدكم لا ينتضونه بالبلديس وذلك كلدمكم الإب فقلت المدائد ال كالا فايزفلك فديكون دونداب فاسماع يوة يؤركه ويزروادروان كارده وللجلائ الابوة فقط برد ورد فيكن المالات ولما تجتبنا بد بولار فالماج يناهم بد بدلافاء الاين وذلك المانجيل بوالدر فالماجيل المهجية واللابال المانية المندس كالتا فالجنائم فززك قرنناهم بالمدهم فروناهم المديرة المتياس گالیا تکاکیا قداد ۱۲ اغدیا مرفقسسه قلب ادایت ایجای و ۱۲ و ایدا یکاره دیداما قافران نفسه ار میزا به غیره کاک دریا صفح تکاسید الایس نما میزک ایجد ۱۱ ایرای کابیت بدوكالا وكارولا مزوض لمرفكا بالساوض فلقوص كابد الأخيلاف فراجنه اللانفيترميرات الاجةمع الجداية لالعبركابالعداويت ترتلت اساع معيرانا لاسوالا بوة فقط فورند كالدوكيد ذلك فلن فداخذا جدام الاج بوه مازمدوهوا برث لمظرباب ابزاين ستغله وآساا ذالانقطاء بزالس وستبآ المستامة حوالكيزة جن كليسن واركال يحزابل اذا قانق يحراطب فيغضلكنا كالبطاء كاللكان كالنطائة كالعمكانت كالم المبدة منالاب كرح الابن وكان وفلاالابط اميرين لدعكا فيكؤنون فالتنزل أخته وتؤاليه وخوالبه اؤك فتعوا حته النصف ومواليره الميعف كالبش أعجسا بدائلتن فلند قليمالمه يرتال وجدت اسهه يوة طزمة ووجذ ارون ويكون بملوكا وكا والافالا خلاوك واسمهل يوة في مذاكلة لازرك بلوكان باس السدس والماضلنا عذاكا واتباعا الماجكر للكاز واكافق مكرالاب فيتعوكا وبشابان ومتوامع اماري والمياسة قال جرفلت لكزهما بدل يزاجانا بالمدووم لك المنابع يتهم السعيد والتلدوان الجدنقال زجرز كابت ودوى يوعي واحتمال

11

## آخر الرسالة وأول الطهارة ( ص )

قلا يفزينك لمينيه وقاسدة الإطبيع بهاء عيم إذ قالة ليداوي ، جالاعهم قلا يفيد الفساع التطالية والكس قال حاريه جوكم إذ تذعين الوينوين عالا احبد الفساع وتتطالية والكس قال حاريه جوكم إذ تذعين الوينوين بضرون وفال ويجاغهم بذكر هربز ليدمعهم ومنلاللهما مدوية فادليك الدب ووسلك ما يدتد مراجير سيدلم فرجذا وقصيا دة ماستصيفوام تجواب يعبن برع يؤخون بزجب ذا احسيند فكح حلاتناق عتهم توفح انا وجدنآ إدينا فالكاب ارجيج إنفكان صديقابيها أذ قالسكابية بالمبتدارة إدعائهم وكالنجد إقفال تبادل تمثاله قالت البهودعزيوا بيالف وقالت الشعاد والمشيط إييات فالك أجفه بانواهم ييشاحول فحارا لذين كغروا برتيبوا تائلم العاني يعكون عفودا العادم ورميانه اربايا بهزود رابد والمسيط ايزيد يم ترامالوليد تدوالح الميداني الميالامل منهجا بدهما يشركون وكالسب الملتوقعل الزئزال لامزا وتا مضيب بهزائط بدوبيون منها بدهما يشركون ببوة خبيوأ بايزيه يجان وخنئها ومؤدآ إستصنتهما ونيزوا اشما افتعاو عاويتو عندوالوزونال المدسالذي عالاسراك والارض ومناو المدائد والد فلايتباغ الواصنون كتاع عظشه الذي حوكا دحت ننستدة ونوق ما يصنفه بسه خلئه ماحده حداك ثيوا كاينبغ لكهروهم وحزجلا لديواستعينه استقاينه لا خواراد قلا توه الا به • واستهزيق بيارا • الذي كلا يشارمزن العرب عاليه وايتنا لاادافات قاخرت استعفاد مزيفراجيود يتعه وجهزانع لا بغير فابدة والجيهة الاحوه واشهدالاالدالاالعدوها لاشريك لدءوان عيدا عتيده ورشواء بعري والناح سنناز إحكدهماا حلاكاب كبرلواجزاحكامه وكمزوا بالسدفافتعلوا كدا عكالعه الكذب وهرجد لمروزه فهجة كسسعوذكن يؤيزللابن يكتبول لمكابد باليوبع فإحوا متامزع بدامه فيشتروا بدغت أفليلا فديلطهما كنستاء يهم وويل عهما يكسيون ختاعتدوها فاذأاستخشنوا غيرماعيد واشهاا لقق ونصيو فايلزمهم غيوه فينهؤ ابن شائع بزاهايب بزعبه درعه بريديد بعاشه بزالطيب بزعيد مبال الجواس يت اؤدآبته وغروكاد وغبق فذكرا فأميزو جلليب مكرالد عليدوسط جوائيس اعتقبته توجيه عليودي ماض افد بادابا فيدعادته بين عليه فلاديد صاغوه بالسنته بوطلطئه يتما للعالذى أتزلايه مونزكن إزك وتعال لبيت شرالذم كيزوا بتهجم يويديون والمبد عدالذي لإجوي يبكر فعكمة تايع الا بتسكاللاغوث قيتونون الادس كغرواجولااحدى مزالذ فإمسواسبيلا ادليكا للا بمالله ومن طيمناطدة فكركه تعبيرا وؤصنة سسكنزوا بالله فابتزعوا سالم بإذزالك لككاب وتما حولمزآ فكابل ويؤلون مؤيميت للعاقرا جومن عيشلاب وجؤلون والسقليئة وسلم تمكيزهم فغاله وانعبشع للربقا بلووت المستنهم بالكاب لخنسية الم والاعلى الدهم مقتدون • وحكي بارك وقال علم العرقالولاين والمفائد كما فالمقار واعا ودجو خاديون ولدعا ومراما والملاز وعاله مال والا سبرنا العطواطسن بزحييب بزعبهما لملك بومنتي سندمهم وكلائس ويختار سانفتر فحادثيهج بؤيسيس كالتداعيرنا الإسام يجد بزؤدديس بزئاهباس فطئان والقواليم كالكوبيع وتعلماله على شيدنا عد والدوحيد وما أعلمكس بالمكة ظهوب وكابطفت تلتايه يميظيل دين دونها ودهويا منامكر ووجه العمكنا اختدل كاجز كثارشلاط زابها لإيده فانعآلفك فابدمزا لملكة فبعلذا فوجه اخريجت للناس جائيين بديشه للزؤليقض جاصنظني يبدسليكند ديواض بوعليع بزيجا آصطفاه مداستعلامهصیب آنگهرگونی ایواب سماقانه چیسته کا دیزار عبی فیکا بیجامه صندنز دارخشاکه فاطرونیکتالیه خشتان طایع تبلیک و شایر سەن ئەيجىنىدە ھرابزانىگىچە ھرىجاھىدۇيقىلەدا ئىدادىكى للەقھىرىن كالدىقاكىز الوجائىكال ئىزالىرىپىغىكالسەزاخالەپ خىقالىدۇ تۇپۇرگاك ئىلىنىكى چېچىللىگ كذيح بعض إعرا لعلم بالمقان الكرسول الصعشرا للصعيده وسلم قالها بتحميدشاف التأ الذابدكز للملكة ومواروالسخوة فيلافلانشوه المنب للإسباب التويؤروالملك وكند حالمجاعاملا فابلا احفظاريه فيعاهامن يعمينه ومنهان فكا ومين فزلد وكالدمث والقذابد فلك بطالكان يليلد فيترضنا المدينون ويدالذ يتكرمائين برالتمانيسورج جيج جيماند بفر يُحتدون بو تدكوم الدارة بركزيك للرفع ذي سيدكولي قالعاق الليق ولاملي اصريتين الدف فقال التدجاكم كاسول مزانقه كمعودة عليه ماجنتهم عيره يعطيهم بالوبين تلاديج الازين وقال فأعدنكها كلغويك ومون تلون قال الناه الماريمان ريمالا فيدر والمندارة فطالتان ما يده وذفه ماقال ذكر الموالة فيكما للمطيع وسالمن فيريم المندارة أذ جديد هنال كالمراعية ويالا لازين مكل للمطيع وسالمن فيريم المندارة أذ جديد هنال كالمراعية ويالا العامنا فالارمنار تمالا فيعار والتمامين فالهونون فالسائع المترادان ندادالااسدوائيدان مداروراهد فالسالنانع تعياسعندوية واساعرة لبراخذ لمتاذك إخداج استدعقك تدعليه والتلامطيه وترجزاعه توبركاته وجزاء في احدمتهما الاوعدوسكم الله حليده وسيم سيسها المتابدا ليوارهم الماء كالماية ولبتماعهم بمعمة احظوالامورا لكظوافله قابساح كالرودن بداهم خاليا للدعك الماسئة الالذى وينتجها فالوافري مكة وفها فرمه وقال والدرعد تلث يبداء عزابرا يحجيع عزيها حدوية لدخر فعنا الدخرك فالعادكرالا ذكرت مجالب شكالابيان بالمد فإلاذان وعِمَالِعَكُن عندكلا ودالكاب وعندالجلطالمَ والوَّوْدَ ليدفوللا ولين والاخريق اخشار فاكر وكذك باسكه هوايتديز جلته ودكا ناقا بالجوافة ماكال محاصد مورايين والاية مستفويا لتريز فهم فرالته بريفه والمجاثران للعجب تمنس للعمل يهيدا عمرها اذكره الذاكرون وغنوع وكالنافلون ومسواله بوكون حلواكبيرا لاالدعيق سبطائدة هجان وزلسكل شي وظالندمش يخاشه نكا اجعاء كالطفائ وأسيد فوج يدودنها وخيره إسبا وكآراء عواجده وزسواء موالعد الدواسا فادح وكار وعوفنا فتطلته نائمالكطسة والمنامة والمطوولار بتالجهاب لسالتافوفك واقبلا هاؤه المجيعدسول لسعليدوس اعوكد فيعدلوا فكروا نبسك اللدعطينج افكنت وأحلاقالف بين قلؤيج فاسه لسكاوالناسلامة واحنة فيعضا العالليين جبنفرين قمنزدين فكانجرته العسف بعا شفاحن ومزالنار فالغلدكم منهاكدلك بهورالمدة 

الورقة الثانية من مخطوط أحمد الثالث

ذكرت برابيكر فيول اخبارم وما جيكري مواجرت دجا تقايلا انبارينا غبوا 11 كازيكرن ينافرغوكا أقبلام مالتهو بدقل السكانجين بكا بوالذي كولسراحوا المثال المستعلم والمدار بالا المحكمة والمتحرية المنافر المتحدة المتحددة الم مركانياسدان نيف نميدا بيكون تباشاطين وليكن دول فرا اوافقال جليد دو مانيا تفلك فيته مالينه في الجندل المتاريد المتاريدي موليات ٮ؞ؘڟٳڸڸۼۅڵؠڵ؆ؾؠٙۅ؞ڡٲڕٳڸٳۼڕڝۊ۪ڛڮٵ؞ڵڡٳڮڗ؞ڰڗڮڗڮٳ؞ڦڕ؞ٮٵڶ ڮٵڹڔڔۄڮٵڹڸڮ؞ڔؿڝۿڰڵڐۺؖؿ؞ۼ؈ؠڮڵڮڡڔڮٳڮڡڽ؈ڿڽۼۣڿٳ؞ڸ ڡؿۼؠڹٵڬ؞ڡؾۼڔؽڷڡ؞ڲۼٳؽڐڹڟڲڽڸڮٵؽۮٳۿۼۯڰٳ؞ڰڡ؞ڂڽۼڃٵ؞ڽڬ ڡؿۼؠڹٵڬ؞ڡؾۼڔؽڷڡ؞ڲۼڐؽڐڹڴۼڰۯڸڽٳۼڵۮۼڰ؞ڰڂ؞ڞ ٵڹؾڐڔ؈ٵڛٲۮۼۿڿٳؠڟڔڛڟۿڎؠؠۼؖٷڔڽڹڟؽڹۿڡڮۻٳۻڛڣٳؿػ؋ ڛۼڹڟۺڐ؊ڮڸڟۮڡڹؿ؞ڗڽۼؽۼؿۼڡۺڮڹڰۼڔۻۺڰڽۼڹڛڰڮڹ؈ڰڰٳؿڹ ASSESSED ASSESSEDANCE ASSESSED ليعزئس تداوع وكان بورشي يتاموا حاطئه عليس باكم تعكستاه مرعط آبلدهان الذك تزاريه كاباسا واحكا والمدجلد علدهما علقهطا خطوا لعطاحيون مويدهولاله مكرا للاعليه وسيروالنرق بيناءا دلدوس لللعمم وإلله جليه وتجاجها لنزق بندمس ككام للعدوم وخلاسكان دسول البعدم وللعدمالية وسوالت كاب اليوروبياء واهراج بيند كالزاهدوه كياد ويوشيع الإسانية مكيد ماليًا و مؤمد عام إنكامها و وضايوا هياء الأيامية المارينية كالمستخلفة للافكر ليجية وأرضائ الباريه واللجلد وتياسة والماجول طلامه والمحدة الموافئة وتركيدنها وفالكا وموا للمدور يواموا يلاكلة المؤالة وياكارمان والاوائية فالماد ملق مالادعي جامعياتها لمقلف افكا · 東京によりとなるとないとなるなるとはないます。 ec / 2/2

ۇمىتاتىغارابيومىل بىمايىوسىل ئۇنداد دارى جىزلىد چەمەردۇرد ئۇنۇچ ئىراچىتىدىچكا ئېدىلارغانيانىغىلىردۇنيلومىخ بىرۇلگىوللەرە بىلىر دىركىن مىقامىدلارئېتىڭ ئېلادىيلارمىن، خايقلارقىما مايدىكى جەنقەمىدى قال ميرواد رف ميشيز فياسولكم و يغير بطالة و ورما السراليه ما يدسط تواسم الما قداد يكرم وم موجدة فالمديم المفيد و مند كرة الما جونه من المحدد المنتقيد و العلياء من البيوية يقاده ولا مسجة المراسات و يداسية الميلية والاستجابات المانية والمانت و يستنقل المدراقيل ميزونة بينية بالمناتجة بمناطقة والاستجابات في جوالا مكسل للصيفليط وستطيحا يتمايسواهما بتعطيمه الحاطية فيتستعطينه وحلي تزيدارنا وقبشكنا كالسا والداري بيديا والعلامة ومراحم بدائت جدورها المزي وليال من なられていていたりはいいいいいかいのはいのはいい あんだしていまりとうなりというというといいいからないいはいかられる الإفرا بعمة وجلائه إيمورول معيما بعطية ومطران سلير عكويا زانع كال تنا وملوجه وبإمدامية فالااتبامه وانعكهل والانكل يلاوالا يكابها لا احسنهوسو ونبرا عبرعز وسولاله بسواله عليه وجيوبه علالاعتلال فيدامنا لذمن وواجب است مرزودان مارد والجنوع أوفر مد والبطارا براها او شاوا غوالية الدراخ المدراخ المدراخ المدراخ المدراخ المدراط المدراط المستالية والمدارة إلى المدراط المستادة والمدارة المدراط المستادة والمدارة المدراط المستادة والمدارة المدراط المستادة المدارة المدراط ا القراف تبييا عاكله والمفاطئلا صديعة سك اولا جدوري البعدة فيالسهدان يتزاندرة الزحل ويدعار ومرة الزخر فيع خاص عفرة الأرجيجة فهروم والاد نيه دلالة فاسطاد فالماكية والكرامان قصيدهم ومنكويته مدييهمة وسلم وقد وغو كالديد بالهجيون فيده بالدارانيو والعدالانية ويعقد ومودف الصداق مالمقط موالخاز الطابعات بالقيام المواجدة المواجدة موضع بيئوم بالمجيدة وجز كوابيو مايا بوريامه تمام تطابقات في أيمال مكار وتلول فيهديث كذا دوجد يتوافيون لاقال لحاطفه وشاجعلان بالعصرة بمراع والكادرة لوية مدارسال سمعاليهم المواطا النظائم اوعلهداكر ملذ بنها ومزعما していていくろうしまれるいましていくられているりしかしているからいとい درواريه ياكارمان البيد والهلما لمعن وطريك المدرون والإترارافونين البيئه فالبيطارافي مزيدا البين حيرتها مبدوض والمعلبناءها علا مزيج الجويونيا فرمعيه ليناوي لاشمخ يعيانهم يتعول للمعمول للماسي الوسائلين مائيديه مالالكريولان يسائلان الويزا ميدف يرايش سزاركا والفاز بالماعظ فاحده يجتبرتها فيرعوه وكاجمة ترفيه والمودل الإطارة وبالطائة بالموادق معادق معاتيا سيداعينا مهاعت ناعتلمه كالطفلها بمكاللا فيلمجا المسمويهم مقالب معليماذا قالتساعطاك والعدا المنابل بعدادة فكال كاذا فيرمل والتباوا اخباع ويماسا لالفهون سول المعسل للمستكولية كاسها لاخوقة سياء منه توغدا انطااله

غوذج من السقط في الطبوع كما في المخطوط (ص)

ڗۼڗۅٳڝڎڔۼڵؠڣۮۅڿڿڿڞۿڹ؆ڝٷڲڵ؋ڰؿڿڝۼۼڟڕؙۿڂڰڕڰٷؿڹ ؞ڟڟؿڂٷڝؙڹ؋ڎڟؿڔؿ؞ڝۼ؞؞ڿۼڔٷڟؽۼۊڟڟڰڋڿڹ؈ڰڹ؞ۦۦڸڶڵڣ؞ۮ ڮۿٷ؈ڹٷڐ؞ڿۏڽۼٵۼؽڞۻۅٷڵۼۼۄڽۼ؞ڝۼؿڵۻڎؽػڶڿ؞ ڬؿۿڣڔڮ؞ؙڽۼڐ؞ڿۏڽۼٳۼؽڿؽؠڟڮڗؿڹڿٷڸۼڟڹۅڹڂ؞ۼڽڵۼڔڵڣڔڵٵڰڶڽۼٲڋڂ

کان بروند تولد مرکال حدیدار عبراصحابلسلا بعلهم متعلق نصیه متدکشته قیباس نیزس علیز ل ابزیک اید چشل آخرین معدکا بعدودا معاصو تعلیت تاخ سبیدهدگی سبیده ات اجی صحاحه عدد و دیوبت حزایزیک آدیم سمیالا قاشته قایستیجا للشی لیالسیعه ویژگ الدغون امتائم ودوستعزيم إيعقال وللومز يؤمن لعسط توعيشكع يبلغني الااجراض ولالا الافتلائه وغالفت مفلات لاغتيل والااعلم للارقي واجدس عدر مرجحة الإوالية ويكول بعدها يدوسط كالسام يقتل موسرتاكا فرمعا وحفاها مازك عوير والرجار برائعما بقام فالمصالان تنزلا عليد لريفسك والإجوزاة اكانت تتمكي نهرتركت فليعامعا تولعا والعاطولان حجشه وعذا انؤيرس لالبي صواحطه وسادكال فحالسنطس فاناهري يعديبي سنائهمين المان كويت انانبي صواعه علبه وسط اسوامواة تجرعزاكيها وخرزان آعل براعطالب وازجياس وابزلسب وثرا عزائد كان يربع بؤيدا فادقع داسعهزا وكوع ودويب عزالبن صوالعدعليده وشلع شاره وكالنت ويوبوانق سنبه دشول للعاصر لمالعا عيبيه وسيه لغيرتؤل انقلام كالنام دكبته غمده وروسب عمنا بزيج إمه كازا ذاجيد وضيح كلتيه عمل لذى يضبع عليدوجك ئن خرجها منه كره البرد وبروكة ثانيوهكوالله عليه وسلم انع امترا فليجديكل يسميع عربه ولا اعترات يزيزه مجئة عليكه الاانانيق سلمالله عليه وسلم قاله تانوها وانتهر لسكون وابتوها والشريشون وعلهم السكمية وكيب عزازع ونعاي ينعو وعيث المادادا اختشار مزايمنا كؤدكا لفنه ولوير وعزاحد مزالناس خلافة ودويت عزاين السندجي عاييليش فالسنركمالا موانتها احان كون كذلك الجادح بوزعت أ لترا الحتلط التشائض ورويت عناج فالعش يهمل وعزاجنا لمسيب فالعنرم

الناعز هولاالنز ولابيا بإراماه بإمكالفها تروج المائره كعزابز فعاب وليين وكجازا

عزينالد مزاي هياب انءسال تسالو ترعيعالف والفناس تن يجدوسلمس بويساد نيظرت وبيائيت معيدة وجدكك كالغد ولستباء دكامؤلتعث افاكك تزوى وجزك عزالين صوائدعك وسلم تدعراك بعين يشوعن مدوج متازا وجعشا لغزونا كالبية والباقية خلاقا ووضعت كمليه عنزك يحيج ومعرفة عزجها كاليؤك ولرثر وللث عنذك وألله يؤمذكنا والاومطائك متدامير ماومتد فضائتان واركان عراهوالدبه اجماعا كلماويلاكالدب مقد فالفتكال تدخافت اعلارا علالد يستشهركارتون بؤيعيزا فاويله واركات فيعلهم افتواق فلزادعيت غي الإجتاع و المستقيد الماحلات الماعد هباواحط في عميزالعدواستينا وللدفيد قول وكو دجيزا حديما الكذالا بتدمزاها بهكالبها يامكرا لسعله وسطفالوا بمايوا فقها والإخراز الاخد كلائى نابيسزالسستكاع والبهيزس الشاحد والخشسا ترته وعبرة للشرحا ذكرنا حرئزا كلهك

سلك بموضع فكالقنبوللا ماشيب واشتدفيب عليفيرك تكاحوا فلأبزجنك وعندمن عست

حفظت ابلنا وعيشاكجة فيملا تركمت وشيوا لذكا وعيتها فبده نعتدانك نبث السيئة مز الناس اختلفوا فيها ومردهاان لمركبن للابمة وبباقزا وتجوالناس لخنطعوا ينهاخ متاخرة موى فيدع زاملامزاكم بدنئى بواخت بالترويات والعشبائة عزع ظلان مديئك الماك اخزت بدوخالفك فياسب وبالسيب وايدوروا يتدوخا لغك فباكش مزاهلاللة ويردحا عليك احول لبلاان زداعتيفا وكذائل بواكرا مول لبلال عليك ليسيزيع الشاهم بطاقفين وتردكل ذى تابئ ألسفاه عايدته وإنهاس قفيرها مثورددت انالبي سالك كبده سلمطبب للاحزام وبني قبوالعآف وتدنطب سيتهزاي وقايس وابزعيا مكائطيه الببي كموالله عليه وسط وعل يكذا اكثرا مستبدس ولالبلدان متزكت حذام باروست المكرى خلك ولاعورها لوانجع تولابن صوالسعيده سير لغول حدسواء فارتلت تديمكن اختلفك دوكالك العزالبن صكواهه عكبه وسط فعكذا بمكن افعطائهن دوى مادويت عنظرفا وجعلت الروائيين كابتشيين معافيره ووعزالبوع والله عليدوسط اولال بقالدج وارأ دخاليله على ارتوايين مما كالاحط الرواية عن إحذت سده وانت تهمها مقلمت النساجي العيودان ستهمالرواية فالتلالا آذيردى حديثن يمزيج واحديثنلفث فذعبت الإحدمة فأسا دوايدعن فاحداك متمارعن لهافلا يوزان ستهم ولاجانا زستهم لويجزا أرعيج بحديثا لمتهمس لغيرمعالض كالعش دوابيته وامنان بروى دجل عزدجل عزائب صسوأ لله عكيية وسط شديا ويزوك الدعين فابواء يهان فاغرولله تجعليهم نسست الدبونجنا لهتئه مقلك بهواللدعون المزعزاجل مؤاحما ليلبوصيل للدعليدق لجرشب اعتالف فليسبطين معادضته حدج رواءيه جئ تكت توليع وللنبوذ حوجرولك وكاوه وعلينا لفظت انعلت كالكون للذك للقطع اعتق وحسذا خيريعتنى ودويت عمرح لإنع بوافحا لفسيا تترة للدع عليهمانا لوافردهانه وكا يشدوا لمدعى عليهم إذا لمرقيطف الادعوت وكا اعاد توذلك يجبة المإيما دويشت عمر عزكجل وحلص وايؤعزا جروكل واحدمنها غيرصاحب شواوشبت عليرا وصعت مزمؤهبك وكان وكالمسب حيزلان ومذالهان تقول فالبالنبي بسواله علبه وسيلا لويوذ لمن البوصيطالسعليه وسلمرناندبوا لدعين ولمجترأ علىلدع عليه غوامة ميزله عبز

> كهويج ولنول ابن عمره منادوى عزابرج فيتنا وصغنا وغيره بغول نفسيك وشئلان فك اسبراهدارا ذاای عراق وکا اعلاق تعدی کا دیم تکوایک ریٹ اخاکیت تا خذم برمه برما حیث و تبرک تباشیت وژویب حزابی صوالی علیه وسیم تراخ جم کیام ولعقب ه

مادكيب عزالني صلحانسه عليده وسنل قالطيب لتحيولغول عروما دوليث حزطئ فيمقوبوالبيس

بزيا الكفائ فخالفت انزع ونما يوافئ بشدا لنبرص كمؤاسه عليه وسيط اجذا فاذا كمنة كخالفه

قرار زجريزتابت وجآبر ترعيدا سدووا بيماعزالي ميلواسعليه وسلم وقول ابمثن وشهبات تربيتار ونص بهاطا وكبالديسة ومزيعا كومزاهل لبلدان العهشي يجالفا فرتزك مع ناقلت كسيل لفناسم عزل لعرى فتنال وتراعقول لفناس فها فقاللها إ كااددك الناش لاعل شروطهم وليواهم ونعبا معطوا واخاصيل للاتزنعني إغناهها المنا الماكر بباره اوناشا بزاهل بلده وقد غالفهم عيرهم قلسام عودان يكرا لقاسم عند

لهولاز كيبطا الاتوجع الحالذكاعطا لائدا عطاعطاء وقعلت فيدة المواريث وخذا

وزاهار اون من المطعرع スタングロインというけんなんなんとうしているとうないではるな البيبع فالباخبرنا لشافع قالداخبرنا باللعن يجيري جيداً ورجلا كانت غنده ولبين لتومفتال بإحل شائم بكاقال الشه ولم إلناسل له تطبيقه غركانيك خاهنته تقلئب مزيلات فاذاني للدكال الفاسم هيئا الآلناش زاوها لطليقا

كفسيرعن قول ناس يوديك اجباع بالمديدة مخافئواف يسع احداخلافعة

ويرعون فبهالها غالدا لتؤان كيردها عديك المديئة عروة والزخرى وغيرة ومكذ

نموذج من السقط في الطبوع من المخطوط (ص

لقربا إناكم اعتلاشه فرش قطالا بماليس لدوجه وكامنيه معنى يحوذان بنوهمه أحزفاة ابحسالة فكست موهده عائم وقلاد يمشهوان خالد بزلى يمكون فالدسالت المقاسم يوجهوصه الزعبدالله عزيت وبزغيت والبيت فانكزا فعشسارقيل انكتن وجدق وقال المتأمل ليوجئية أ بسبن وترو بته عزيجا لاأشعسال المقاسم وسكلاع فالعبديتين فاعرمتناه مواليوديجلزة أكس ووجلابيئة وماعليه لوتربه باشانخالفتم حذيزا لامرين معافقلتم قداءى التام وكا تمزا لناجرا ينسسل مبدخسس ليست وغاطئتم ودويا الالعبيد عيلداليوتم فاعت ولمرماهما ازعلامنا فاكنشوا تاقلة أنهاج وبان عزلناس ومزدويا عندعنذهامن لالمرقوله عددها ولاحددنا فمتكذا فتواديها كالعاام احراحرك الناس والعرى بإساقال المتاح اودكتاها بربالح يتروطهم احقيا ذبكون بسترفكامخ زيف ارشوارالعديسكول للعصليمه وسلم سنطائه نتلت الشافي قريول احطادهب كذحب كزاهري هوالشرفاحيخ فيكابش فاللغروسك عدكا زلعركان لا بكشت جهالت فالدوماي فلنست قدميس السلوق عل يفروطه الماشط احليواسا ادحررطلا فتيسوله فالثرط فإلير كاحل حراسا اوسروكمالا فألسفائ فيسلاله الارداق الدارجي وجزيدا مباسا الكامت عبدعيد الاخرميد فالتنقا ليترلد والاجوالا فالرومنوسمكانه وللديث عمالا كالمائي المحدد فالع وسعدالسنده فاذا تؤكد ما دويت عناليق حرالعه عليه وسيط لما ويتشعن هم وجاءوي عزع وابزع فراى نفيلا أوة طويرا عدارته اغل خليعيب بالرواية والمنكه عندك لبوشكوالله عليدوسيخ ارشذه سبطهم سستن حواظهمته للحري وا ولحاجانا عفوتهلجوك دئول الدحدول عليدوسها الاوالالناعل ولشترط الذين باعما يهترة الامتها عليشة ددالاقعا ليمنا بطل بسولالندمتكل للدعليه وسخالتهمة وأيطلناخزوانتم شرطفيم للعكؤيوا البجل وينيت كرط وكات ماد نا ذلابي صوآ العدعليد وشيخ كالأكم تمؤليلين وابطلنا كلائمط ظالعه عنهال دويسال يئول العملوالعاطيه وسلم كانتطيب ليرمعتهوا فمروكطعت الإيلون بالبدت فنسيت عزولك وتلاست تذني عندح يؤتمك مادويت حثاللبق كراعيدة الديوداك دجدره مترك مادوية عزعولاته يدحماناع وددية عمائلك وكوبت مزاغ جمائهما فالبيعنا بالسوق عردخوا للجعد للتوطيخية بقذة بمنافظة مرتبن وتهكت تؤلعا ومدويت حزائهم تاخا البدينا فادفع وسعمنلكوج قملتهم وقط مزييل وأزشه وتدفقو بالرسول الصعسوالص عليه وسطيطه ككالعلانا حوائكا لمزاعطيته الجاه بورشا علالا حليزانو جناحا بزيديه متلاء للشابي فعليزي يشبه حنافقالكم تعني ئرطالاا تعل وجها انطاع جهاش كادحا وشدوها كنين ليسريني خرجه بناهبة والفك جقدته مع خلا لكوالسسنة في اعري خلاف الاكارم ترايعوا لدونه وجيسيا اعوا لعطه توليث وبلفق بدبرا عزايدان امايكة واصرة لاشقكه كماط يتنهم تخالنا فالتأليرك اعده ليدورس الدورسه مزيج إنتكال بيؤه جديجا لدعاسيتها لأطيئ ودقويت حمنا بزيجت تر فيك ولبطامنا علايها تلاوضعك حذاللوض اومتزاطل هلاحدازيجو شندته وشول للدحتول للدعليه وسيع والشرط فالعركأ فالشترطان رجيع يخاطنا لسسنة وابطائ ٥٠٠٠ ريارفامداع بعبل كايتوضا فالفندوعي عانهال فيد كاملاقوش

فراجوس بنا زمايغ دوم والإلهود والصدى اذا صيوا يقص له متر دما بيغام قرم اجتما بيهم كانت المشابق سليان فريشاري القاسماواس شده وموجود المكون فرقه النامريوني بالحكام التحاجلات الاكافة كذا لجيرى جماراما بوده جه تسسحتها لعقيت عوديصعيو (التريج كأا ديديع قال اخبرنا المشابي قال اخبرنا عبرا لوحاب زيج بالمجدوع كايوبين حيدة قال خبرك سايك اميز ليشكل زالنا مركا وابتقل هَلَا الْكُبُرَا البِيمَ قَالِ الحَرِثَالِيَّا إِنِّ الْمُعَالِيَّةِ مِنْ البِيعِ مِنْ لِمِعِ كِمَثَرًا مِنْ السيب المَقَالِ مَثَلَّالِيَّذِ لَكِنْ مَا أَنْ الشَافِحِلَامِينَ عِيرَامِ مِنْ البَيْعِ السسب قوله فالصيوطيج العبد وتكشد تجزاج ايمؤويند ومحاجونا بريخاهل الدلوانهم قالوا حووسلت تحنا لغتموها معاليزالسعب والناس يقلغ فيصتنه مخاز للعرى سننزمسول المعاصول للعاعليه وسطر ولموضعة وابزنجلان فلتافعوك احترترا الدمين قالداخبرنا الشابي قالساخبرنا ما للدعزي ويسميدا والسمت مي بيرع ب واعرف كيوري ليرك سخب العقيت كه ولوجع فواروق لهما للاليس عليده العلاقات المكن يكوزجة لمزاخذ بالمجة ويركدا البيول حذاكلام ملو بالدرى وجذااذ كأنئ عرفاسترنحالت واليهودي والعرازي تكولون يفتوليد بنصف ويدالسام ولا تجملون تولدئ تالناس يجدة عليكم والإليالتاس الاانيا سكوانيترن الإبرفال گربرات او تدریدت نشالا تعاطی حرق احدادی زارا دو برگریسند به درگیر انشا دیر حق مردند مریا اشابه رمیانیال اقتیالی دخه بروی به زیاد بازادیدی کا دیدند به ناین گروز ابت مداعز إزش ب عما بزارسيد كالدخراج العدوث تدع يحواج اعرؤه بتد تعاث وشنعكت وماموست وحايفته متحابيره فيهكهم يحييهم تجرايواي مشاء ببئه وقلمتم فيميآ سواحا متووسلعكة منكون في جدحه ما تقصده وخماكا تيارسنا آص بخارج نيزاها وبإعارك بزنته أووكلهم لاميروا ديا بزالغزين وماءواكم واجلاءا حدثه كاسجان ببخليق ونجنع يوجيه آخر والونكنفستوا اليؤل ابزشهاب ناسرن إجلالع لموفتلت للشافي فانام نداد مالك رالدى لارتهاب والعابم كاسيان زيدادانالالدان فرفيكذا قواك عندهم إحرا لعدوجين بغيراكم كالكرائنا اسرعكه والقراعا اعتاسم الناس جايئ بطه ماذا قالالكرا لمتهم لايهم عردسونيا للدحيل للسعيليه وسلم وللغري طبيا حقايعات حكة اعواب والااعك أربكا لعاقلت الدكن الاليعم كالدعدا يكن عدول على بعبراسكا لكبذا وتتا جيئا الناح إلذى نمكم كذاحهم المتسع واحزا إمل جنمته زبالدن يمانينك كالمسيتوح علىالمتسهوا بوعكى عزنناس يدعن عكماكم وعن نايبريخ اودى لعليم ليبسوا بإعلاجا ويخ تعدوقالعه جافية واباك وافااختلف توالالاداميك فالمطاول المتصيب لمحلابنا برهيم شالكاله كمز والمكاسم مرال يؤل قابل نماحنى أمه تستطيب العقيقة ولو تصنور مطااعل لديشة جتهول استلخاح شوكرت وانت وكالصمابيل معن يإزم وك أخبرنا المشابع كالداخيرنا حبوا لوها يدعن يجين صعيد قالدوكون المتسمعن يجايئ اعوالبن الدفاك لاكمانانات رواداكم الامارم فالصوة الكنومة كروالإن لقرالمتاس لاركاد ككيانا معاليده طه متلب وهمعل هناس الاالان نصاب فارتاسا يتوثور يتورساوية وأراء المناجئة كاليرضاب عزابن

هذه الورقة كلها ساقطة من المطبوع من المخطوط ( ص )

بمالإمتلعائب وججنك فتلت للغاجي تعرد ذكهت الذى كاربلعذد فيزلئ عنك الك ترك عليمثمان انهكان يجروجه وهو يحرومز يعابيلة وجزؤلك ومائزك عنيهمز وفايتم إلىقات مزجرا حوابلابية اضعاف كآنزكت عيهمهسن قط شباعلته الاتركت ببعثها دويت وان دعبت المالتا بعين فقدغا للشكثه قروي عبرك مرزلال ماكبتنامنه في عذا المكاب شيبا يوليعل مادواه ومائز وان كارز غيركا درمل عليك فزادتنا والضعف والمجذم الا بلزونغلات المشاجئ عزعفالشحاليان ونذيب العلم وعفرذوات الادواح الالماكلة وحفظت روابتك لغتاد روابتك وكثرة بعاييهم والك فدغفظت بالمناكلة سابروي مسا غيرك احتصاف ساكمتها مزدوايتك ودداية غيرك فاناضعت ياقا وبيك فلانتك فالك متدسمعتك غكل ببمزلك وتبن فارمجتنا ببمآذكرنا مزاع جماع فاحيدان تخكر الئاملت وغال للناخل والمناجع فالمكت للناكمنا يغمما توامك وماقعسه بعضا لحديث ودصفت انه منسوب ألياليعرفقال الشابع حكذاكا ذكرش حكزا ماكان يوابه دخرا مدعلنا دل كمازع أن اصواب نبر مذك تعكار وكدند قلت قد تركت حاج الجنفي بدس دراوا يتك مهدارا تركت دويته زايع ديثير عر لغالغ حواكثرمزماية قول مهاما يولاى تغبيك وسثرك جغظت الماتزوكان عالف فازدهست الغيريم مزاصحاب ترحوا العاصل المدعليدوسلم فلوترة كوايعه براقاويلع وازذحبت المنابع للتابعين نقامطا لغنكة يأمنا فالإطعماءة ينت لوندمب كندهبا علناه الافارقت ه فانكانت جيلك لازكة فحالك بؤاليا غرجي و اذادوي تمزالني صبل العاعليه وسطع فمادوى عنالني مسلواها عليه وسطءا لغرفوم تراييه ماعض كالبامك المشابع وتاحيك مليد موعصكذا فادتر المسائر وكسار والدند يزرب عزالكث يراضحنة والعلولان كفاظره المراعل وحزيقت وكو مكذا بماوصف وكاي حكذاكا بدحماع العدلون تزراء المشابع ولوفرين جذا النيصك للعمليه وسيرجا بخلافه وومنها ما تزكزه مخ نابزج بجالف ومنه ما يؤوا لمنابرا لذي قلت كنت خارجاس مغيا وصعنا وفهكا دوكالثقان عزع إللا ويكرسستمة اقاويل تركت عيهامن عميسة اليين فواهلاة فإلعيج واحزونهبه كزوج سنه وانااعكمان شاالله اندبيلوا ندبلزم فمكل عندك وعذاحي فكاله وقذا وكبدئك ارتكرتيم ففكل عليهوجحيبت بم وطول عمى وكلزة مسسلته وتغواء قدح احكاما بلغد ويعضها عزالبهمكول ععيد وكباش وجع عزجكره البكابلزء عزديوالك مكراله عليه وسلم وزميم الناسع زيوب باحكمه جدال الما يغنم عزائبوضكوا للاعليه لنعد والمنس فيوله وكاالناش جبؤه والمميشع ابزقيوله واكتنيت بزيزه بيرا دُرتَ بِهُ لِلِي لَفِهِ لَكُمْ كُلِلْ عَلِيدًا حَدِيمًا حَدِيمًا عَدِيمٌ وَلَوْكُ مِنْ إِلَيْكُمْ وَقُولُ مَ ئرعكذا انك كالغونسحكم الحاكوستهم وكانتواسالتتاجل للوعيه الطافواء الذي ذو وتسطئا كذب فنكب خبراج نفراد عزيعت اصحابيا لتهريكما لله عليه وسيلم وردد تدغزا بثور يزوجل وساؤوي يمزح ويعه يحل يحل يتول أسول العامش كمالعدعل وسأارت كوا سعليه وسطر فقلت لاشابع فاردعليك فقال كائة زعنه والمكذاخ الكرمن

تحاعل غبير مسستهردهم بحمول انهم إعطرا لناس ليسين دسول اللعصل اللعطيبود واطلباك مبكا ذحبت كمهمة بمهاراك اوك خها علكت برووا نواس وفالبجاد ولجعواموالناس وبهزون يحتبرون بمالإليسا نواضق بالون منزلغيهم مااختيره وسلم بخالف مهر وجدالانظراد انها لماوصفت فقلب للشافع مكزا العدى الذي گذا وقد قالسا بعد وجل دما کا نیاد چهر و کاموسندگا اذا قصی لعد و دسیولداسرا او کو خلا لا به بینا نقلات للشاصی فانار دینال ته بهیمکهٔ قال طال او مان مکاری تاح خاله ودود معالنوى إيستقيم ديده الانتشاشة كلمه على مدقا لخبرين في لظاهر كانتبست الشهاكة فائدته عزاليج سوالعدعليه وسغرافيا إبقيتها وشيده وينرده السابع يحدالله عن طريقا لذين ابطلو اللاعاديث كلما وقالوانا خذ الاجابالا ابه اوعوااجهع الناس يَادعيت اجهع جلاهم يتكنون عليتنا تكروا لذي يوخواجيهم يؤل أ عُمُيك مسهم الصمت كاناط بلكم يُهك "التول قلت ولرقالي تمكان رئيسكه بلامسرية وأذاك بلة عند لوتقت بريد على يُهنو يلاحل يتبيلها لا يتبارها لا يتبارها الإيك اذاكمها مزاد بزاجعوا المديدة احراد بزرشت جعراعديث ويكت بهم مااجعواطيه وازاد كززيد محربش مزاصحابيا في صوالعد عبددوسل وقائلات نع غذت بدخ عبيث لاحكذا امراناح دهما اندلوكا زهراجاع لونكن وصل إليائير غهما لابزعهد خسير الانغاردالا كدود زششاره فيالخبه غزيسول السعسل لسعاب وسلج فانتكثب جبه ا ذائبت لمحماً خاحكوا حدحوا عكولويجوا زيكو ن حكم بداود حوسوانن سبائه إما السرحت فجالس عليه وسيط اوغبريخا لفذهاء وإرجا حويث شركالبج صكلالعكير لكلابث أعان التلابزالوابة فالسالت أيو يسااع مكا ناعدعيج باشتمتهيل البوجسكل للدعلبه وسيخ وعزبيدي مزاصحابيماما يوخير واحذعز واجد فابهرست مز مدععز ليشعشهما للدعديره وتسلهم زايواحة فديغلظ حوالواحد فتنائب تديركن ا الزالف سيرقب والرحن خلاعوابيد قال نعره كلت فكيعد ثبت مآجوذ فبيما فناطعتره كلداذ الممكن فيعوالغلط كارد منزودالا خباراتخاصك وابتسه لمقعيل واحداستهما بل الانعلادعنهم فاليمترع ثالبي صوا لسعيه وسهراحق إريوفذ بعد كالاخر الملكاءعنه غواسابكم وعنداحوا لعسام فارتلنت ذنما وحبث المازاجهم انتبكم اعذائه بمة الويكرأو ظرآوعيث بالمديئة بمكراد مول المؤل مقال لتنابع يائده توأحنج للك ذهكنا البدنساي شماميع يساعل وراج رهندازي لمراول باعبز بدعلاناك حجتك فعاامستجين بغواصعت بزمدا فلن وكهزقال الايبدا ذاج دراعيراهر يكوزا بزشهاب خلط حليجابه لوحديث العرى ابتكزا إنبكون عيونه تبعيد مفلط على بكر جناس جدم تذاعبك النائي يستهرم تدعل رهبرفه نقلت للنابع فائد لآول واحلين يمركهم وكاسونيفا فكرين ليبيح إجاعا كإعدق بعن يبره توكا وأحذ بعن المشرقيين بارتكال كاقلائه أوقيل لغتا يزيزنه يديم يكون بالدنية الكاعاشة اخعات المشكك موضعا الازو والتحيت وتعتبل ماستهدت بيئومعن احلك موفولان كيعا ييول اجعراصحاب دسول اللدصلى لندعله ومساء وخمكذا كادصف وجهضانه قبئاالما لنثبت مااجهم عدية كماللايث بالمديث دونك لللالكهات ايث

نموذج من بقية السقط في الطبوع من المخطوط ( ص )

الامرعنزكم إجماح احوا لمديئة مغلاخا لغمتوم حانكانت كمترلامين يجا فلأنكلف تموه لاعل تبلك ملتا كلغها وتعاكل سنكرا عدائط فإيت بيف معتاحا وماينيق الكياواكيف مرضوالا مرعندنا الكان يوجدف معائروون تمالكاب وتمينما مه فيرا دورا ليؤيئ ببثرا كانطائها لانعيول لونعكرا كداميل لإبمة فتوفهك لبثره الجبهة ا الموضحة مَنَّ وَالِدَّامِينَةُ عَارَقَالِ دُوسِتَ فِيهِ عَدِيبًا وَاعِدًا أَوَّاسٍ جِيمَ مَا طُبَتَ تَجَدَّبُ وَاحِدُ فَلِهِ يُكِنَّ لِوَانِ مَعَوِّلُ مَا عَلِيبًا أَوْلِا جُبُبُ بِعِدِيبُ وَاحِدُ فَبِهِ جَمَالً يُرْجَعًا شَكَةً مُنَا الرجليصنطي اوعجد شهن ذكره اودبهج اويئسل امرآ تعاويلسها وبيس ذكمه فنكه لاشابع يعكم ففال الشاجع قد فلانامذا علي هاحبنا والله مؤسرتها ولد فغلت فنخر غزاز المستباعزع وعنمار سله ان بكوزعلها قد اخبرا ندعله • ادابت لو وجلكل وإلى وكبزامرا لذنيا شبها تزلئا إعتبى احدس الاممة وقد بمادكديث فضي فهما درما لوضحة بني وموواسه يوعولناول ه ولست اعزز لوقاله حكأ مبردوا يتحوجها وهبكاليه كإلعه للستعان ومنكاز عليه البها عزاماس بعظيهن مزايجة المسلهن ابعاقضيه وأنع لويه وعزا طدمزك سماما مرقلا مبرع لناريقصى جهادون للوحمه جي يكاعزا لآنارة بالازريد بزايت فص فيدادة كنائه بداوالا سنادستك أساليان وتزاعل الارتدارا والمرائزالاية زالنديم ولاق لمديث تعريب وبالموحمة بشيء سم الشائع فتوبالمنازية بمديء إماس عظيهن م المويوج للصوة مزائش اوئلات سجاحا مناصطهرالان يغولوا خذا الذيها يوج بقل اجدمن في ادم غيركم والله المستقمان ثم توكدونه مان تغولوا الاسميدي، فايكا ردوابه مادوى بغذا الجاذادواء فليكزعن كاروئازيزكه نذلاكبزونكا بمكانؤ يب وعبرتهم عديث واحذ سالت الشاجع بهزائ ثجيب الدختوفنا ليمران لاجوابي المتاهجة معرن المكرن جونا مريس للذكرواملس والمبركلاة فقال الشانع للعلوس أعوالد باخلقا شع عن تغسيره الاجب الوخوالاجن يلان ك العيران سيم بزحالد عزايز بويع عن لتورى عن ما علا عزي بريد بالسيط كابالادلانان يحداها تعال وذلك ويوالب لبازك السادس والبدئرين كبيرة كالجذا يمرامرش فالسلين عروعتمان إبهامصها بهياد وبالوجمة بشهدئ ١ السَّابِعِ فَاحْتِرَارِسِ مِعَايِنَ مِعْ بِذَرْضِ 3

كى جازى دى يائىلى دىنى ئىلىداجى اجائىلى ئىلايىدى يى دىنى يىلىدى ئىلىنى دىنى ئىلىنى ئىلىنى دىنى دىنى دىنى دىنى دىنى ما دائىلى ئامى ئىلىنى دىنى مى دىنى ئىلىنىدى ئىلىنى جىلىلى جىلىنى ئىلىنى دىنى ئىلىنى دىنى ئىلىنى ئىلىنى دى تىن لىدىد، لوئون بارامغ زايبىز يكرانشا درخار بجاند، فقالاختراجية ، لازار زايل البتال جاربوع كالماجولاتي لىدىكة نه والرعاف زواجين كموليدى فحلت كانفرخه

دقال حشكاء ملاشيك عيده حسدا حدثزالنابس يخافي طلامزل لبلذان وقال فاخا اقرب لأاغبة فعتزاب زمانتكل يزولك آرشاالعدقال بإمكزاجة لتحاث الشابخوا تدالديز خالفوه فراجهين معوالستاحد ميتولون ما فال تلتت بماذاقال اعرفهم بيلغون المدعج عبده فار كل دوالبي على دعان طنا فذحته كلتاع فواس المصابئ التدهرا بتهايروا كرقالا تتنبك دوعليهمها سيتولون ملتهم ولكرامله زلسان أزمس الشاجول يموزا لإلل فجالمركابة عزالنا بريشرعزالنا مركافذه احزا لزالا فرالأكرجازا للاقافط جدامله تعذزك بساقال

الهبزيس الشاعيد وانعليكويهم كاليوك الشنائح ويكن المنسان جبشله انتبرت وجه أحوا

وع عنتلذ وتكال مكيلات اجتمالتا رعلائطة لفصر يجيزوا فلنسهما تؤل اجتعوادكن اعتزوة للابايدقائدة وللناصدت وكادع الإميث كابدخ أخذا نداجتها افتزكة لماجح الشاسمال يجووا لمقاينا حدك عشبكة فيستري أللغصوبتها يحابيج لعابيوا قائب مقوا كانح احضائر الغنها قلت عمل نيط الفصر وسجده اواكرامها باعل الطرموة أيج جدين وهم برود إذال

. ــــــ الشابوتورات دوغان بيان مالنكل يلما احتج جمعاة وعطوالعاس الهم والبلدان لا تخالفون فيدكوالنزيط للأمول المين مع الشاحد بيرلول محن والعطبا ملتكول مولايدين والسنة اعبدتال بيريل امول وكومين كوكول مباؤها لمستهد غيراه توان ترتباك وات زعنان لالفوان بوليطول الميلوليوسية الشبكة و ستغطشا والإيروي بهامريثا يعوعزا مذمراصجاب دحول العصل احتعليه وسلجواؤهك وعروة بكرانها فلائينه وعطا يخرما ممكة • فاركا نت تنبث لعالسسنة بالجلامهاهما كسول المفاصلوله عليه وشطيفولا عفظ الأحط شناحجهس سبابا عدصنل يشاعلبه وسن علياب حرتع آلشاحد والكأن يثبته كاجلع النابع بريطالد بدكم فقداء تلغوابها كالي کا زیشه کامترسنطع کا نام ادامت را وال تیکه به ما دامت نشبه اظراع میگراوان الذیریشها موجهها عدیت موتبه اهلایی که السعاب دکیم بعدها اصطحاط تيوالسطاحد ككفي بابتيوث سسنة حجة عليه غوكا يروك خياالا فكديث سيوميزعن أبيه الإبشاهدين اوشاهد فاسرائين والتكول ليبتريمن ممان الشبك والتروالذياجنج ب احتجاب يجيزه واختال ساء يسترجي سيآن سافتك مبسك تحالب المتشابيلة ارطبت الاجوا واجتاع كانت بعسدا الرازيبت وهم يجتون كلبنا لجبأ يترآن وسسنة علهم لمستب علهم فبه حجمة والعدالمستعان انماانجية حايهم فيفدساا مغربد وألا فتثث عزغيمات بزاعرن ادلواكي مشعمزع بداحدعن بالك بزأش عنض بوبوقيه ابوسيطعن مميدإلاسبب ازع وعقان فصبا ولللطآة شصف دية الموضى

عل برمبته يومه برعل بحيرا لمنطلوى غفاسدار واوالاس دكيس السلز

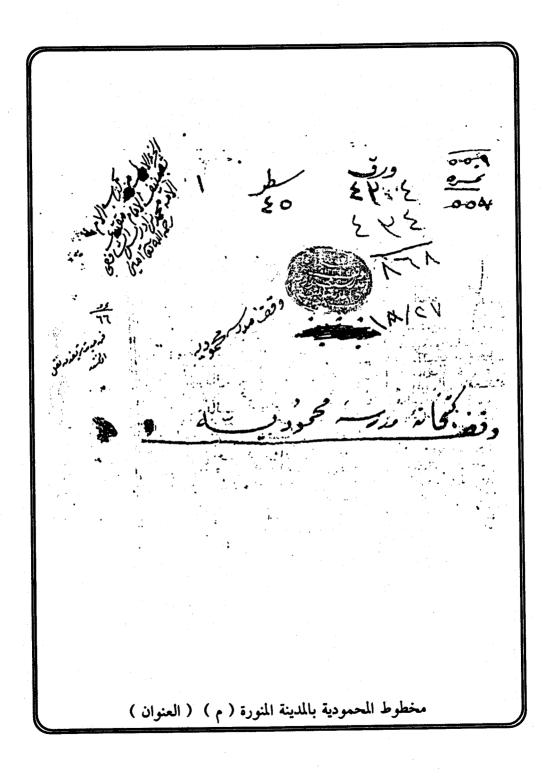
واحدى وتسهين وتماني سائد والجلائين إلعالين

وعبوالسعاف بالمجراله يحديث وسيسا المدويزارجال

لاناجيم على اكترس كذالالان مناولار في تدويل للناسية مندوكا لعارلات ابدادا أحتواب واعل ميلاديم الارتباء كام أوكري الشابعية وأداليب

يسيرنابيو كأمتم نحودان ذوابين خطاوا زايدعجيليعا ذاكح ترناب يزا خذسدائن قائر

الورقة الاخيرة من ( ص



لك صدة والعامر أو المبيح بالدس والدنيا بدفت عا وقيل اقد جاكا رسول من الفسك و به ما منه حواص بالمسلق الأوق في بطر وقائد عمر على لمبدرام النه بي وسي عنوالما النزاوكية وفعها يتن معرف تاك عن وعل والغزوشيه باكدالا فزيعين وماكم والمنزلون والموافق مك

فتعلون

منتب ولا يومدنديه ومجد كانفس ماعت من خير من ومانيت من سواد ودلوان بني ود امد احيد او كاما لراه في كتا بدرجه و جمه علمه من علمه وصهار برجه كما لي استهاد إ نحهل من علمة والناس من العلم طبقات موقعه من العلميّة در د مهمانيم في علم و في عالم. العلم يوع غايم جهده في الا سنكساً رص جلد والصهيل كل حالص و ون طلبولفلا من النبر من ادرك على لمكام الله بي كتابه بفيّادا مند لالا و ودقد السع وجلو الدول والعل وخالىكتاب اذيناه انيك ليخدج الناس من النظها ت "ن النوب ما دن بهيم المصراط الويوللج بهماحن نزل الغرآن ملسا بكامتتانية الأسئراغيلي وآن كاك بخنة اللَّذُ تَاكِيدٌ امْنَ بِيانِ مِعْنَ وَيُتَكَافِهُ عِنْدِ مِنْ يُهِلُ لِيانَ الْعَرْبُ فِأَلْتُ. بَحَلُحُ إِلّ الله لحلقه في تتابد ما عبده به من من من محدجل أناف من وجي في فهاما المان المخلف

( الورقة الثانية ب ) ( م )

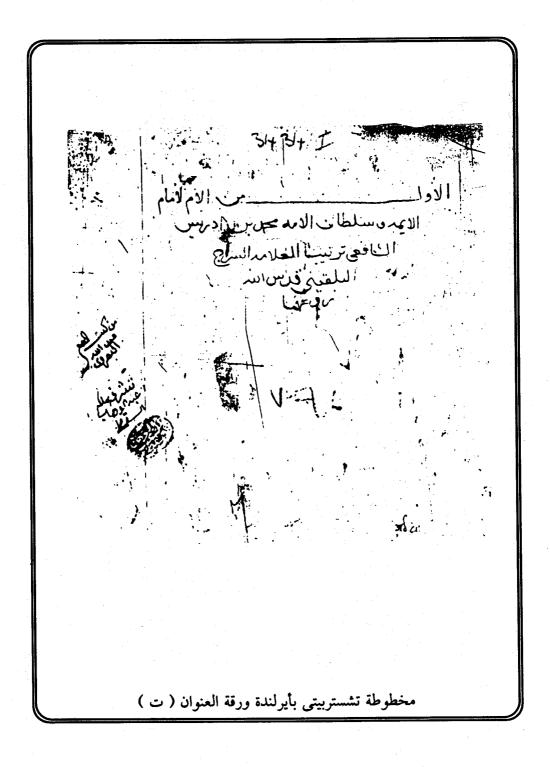
ولا يندوان والما وعرا الفل العلم باخذون بنولة المدم مَعَ وَيَنز كرناهُوق ولا ينفرون وبعض عالمه والمرحة والمرحة والمرحة والمراق الله ين من هذا محله المناه الما والمده وال

آخر الرسالة من المحمودية ورقة ( 1/٣٤)

مان فسلمانما كان التأثم أكان فز كالمكان المتطفعان الترنباح كونعالى جالاصنعة فيدلا دميين وذكرا بالكنمادوا لأتكاروا لغلاوا لبحاما لخذب من جبعه والانجاج سؤلافي مذبطهم مؤانومذ وظاهرا لتدان تدرات علران كريئا ظاهر وماجه وغبرع وفديروى فبرعن البغ صارا أديبا والدوئ عَ يُواَفِعَ ظَا فِهِ لَا لَقُولَ لَقُولُ مِنْ أَسْيَنَا وَلَا مِنْ لِأَأْمُرِ فِي أَلِيانَ فِعَى اخْتَرَ مَا مَا لَكُومُ مُنُولًا لَّهِ مِنْ مُنْ مُسْعِدُ دِرَمِهِ مِنْ أَرْمِهِ مِن اللّهِ مِن أَنَّ الْعَبِرَةِ بِنَ الْمِعْلِاحَ ، وهومن بني عبر ا را رضبح انه من ايا هرنم يتول ساله جلوا لين لله فعال الأموال الثان الركب ليجروب وعدا النيليا ولا فأن توصان برعط شا أفيتوضي مي العرف الأنبئ صلا هوالله ومعاوي المراحبته والم ير بيري على البيران فرين الخطاكي كن بيرين لها كما فيغنب لورو بيون بهر فاكسة إلى في والآم ما المشت الإمن جهز المطب في كسة إلى بيع اخرزاً الروي مجروب مدفقه مع بدا المست من الأمام بيرين البرور بي الرئيز عن حاربين في الدران في كان بلود الهذف المائية المائية بين المنتس وتحاليا مبرين البرور الرئيز في الما هائ الطرفاري ولا بيغن كان بين نظائط والسرع النار ليساب عب إيا العبر به قاتباكا الهُنقِرا لا ومبوّن من كالنفير وردا وُغبرهُ فلا كون طَلُولُو وَكَالُوكُ الْمُعَالَّمُ مَا الإيوار الكون طهورًا ينير لانيق علي الحديث هذا إلى ما الما تعالم عاوي ويكاليورك إليما غِينَ كَذَا وَكُوْرُ كُورُهُ فِي حَرْوَجُ وَاحْدُ كُونِهَا فَاعْتُصْ مِنْ مَا الْوَبِينِ طِينَ الْمُؤْلِقُ فَا ١٦٧٨ مَا أَلَا مِنَا وَ إِن سَبِّى مَنْ مِنْ مِنْ اللَّهِ وَالْمِنْ وَمَا نَفْصِدُ أَوْ نُفَاكِمُ الْوَكِمِنَ لِلْحَرِي الْمُنْ فِعَالِمِنْ فِينَ هَبِهِ وَإِنَّ إِلَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ ل للماآن عاجاب وعاملك فأعالها المادي فاذاوقع بشرم من مبنزاؤدج أوفرو لكرفال برمندا قام من عن قرير بحس و ان كان آلا من عن فريب لرتبخت الاان تغار طغرا ولوندا ا بربهامیری عیوسعبرها بربها این هیرسعبرغ طاهم وابتغین بجسند تا ندوا داگان بین ایک ایجاری به خصص مختفض فرکز فیرا کما و کمان را با عدم بن موجد برای این رواز مین مالا به بین اینجاشد ند الطه سوام به سه مزار کرد که ایران کان ایجا زی بوشلر ادا کان رواز مین ایسال ایکاری مقصص مختص و قرق بین ایکه برخ مین مضیر کمرخس و بس و لانجری به وان کان فیرس الما انجادی مقصص مختص و قرق بین

مثله اومنزلمعناه مآلوالسا وعي بهدا للدىعالى فاخبرى مرسع اب أأفع بوكو عن ماكريد الإسناد مثله فآل الت فعي مهدا للد بعالى وقد ا ناعلها كليانا في نعلم الدون الموجد بي الدون المديدة للا المدينة المالية المدينة المدين تعدالس تعالم ونفر ما لك الديكون احداكم يمه فبقبه بالحصريث قضا فيما دون المي بنى وهووالله بغفرلنا ولدمودى عن اما مبر، عَطِيم، مُوالمه المرعة وعنال دحرالله عنها انها تضدا فها دون الموضعه بشي ومت ولسنت اع در المن الهد امع روابته وجها ذهب البه والله المستعان رماكا ن على ال يسكت عن دوا به ما رويم تن ويدا ذهب البه والله المستعان رماكا ن على ال يسكت عن دوا به ما رويم تن المدول بينا النات المالية عُلَّما نَمَا خُرِاً نَدَّ عِلْهُ أَنَّا بِهِ لُوحِدَ كَالِ وَلَهُ وَلِهِ مِنْ أَمْرًا لِدَنياسِنَيا مَرَكُوْاتُ بَعِنْ عَنِياً درن المرضى دنشراكان حابزالدان يقول كم بعالم أحدا مرا لايد فضا و كم ابنى فقورين عن الماس عظيمى مراعد المسلس الفافضيا مع الله لم يرويم الحدورا لناس الما مم ولم المبرزي أن يقفى مجادون الموضى المبين حدين الداميده عان حال دويت فيلحث واحداا فزائن جبح ما تنبسهما احنزت بدوا عناروى فيد حديثا واحداهل بعقم مَنَ ان يكِينَ بِبَنِّتَ بَعِدِ مِنْ وَلِحِدُ قَلِمَ كَيْنِ لَهُ ان يِقُولُ مِا عَلِمَناً اوْ لِمَ مَنْبِت بِعُدُ مِنْ وَأَحِد صنبغيان بدع عامه ما روى ويلبت مزحدس واحدسالت الشافعي رحاما للاتعاد منابي فيعب الصودماك بأنكنام الحلدضطي اوعدت مزدكره اودبره ا وبينيل احداً بتداويلسها اوليس ذكره معلت للشّاعي تعجمعال السنّا عبي بيضاله معالى مدفرانا هداملصاحبنا والله بعغرانا وله وملت فنغ نتول به مالدافاى رصه السعالي انتم محتمون الكم نوصنون من مس الذكر واللس والحس للراه من أصَطِكُم ألي أن تقولو إهذ \ الذي لا بوحد فن فقل احدمن بني أ دم غيركم والله للسنعان م توكدوند أن تقولوا المرعندنا فانكان الم مرعند كم احاع اهر المدينة مقدخا لفقدهم وان كانت كلمة لامعتى لها فلم فكلفقة وها فاعلت قبل خلقا تكلفها وما كات منكل حداقط فرايته بعرف معناها وما يعنبغ كم أن يتها والوقع المام من نالة نكان بعرادة للمانية وهدرورية الدين أنها المركز المركز المرعندنا انكان يوحد فيد ما تروون وحسبنا الله ونعم الوكيل في في

م لحروا لعاش من تناب الم ثروبها مديم حرو الكتاب ولاه المروالمنه ولله م المروالمنه ولله عن الكتاب ولاه المروالمنه ولله المراق المراع من بعلية الظهر وم الثلاثا حامس سهربيع المواسلام والمسللا المراق المراحد الشيئ المحكم والمسلام والمالا الله مكافئة وحرة الدولنا المروك والمحدل المروك المراق الراق عمل المروك الدولان المراق الإباسه المحلق المروك المروك المراق المروك المراق ال



لاديم أفي الصديد وسواه لا . ( ٢٠٠٠ الرسين بيليان عالى لديوكالملي عدالله فار وخاامان ليدلدوه يعكى انزاموا وشعوا المكلمة تآرات المساحة وارامي رحدانه يزار ماي مساوعت الدول يعتما لمهري موالة هوالها حده الله ما لسساط مي دحداليه موكانا طيوره إنها معه واله ماليساس والميلات وما سيخه بخذانه المعهد بدور مواطباس والميلادي وما سيخه بخذانه وما بوامعها حاطعاه وسرائبل ونوم عاللىغاد ولادالة داسل موالاندام ريا ابوم موريج عن زران كولوية الم بانسان النابي ولالولالله كريده کا برازد نی بران کال گلخاطات ملک مرامیطات اداران فی سداده مرکزیس می سیستراری دول مرکزیس بازدون و آنامیزی بوطر مسال رحل ادرجازی میلاید می توخانا بده هسترا ادتیزی از گیریان با William لورقة الأولى ( ن عادع والسمع حماك واداخل فالالارك المسدواذاة كالايار ومللااولدوا عادلته الحرم له دوج من مستحدا عصد المحاذلا للنديد المائي ريافيات ولطف فإذ حيد التجاهب يد موسما في عد المائيد من اداما ولا المنافس إي ريافيات ولفض فإذ حيد التجاهب المعاديد والمنافسة والمعاديد والمنافسة والمعاديد والمنافسة المعاديد والمنافسة والمعاديد والمنافسة ولمنافسة والمنافسة وال يراسفة تربعتم كالبسوليون عال يامه موجوطه خوماؤمتنائج المكانديا مند راميور كالتلاسيديارا میستان نیمولیگرگی مال ساز مادر در مازیک تا مگاهستان میرام دوماری دور که داریک تا رک بد خرید از میروستان ماید با از میروستان ماید تا میرام در در در الای کار زندان میگی הלהליברים אים עובים השלינה לי כל הנועועל فكرولالسائرة ويكاري بزط يون ۱۱۷۶ د تور 1

أنموذج من إدخال البلقيني بعض النصوص في ثنايا ترتيبه

7

مازار صرحاب عدار سواه اجل مدها مرغا مدافع مرغ او مدع الحلان و الحداد الحدوث المساولة الم المدافع المربولية مسته و زاامت مي سرف العدول عدد الجام المستجد المداولة مي مجالات وعد ما البار ارسائله مرا الاحداد ما المستواد المعادد ولدي المعالات المداولة المي العداد المالاتين والما المتحداد المدولة المتحدد المالية المتحدد المتحد

رياف المهارا عفر المارض ميما لديم را سدرزي امفاريس والمعادل المالال مدورا في الفاريس منوي المعدد بالأي أسال المالال المالال المالال المالال المالال المالال اللائع اللوية ملحل مراكلات المطاب ترقاشها حويط وتمكل وأيها والإوان بإلا عبس ولاسطها ولطن فائمك الافاد طواف علىوت بالمحيوم بالسعيد تبارا بالباسية واستاطه اعلواصة السنه ملالعب لاعدور ظالطوارك وزسمام ومالاج المدائرون برطبوب للعلها ومدح فحاح ملوب بخاف بوبا فسلأنعلها وجائ توت دفئل وكالصا وللدون وعسسه مرده وكي وعدافر روع للب لحدمها سين انصنده فها ورسبود غرنجز رسعدين لسببه عماسه ندهان مسرم علالالب اللعوائدالدلايول عكامنهارم معرمددالسحدة والمونطلنطلط أردسل ولاسل كماح يلوف وأزوجو الاارج ويلائله وبإنكال ولعب ديسه كاركا لأدمس إلعك 11/2/10/10/16/11 ه ، دوی به منابعی و طلاسیه و کوکسی سسازه را طلاله جداد دی و ترصیع می داری در این است. اید سه ما در جداری ویسید و بوید به طایا لعد در تا طرح می ازج می ازج می این است. والمصورد هسداالمنسا وتناويفها والاياريها والدكرس ومعا ومامئ هجه تواحد المطاب عرازعاب عرائه جالياء علسوسط اندفال مرمزالاري الاصلاه وادلوا والبلا باكيب وياماري ليدادي إعديني (ا ر ماديوناددارد وبوال مرا سعدرا لوجوائه يمالدعه موسود بليدالا احسهوا سعسد بيابع بمائيه يجازان جواياه حدر فافاوا دا واكسدوج دووال مسايت ماريج مدرئ وخازك رع عروينا فالمادخل يول العراك على آم الابوريون مدمرسد الدخن والمدوول عرو وعبد ال مورمولسميها سعب الرجارة المؤلسنوانول الكرايات بالإيالة

من موجع سام الملاد کا خوس الا حسم عدم " بجال الموسد بواغ در والموجود الإلايم المائية المعادم الموامد الموامد

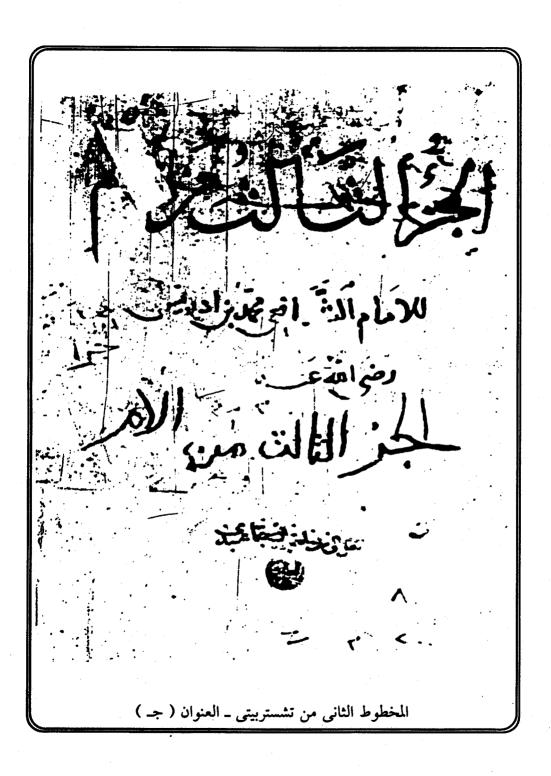
آخر ما لدينا من الجزء الأول من نسخة تشسترييتي ( ت )

فالمساوري رمواسع رواداته البود إله المالانتاري علية

رجسون حائزا جا لویم کابلے محوال عربها کستار صد وکلی زیرامیسهما عدمتی المال الامتازی طرواب بدارت ملسبه الواحب نوعی، والعی ناجان دیو بوره حلالکهای الورقة الأولى من الجزء الثاني من نسخة تشستربيتي ( ت )

ا رق که احدمای دیمیل حدابیع ی کست ایس می میر مرتبطها به عامله علای حسدهٔ حسمل طلاله ایسیکونگ لتبامعان حا يؤلاد ويباسايط وعن مراميهما الكيندرا فارولا داعت فبالمسعنة دسول التبكاله سان مارك وسل يما عوالسواهم Don't last what واجعراه وجهائنا بد أول الجزء الثاني من تشستربيتي (ت بزاد ورسمها وأركما وهزا بجرسة اليزاد بررسهم سالعسه كاللائم يسمسانا كلكوكوني الماليارين عارالاروع معند بمودان والماليم مولدارة ليكاره ار می است است با سدازگان میمواند. بدانسدی ماروب از این دومی است است با سدازگان دوماند افا آب نومامورونایا اونوکی سرم نوب بیمانسای مدارا دو اعدان افا آب نومامورونایا اونوکی جماحه يريم مل رمدون ميكسيشا ولارصه ومداه واستالعس اسبركا ومحافيح يجابان فادادا وسألح ع م دران دران والمار الاللجل كانحارطل منزا كالمحص واوماوس 10 - Magagine in 10 Continues of Symbolines - いろんのしゅうしゃ ب دادماً لم بحصرالورج می کاواسکارم ومما وحوله کاکو

آخر الجزء الثاني من تشك ( ت ) كما هو في التصوير



بظامال للوطاء وكرنان يدماذ ياحرن الحد ولاجالا المنظورين والملاطومين لاينا درون بالجاوراف いおいけんだいっていいいけんはん والمؤلفة بالمراج والمجرط مواستاناه July Colles April 18 11. واحسانافلنطلاري الالتنافد فريد يادية الورقة الأولى من نسخة تشستربيتي - العنوان ( جـ こうさい かんしょう こうしょうしょう رة لمنا وطناته بمار とくていってい ت فيمك بريجير THE STATE OF THE PARTY OF THE P けっぱいしょ よって おころしているいというにはいいいいかいかいっているから كالمائع وسطا مراداعاد لامال المترزيقة فالطينة فيتامين ن منتفوعة المنتدودالالأ ھائانجونمندوروں مان بھائ بن ھائاد بقائد جومین اللائوں باغايكو لاومتها ومنده ころうできた いいていている いただらいだか

عالنا كاست حقوم عدفها كالدلك في واذا قدف الزخول مرائد فادع يديد على الدائد إوجاز الكري ما يبله ويزب حبر لاوشيد العكاق فاجزئها دته لارائد لايواجزر كي زيفا و لو فا دخا وكسات عند زوج عن وندب حدما حدما الا المعواط بها الميام فال احتراك المنافع في المؤينا معيد رساء عن رجرج اليه فا ينطأ الجائف المهاب في المناب في المنافع في المؤينات من عن يعلى فاله يلاعنها فالاالنام في من المنافع النابع بهن المنطقة والمنافع المنافع ا المالية ولاكمنا واعلية أواحن والوارم وبلها بالتي طريد ماكفان ومراجع الميد ملايد ومان مدال المسائد الذي المئان وبسالة بنصر ولا موارسان ولاجترار والاالات المان المن المن الأي ارتفاق وبسالة بنصر ولا موارسان ولاجترار والاالات المان من فلاحة على منطاق أذا شمله شاه وأن الميل اسرايد فالهام الدوج شاهد يزاج كاش المئد اوميد بونم وض حدث ولاعزائيل الكاريكيز كوفكان شاهد للازشما بالجات بوم كذها مع سلدلار كراوير البيايين كاب المعرى يزارالها أسلود فلاجود مسررين ال شهرولاما تعربته وشهد الكفيفة الكريمة ليعز هم بالمستدن من المنتين و كال من الأدير بعد ألا من المن المنطقة المنافئة المن المنطقة المن المنطقة المنافئة مشاكية عند اواوجده وليد عيدت آزيان الزيزة فون تمالالاندافية المذالة فدار كال فوقا مناطاع لاجته بذيد مما الزائف عاما يركز لزيده قبل عليه الكلائين ومزاوجة مخائسه مبيا لاجل عايد ما او حدولا يد سه معليد بأنافية كالألاث ئاتىگى اغانمالىكىنى ئەلمىيو لاكسانىئىنى مۇيدىن ۋىدىسىلەر مۇمپىرىلىنىدىش ئىلىنى اغاندارىيى ئىلىنىدىكىنى ئالىنداز كاختى كازامىل بۇلدۇد دارائىلىغىڭ بالغا وغهو دارييل كانت ميئة الونيز سنكة فريك تدويز لامان لان كسارة جويز ليدير كذب الدخري ولواء بمنه المداد بيدة إن الزفرج الدكر إرمام عجزله از بعيده أواقتل يعلا ومقترة بالزنا وسال الاجرار وتباساة لكالك المسترم ورافيه من فالكان الله قد وعدي البيئة الدمر فاكبية ولواقام البيد اندمز فاوع يمنية والمستالية تعيم المينة انهاكات حرة مستلة الإضراعا لمقول بؤلما وعلية الحدكوواللماؤلاالعبره كإلجائت المتراة البدية أن وجها قدخيا معد آزانز خذها محدهما الذاد يكزعن فادقااه كالإلام بواذ الدور البطيام الدفراضد وهوالغ صار مدفيك والمناحميرة الإلا مانجال راملاله أيعطر ورقة من وسط ( جـ ) تمثل نهاية الكتاب ويداية كتاب こうなくないこういろいろいろいろいろいろくらってはるのではいまけんなる ئىزىنى بىما دەردانىڭ ئىدايدى كەرداسان آركوزالىداغرانىي بىد كازىلانىدىدى دەراسىداسانىدە دىزاخىن ئىزالىدىمى ئادادە مكونىگىلىزىكىلىلى كىمائىيدىرى السعروجوا يع منير اهمهان كونالح تكازيع تباليد التالط أطرا لامرفا كأبارة الله كذاعال قبل تحرر من الله كذالله عليه وكهم عن وج رامن بهما إبدتاجا والميستدن أ عا الالسالاد بما الحرز تبرع مالم بول علي تجته يوعيض الفيعد قبالله عبده وكهمة وأرك اعناد با توسعنا من باید انسع لوستنان انستقال قال ال آجی و جاع مکیکورس کیار بیم اجو د نام بیر در انته بیم بوجود لاید لا بدیم البایع والنشتری حی کهما از بیمایش و ر جون بلد من سديد در من سيري . درنها كابد وين كيان مي مانيان بيده اومن العام الديانياء بدانيا ها فدون كيالا الدي تا العامل و بالإنااز بدنا لدينه و ما كمه مران كورة أعلاقها إومنالها برالزي الاعلام الاسائيرة مل المستعلدة مطونها ومعتاء كالخطافا لوضوا فرها عيارسوني زحوعت بسها موجان العارأة اليقت فالمافيات القدالفراق خاديد ما وربس ترفائة درول المدساليلمة غلبه وشع قرازما قبسائة ندايل لعد قبل لاحركار عددسورا للعرشي للدعابة وتشايخهم باذيرة اخوليا العنجالهي يمثرة وتباخاذي فكأب عنهامها الدي تانيا بيد عن بيزين ما نتيج هاذا اجتمع مذابيهم كروآ جدمها الميم دم كريد زده الانجيار و زعية بجد اوستره يشركعه اونجا وزؤيه الطاقتها والمرؤية ومخاجزه سراع بيتمريا ميزفادا نرج مدرمع الشامق يحتجأ دالدونة وقال دخيمها بائشاع تبذؤ لاحدقداد فاسرسهماشد ولاعل مزمهي عبدة والدعتوة بعدكابهما لاجورجا دبروية عاركات بيمامس لائيع بقائلا بالشفه مع مشدمضه مع كايعيكا ٥٠ - تا ها ٥٥ - بارطنازي دي آن ڪاڻ علي مفيده ومع عزيجه موجه بونها بشايل باجاشتهى فاوحف دجين سويجا يبول يماح ولايجورهم غيصونا لوجعين جذاب معرف يتنارس بار أالنام ودكالسالع فيندنون مايولها إجدا كمالال が行う

عن دسول احد میں احد و میں ایڈ شاک آ حتوا اعدا با زید برجقتما پر وہنو میں ناءا حضا متوا اعداما پڑو علیہ ازجناہی عدد دیکڑا مشارا لیائی انا مول اخوا اعزا اعدادا خواجتها دمنی ایر مسکل انتدار اعدادا میں ونیغ دعکر ا لذبالتعرستا ضلا وليريط قيل اعترجينة تتم البي سول للدعيذ وكرا وغوالغابر عكا سنعة زمول العدمي العدعيني وثيم الجعار المتحارات احتماماً بأن وأمثاد ذيا دَهُ بِنَا زَالِطَهِ فِالدِيمِينِ مِزَالَهِ عِدِلَ عَلَا يَعِودُوجِ بِنَاءً دِيرِجِهِهِ ىزىجەتە ئامىرىجە مىزىمى ئەرىكى قىمىرىكىيما ابىئىدا كۆزىرلىگە باپتا ئۆزىدى بەز بىلانغال مىكىلاپ ئويىق كىلىپ اسا ۋايلاشا اوتغىرى يالىپ بىز جىكى التىنبىز قىقال ئىز قۇزىپ وىقال خىغىق دۇن وشىمىزىرىستى قىدابىلىغ الدى بالذرام لاعمل مود مي وك زكار الآرف بهزاد حفاة بنعير وتعيير بسات ومئن بارده مااحلث اختاط من الماكول اؤلايت وب عمكلا تبجلة قويعزيز لاخلاف المصابل وكذلاما ذكت على لايجوز ذطب يزطب لا يدخل السوء وللمناب حزفا بزان فرمعنها علا مفتد فها دطبا نصناها معنو ذاحطه فأذا تطر والمناب ما جزرطب برطب لانا المنافية بوقفتا و لاميزن كيل بجزئال كية طعب وصل زيماً بجبولا المجل ما يكل ولا عواليكل ولا الوزز بالصابدوالذل لاحتلاب المكايل كالطعام وكابا أبالغض يأبعضه عليمين فأبيزو كالعزفيد مسيدكانة ناب اي سديك وايد كره البيضا بالسلت أمان كما ذكر مما بوسية مذلك يواد. دين رسول الله منوالله عليه ونها زم ناجذ ولعب لدون شاالله كبير منها وكما ما كان كسيرهما متفاحلا مازر مول الله منوالله عبيه ونيل مداجا ز عَ المُسَيِّدُ و هُوَ مِنْ لِيْنِ الْمَنْ كُمُّ الدَّرَاءِ وَيَنَّا وَهُمْ تَصِيدِ لِوَ الْسَكَارُ وَ بَنْ واحِيدُ وَهُو بَنَا الدَّهُ بُي وَالْوَرِقِ هُمُ كُلُوهِ وَاعْلِوْفَالْ بِينَا لارْمِيْلُونِيْل ب الرّطب ملاڪ ان مقمل يجزئيمه بالتريم إلايم والريطب اذ إحيان -12 25 4 618 27 1 بهمسائده ومدمع المائين التاميني أركاران ابتقن لرطب اذابيركا لوائع فهي عز ذلك كالمستوعزا اليوبث JUNE 11 K. 7 KY LUT آخر ورقة من ( جـ ) من نسخة تشسترييتي المي مرد ١ الفريع الفندين للالحيول في للذرب وسايد كال الزيخ كاله المنا بويالطفة جنئر وانهامنات وتباين لالاساء حسفها تما والدعن و مما شريخ الأنهاء بلاميز دومية بروب الاستارة بوكوزنا ة ك ان عبر دانيرصنك فلا بائيل نيستام محتاج مويضاً تعديز ما رسي نيسًا بيسا ولا بأمرافيا فيسيا ويعلم المعجدة بين الالجبير صنبًا ازباعه، وازاكم ليردجي وهجي تعجداً ويؤدن الطنام مم واحد لا إخلاق فيد كم الدعب بالدعب والدعب بايت. من مول الله من الله عند وسط فه كسير تم والديد والدين والمرطنة والتبد والغروا لمسط في المنطق ومم فها مجاوز المائي والعروا بعن والدين والعادما مسطع يحزله متى يحوزل للسعاء نالطعام لانتيامكم واسيؤنه الإغيهما الطعاري حقيا ويل يد (ملامي بيزي زيريمان وازير ، ما يران بما يسا قراليه بيه صنا كوز فال في الأهب الدهب (مكنف هاد ولاياس يحطر جين مسي يغدد هي الإهب د به دائم تدروية لا يوي بلاهبا بدرويار ولاحظة مديمة بيلا فويعة ولاحظة بيما نبايية عطية بودا جيد ويلاميل يكلاكي يجالي بالولاية وعزجافاك بوزر ملايك واسترا بدند الرجيير ومصلا صارات مدينين بزان باع بليد و د تا بؤدر و دورنا يسك بير عار و لا باس ما يديد ملايك مرغبه مند المراسد مرصند عي فاله ارجبانجا المذكبا لته ماروندجها زسول المدمي المدينة وكرا و ركالمام لاعلام والدعد والالمامة مندي ومند ويدر مفائبهم يفسترق سناابا دعب وؤبؤ فالندرسواهما مزالفاس والحلذج خى مكاب ا د اكتاب حنائة الجديه صنا واحزا ومنطعه بايده ميناة واسل 一日できてくる りっけんしょく

من مخطوطات الظاهرية للأم ( ظ/٣)

بتتافرك وسرالقه فادكالناليك جاوعتزعا Line graphica نجلك عليوا عليكاب التمال ونوالة المربعة الخاطبة ولتلاطلوه ووا الزالماع والذالغ كما واكازسنه كا Letter Control الملائوم ناطعا

الورقة الاولى من مخطوطات الظاهرية للام ( ظ/٣)

الورقة الأخيرة من ( ظ/٣ ) المالية على المناطقة المالية بالمدال بالمالك

الماس علاللواحظ اصلى الطوس الرجعوال وعلى المحلمة المحل ا عدى ١٠٤٠) ويشيدال المرات المدال در ج العد ومات الحق واليرالعرب من مخطوطات الظاهرية للأم ( ظ/ ٥ )

شاطف بدنلس مولى واؤامال لاسرائد الماع سبالالله ادهل شخال سأليعه الإطفا بول نها د نه و زایسه وکذکهان بالد ارد نه الکذر . دولو باله اثام ولی نمایی تعدیق ایسان ایسان به دولودهای ایسان ا كالمكاراء على زلزت بكريف معن ملي والمكم وإذا فالزارد تدميقها حافطاها كجهة عانها متعازلا مناعها حلها وللها ليتبرزا وعنه ينزر ومابوس متكالنالهم ولاكفاره يزكدون فالمان نزيك فاناابش الوسجد سكه كإزع ليللانالش كيرنون اذلهم باكفارة من طال ولالمرم الاللاحي يسهم أحلاكم الجاج الجاه ومهن مود المار نهول والله الأطرك إداماله والله الإاعب تحافرى في مؤجك والله الإاوشا ماذامال هلامهر كدا لمكهرمان مالهاد والجاع منسهال مذابا فيامنه ومؤلعه ادسااشب حذامانارا دابجاح منسه توررل دان لمهويهويدتن المكم المؤلئه الاجاعي مانهال عند ازالا اجامعا الافديرك فعومل والجاع مسدة للعزجلا الدركا ببول بالبالدانيج كذبك لوفال دالعه كالجاسكنط كذامز يبشنذك ضألغنج بها برز مان بسرن دى بأسترأن سهاا دسته مئن عليه المسلط يتجدي فيتنا سوم كالمناء يغركذا حكابا تركع إلمان تربتك يعوش لحلاحا لماز حفاله فاليعافيده جوابيا اوسيحدالمدن اوسيعدن المتدس كم لمزمه مذاابلا لالالبر يهوزو لالازمه الشواله ن رئيا اولا ابالمك ادمنوا انكات عذرا واسلا اتفاكه مائي هذاالعن موله ومنن ملت المتول نبه نفرله مطلت مسنه الملفته لما نسه ولومال والله لااجامك الدبران البعث اذلا اجاسك الامازلا اخب نمكلينينة مسيولانالجآجاا لداعكهما يمون تنبسلطتنه وانباله عنت الإجاعا تللاا وضعفا اوستطعآلما مرل الغرق بوالعين الطلائ دما دحنت ازالعق الطلاق يختأن للاجبه ولوبال والكعبدا ووعدفه أدوالت اعرا ووزسن لمهيئكهم إوداكموت ليوالحنش مدربع الملكم وازمال والعدلا إباشكي ووالعدلا أمليا ومطياه والعدلا أمسكيا ولاالشكا اشب حذا ملدرس دازهاروالد الالباسكري وبركرنهوي سريع ميزلي لخالجاجان لائدكناكة بالدوافامالان تثريك جنلام طلامطالوالموانئ طلانعطالق فجو ادرالفها واللاكورالها راويشئ ماشبه علألاا متركم لمكريولا لانطلخاح نزيك كانالغثرابى ادابنوادبعس كلاس اواشى الى سيعد حسرا وسيعدع لمليجلكل بزاب زولدزنيئز والاحث الاقب طنه حفكن حدائثا لمياله منسبه وكذهطان الملاث

اددوم ابعدا وأبية الكهبه اددربالا شراددر بكاخ اروخالفا ومفالي فيطروها لكل والمجيب وكالنصيب خلعى بسعيده عن المنزيدان مال ادركت ندمد عيز والمحاد بالهائية لنتزلي المدملي للماملهم دنن المولي واحسب كالزعب منالاعش النسالي يمثالثين يتزجه ودنسكره مالع شهدك علنااد تعالمال واخسهماان جسنه ادتس كمعسان اخسها للمعراض مزازع الذمارا والابزاراندائهم عزلت جزيجا هديمن دوائ للكركم وزجليا اوقعه الول واخس ازعسن غرسعر طلاق وانعند ادبعدائيرس دنس ماران مطلق واماان مي واحدا الكائر ان يصلام المنصب زاء المتهيم جأد مرانعش ينعان كان وتدالولي احداش زماجا فخذعا لمؤدك ترك ذكارشيا حى دوتل ومتول كف بالراهدا سأك يسرون حداثه يبزله العالية تمايول اليميرادي تيود بهه الرجل مواياً بالرابذناني وخيزلك عليه الهزائق نرخوال كذبارتها الهزياص ولاعلف ننجع وبالجيو لعتزا النميكيبه السعجازاص شبائح الدنجلعوا باباركم صربكا نستالغا مليعانسالله اوليجلك علىه اذاا وجده فارجيه على منسد ان اعجام الرائد نهوى منوالولى لاندلامده اذيكود يمنئ عامزا لجاع المبيئى لمزمه بدوآ الزم منسد نالم كميائه مواسطابة الاانتريكيا المناحا متركدا يعدس فولى في حفائط والإمال العديد المترسك لمادآوالهمب الملياليه لااقتكر فيوميل دان بالدائمك بالله اداحلف الله ادآلت بالله ايطف علىه اواحث والمولى منطلف من لمكنف ماكفارة ومزاوج على منت شاعب ايكذادة من ومزاد جدعلى منسه شاكاج مدعله مااد جد ولامدلات فلس ئمل دهدنا مجد سزاي ياكروا ذا مالدار بملري سأنذ بعديدا أتركيد منالها ع امنايه العديوا مزيم يكل فان المدعث بهذا الماج الدين مجان ولنا وارباله عناوال نابلانا ومزلكتم يجهيد المكات عامشه وا وكر لماال جوعلت الدكا تأسأت مس مزجلف المدمعل الكذائ اذاحشه ورجلف شجاسة الله فلمريحانف الاكعأدوح مهوميلي وأن لجميرا لعن طلسطائولى كانها لعست متكاحن الدي أوا فالبعا بالعيولة يه يكليني آوامت كمه فوجا كلدمك وكذه كماز مال انسهاده اواسلنطيعه او يع يوخي إلله عند مال الله جل شا وه للاز بولوز يرنه سل بهرزين له بعدائها

الورقة الأولى من مخطوطات الظاهرية للأم ( ظ/٥ )

لايمزرس الاماعان على تغرج ادلفلف شهامكور جااحده الحاج علوامنح قزائطا

ولسرة كاتبه شر والرسك ولشرسا حالد ولولدحا نهاسفعه وعليها بمباشركح منع ذاكم للومع مزال برايه جمال لدوالا شبزعلسه كهرح الخاصرب شداراسماة قبلاانكول ب دراله الاعدائد من ومالت والاناون المراء على مدن منان شاعل وار ولااله بإعلى للماة لذاكان اسوكا فيأله جله والمماة ولاصلف شي مزالمراة والأ العايم بدعائالا مكزاللامن جبامه مجدما فدحكومه واذاخرب ندناهما ونهمالين لادئة تاسه وانصدب تدياحا بعابا واستطاعنها حكوسه وانصترب وائا والاسرز مؤتما الاباز الاكالم اخاطا مراجايؤلم الجديد نفيمها ومثما تامذوني كدري لدااشطانها وعوصها فكأل يعطالسن والطولين العرض بم كاسرنا لميء وكاز دكايا مك الديمة ادبصفها ادريعها اذا إصب ش ينطرا واصنت مزاهراة من الهبوايد الشدعا فالاصت هائنا نئركما لوجوا وتطع فمديا ونها حكومه وإذااصب حلائا أزوالمراة اواصطلم ثناها منها ونذ تآسة لازمه لاسها سنعه الرضاع برضعا تولدت فلهائ لحالبزيج ثديما للغبيزي وحدث فحالن لمعضورا والمحدث لمالبرع نذسها حسعا لمملن الضادب وازلم عدث اللبزع تمدسها امح الصؤولومك مذحبآ للبزيله يحدث بعدالضرء مئها حكومه أكثرن لمعكوسه فيالمسطه تبليا لعلاما أذااصابه وكسيست وتهادان استهدا مكاسا وادوطب نهاعلكوما الكوزالدضع المذي هدمه مرئالس فأواشطاء ارق ماستواه سفاليسزع لااغلط كعب ظاحرالسن يكال ندمها فجاكس فطوحذا للمساب مسنح ماجزعاره معا بالإشطاحاس بمدم سفعه مثالسن يمسرح كطالغول وأمسف ولمستطرنداني نال الساخي بخي اسمنا \* للنظائل الماكله ومسلالهم شهاوال حسلنت البهرون فدستهم سيه ماذاادواا على منا والسرة وناصط للاسط له ماعلى موليدي ومذاخلة لايون فإلب والعزلا بجوزسط الاما بجوزوالسع وكذاك للانتاجة المناعلية والحاليال تودينها فيانى الإلجهاب وموخذ سنها الدند في العدوالة ويشرفنا علقه مانالكا حديد المدلاندانا لديالك البازاى إبراديا بالمالية محملوم ملت دعطالحيمون فألسوح وافا يكت على لمذامد فالعطبا والعيد بألفكخ ماست و لماسه مسلحا كما فها أركل الدحول علمها أولم ملكتها ماكنواق الكيمياعي بينانة عديطلا لتودكه ندعض خالعود فلاسبل الي تطاوان صارت الجناء منعا فالمنطاد لما فيمالدس سنلما والمداعلم ع مالكاب والجديده ومالمالم وصلوا برطئ مهدواله الغسين

الورقة ما قبل الأخيرة من مخطوطات الظاهرية للأم ( ظ/ ٥ )

کات بهامعت دیگا در ندجامند دارقطع نشاط کے احما کات وسها دوسیا منسب دارتعل حفائہ چلرکات نی شب حکوب و بی جا مفتد جا مفد و تد تبل فی نئوالوجل

لەسنىزىكات نەھىئاسلىمە ھىلىكىنىزىلىككىرىدىناسىرا دىلاندارا بىي سەھۇلا انىلانام اذالىسابىلىللەئىغ كانىدىئا دىمبارلەرتىغ اسىدىئىدىلىلىل تەپمايا مال السامق خوالد عند داوا عبد المراة الرجور خص الديث علديمنا متصد مريحه عياك حفاسة دجاعل لجذائه كازالكاح ماشا والهرباطلا ولما بوشكها

وعلى عالما بالدنها فيلة طيادكا بو ذالعب مزجنات خطيا وكريهمة زيدارئينائه

البرترراسياعا

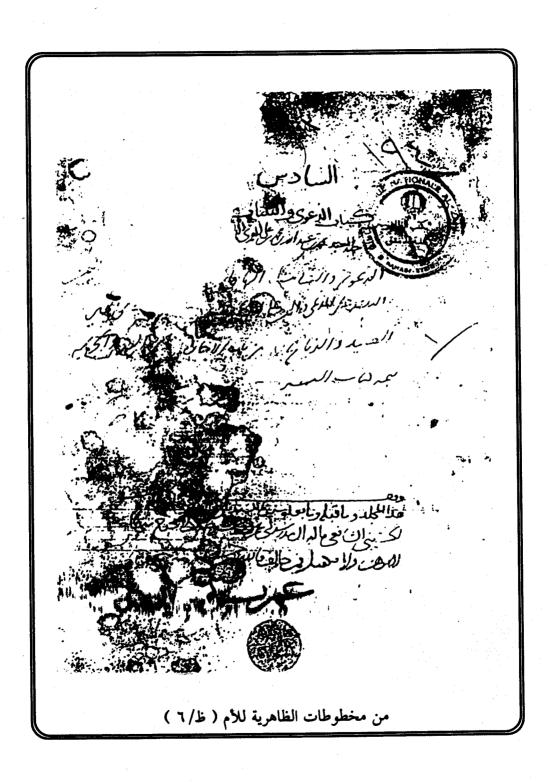
مدخله واز کات صودا غمر ذوار ادواج شلوش درالشي ولا باسران النفون عندان سوز ذات ارداج التي م بحلات رواج شلوش والدار سستي زياد عام ان منطا و لسريخ الحد مماكش رايد سور الديم الذوا وخو الإيبال على ان به مال السائع و بنت الديم مال عزايس بمناه مالا لواهم الخطاعية بن دوان مال السائع و دعت الماء مدم البيما ميان وكاز يمانيا غير ولم مال السائع و دعت المائي وعليه معن اكبرا عندا وكاز يمانيا مائامان سراسه و ميد المائي عندما من السائع و إذ المحد خوا والياء ممائعه و المبائع المياز عنده و مارالسائع و إذ المدني و ممائعه ما و سائما جاب المدروس و بمدرال ماليالسائع و المداعم م ممائع مائيل سائم سيون مناه و بالمدني و بالدالماء

بدزندولده الدرريط وعوة كائد على ملاليد ادمعا بريارسنان حاونز لستون تيج إلها ببطر فاسه الولمد منع علها وكذار خدم كل حدد ويزكها اولزركها ابزكه

ألرسم حدياات العريض البهعيه فالدائيان يسعوة الولمد حوث الولدئة التي

عاوزين كماكاب كمدوا للعرب فان مالدماط معايستهمان ويلاحا مكاسف ساؤت البلسام فديقو علهملاكب ان صلف عندومتد مازع افها عم انس الدحن زيمو بالدولودلوبشاه ولماعلهات مذكل ظند ماله احداغهم حنوادالن على السائر على صنة لا يمكان ف سفراسرين وين واز كازلك عوصانا اجائد الدعوة ونزك والمهتم علبه انباكل وأحتساني لونعبل وانطق ازكانصوب غهداجب عيدالله تزيمتهماناتاء على وصع العلمام ويدعيدالله مزعتهداء وباليخذواباس سعز بالأباء بجفأ مثرامزاهعاب النهطسه السلم ثاثناء مهم الدن كمسداحسبه إحكارنا يزع متادرا ماستفاء والازائه تنثيجت بال السانع اذائدت شعيرالواجه فالذي بدؤك عليه مزيقيدحا جبالولري تصبي الدعوة أما وجلبطها تنازأ يوفده يحاله بابكر لدحذاز في تركه اأستدائه كام ادمال لااعلانهاء بجويتغ ببداللدماء وبالبرآنيضام اخسهماسهمن باللايمزلزجدج للالماح المبتزعطاادغ تمناله بادسوله ازصغوان المائها مزعومهاج زمنها ينتوان بهزكرا لواردجل يمهرونوا جلدا ولمعطيغين واذلان علىدالسلم إمزعيد ئزب استسماان سندعزسع عبدالديرال يزمل متولودعائل ليمده لرمتسد مسده واحبسال ليلاناته وتدالكها إدساات دكارتالعاص كطاحن ئهام فأنته اخساعدالومايد مزايزر عزيجه و يملمه مالءاذاؤح الرجزا لأليك

الورقة الاخيرة من مخطوطات الظاهرية للأم ( ظ/ ٥ )

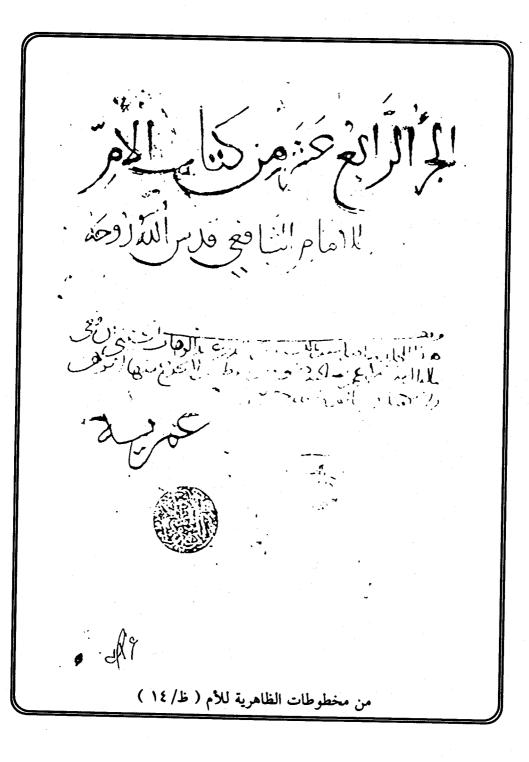


بخ فالالسعاكك علجالف وتوجمطه بتمالهجاج عدلتي واديج الدحل الفاوارنتواككا مكنها ومزبال حذاالعولدالحض منبعجان يكورت جيشه ان متول ارائت دنبك بالمزح بزائز وأبهصها إذكان مدعيا عليه البسنه وكاذألا فأد الشاع مديد المهزيا بطال دعواه نازنجك بركي والإنكائشك شادونا ديكاد على حواك سي تكواد فانسلنتاعط الد رغبم ميعل للدع الذي مكلت البشد والمدع عليه الذكائني ئەدرىمواە يى زمەص ئىلادىمواە شا ئامابىئىدە يىدىر ذاكات الدارا وأحالشهاكا ب لرجل كا دعمائه بأعه مزمجا ويتواكم قسوك ادجاحا للباع يزنبل لذي جمط مديرانعا فعالا فالسندحل للبج عاييكها استديالدى والثلاث العكىصدق مهواه الامتماء دهكنا اوادع علسه دشاام يعاون بكياغين اداسحنا فأحلى دجه ملكان تسكا لبدير يدع بفخرة الدجل وبالديثنا حولدون إلرجويدي مشروالعلد وبالكالمدانيهجين كاذيكا جن فاصل بعيرته المدعى والمدعى عليه ان بظرا لجائزك ذرماا ماكازيس ماهدئز كالللك يزنئ كمك おからとないましている はっしんかんしゃし بالبالداد إذاكال لامليميتدالا الملو مؤلازاحدجاالالدعوى لازمدادانك الورقة الأولى من مخطوطات الظاهرية للأم ( ظ/٦ ) إجذبهسنه وعكالكرامن أعندع كانجعرا والبرااة والتكيا ليافيالتول مولداؤا وحلويم يأماؤ ادواراادعم مادع بكلرملحد شماكله موا واحدشهاالت عوبالجيدك صاحبهمال تهاعل وعزي صاحبه نابعاط نزيد سشاش لجزئا فيدبعضمه خادج زئيدس وماسا اخار وان نكل لماخذ شاوة عواءالسنا السندعل باؤيدى صاحبه ولكل واحدشهما تلعارجان الديريطينا لباحلتداعه الذكرال بملزئة الماليان مانطئنالام عال دعواء وه إذا إن كاناك كل عوال موالما لدعوالة تتزمينا فيعدالتكالدة فانالسلعة بمعدد علنانة الدرفاذا ملنا تزادادها مصاحفا زلزأ صلاله كالشمكة لالمناخذالام الالتدكد تداجع ملحدال إبه زاد إمهاادا عافاتها واذاكات المنتكر لقافانها حائة كانطلالا فليصار فاسلون ماجلت انهاكان يرددوا الوفيعيد مستعوله فيخت حوني بدنعاك ازعلهم منداذا كازاصله مضويا ولوجعك التول توليكيه ا إ رحدت و بحك العدما لا برسنة نسد على السار إ الماءمة وويملط لأبعج العائد المش بي ائتدن سكايات والسلعية كامة بعشها والدبن باناسا فالسلعة برددده علوالماس وامهانكل ودالعيزها مازا ملنت مغسب لدبانها زمبت واسلامته النكاح والطيلاق يمكآس بخفاكه اذا نائب الساميد كما قند نادئنا السند ونبعنى السندة وليبير للمحدوثاتها وتد زالته يتدالم لادج الدكف التواسفه لسعه مبالغت

حلنواحد والمسلم واذا تطع السلم زعلى فمل الذمه حد واحدودهم لونطعم إعا المسلمة للاألمج اتفعة انامتكهم إزينكوا اواصمنهم الدمة واخاسرة للرجل مرالمعنهم وتدحضرالمنال عبداكان وحراله مقطع لاز الحله واحدسها فمدنصب الحز يسهده العبديما مرضونية ويضرو كذلك مرسر ومرست إلماله وكذ ككرم سوزن من ذكاة الفطروموس إعل الحاحه مال الرسع نياس قول السا فع وض للسعة انداذاس والعبدم الغنم ملغت سرف مام سم خراواك فرمسم خرلانه منعمانه لاسلغ بالرضح للعبدسهم وخليا فاللغسهم بجلوا لذى للغهبه بعدمهم رحلدتع دينأداوا كترمريع سهريطع بالهالسآ فعي دضحافيه عندومزسرق خمرأ س كما بره عنه ولا غرم و كذ كم انسرت سنه مرجوس بالنطع ولاعن م رلامكون العطع والغن الانياعل نسدنا ذا للغند فلد الظرف دبع وسا وتطعند بزنبلها نهسآدة لنششك عكعلهعه والاسفاع به اذاعسل وخريته عطالعا-نهها كما مكوزعليه العطع ولوسيري نشائير لحداهما ذكيه والإحرى سند وكانت ننمه الذكيه دمع ديناركم بسعطع عنه الفطع ان يكون معهاسته واليتمكلانيُّ

وكانوسفرد بالذكر ع بذنه المعاديم المعاوم

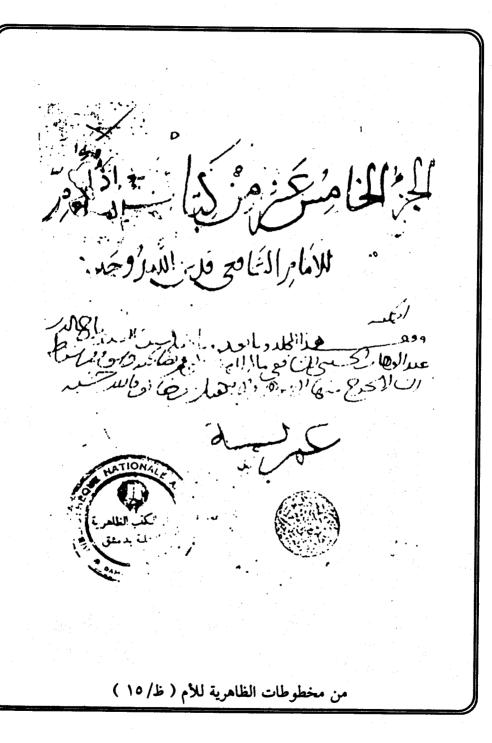
السروالحدلادر العالمي بالموالك الزعار عارميرالنس الداحيات



الورقة الأولى من مخطوطات الظاهرية للأم ( ظ/١٤) 3

عندا الزامن عل معلله المناء فالزا بالافراصارا مفترغدم أعافان كالم प्राच्या करा है। जिल्ला करा है। जिल Mercellister. Marin Hyrai فعينجا يتابع لعندها بعلقبهم إذاكارمنك مناالد لماعوده ران العدامي كالمحدة ひんからかいっくり Lely bulleties عزانا نامرها والذيالا なるからから يتزطاء هناستهم Jasolinioselice الورقة ما قبل الأخيرة من مخطوط الظاهرية للأم ( ظ/ ١٤ ) Brink william Mila سعلا هزاعلى عاكر ورلالعرام مااغتيل مه ذلوع إدلما ذكرنا يكرهناه كالإلمن عاليات المن جملس بمناكا برالغزرمزو/دمبريالعفيةالنائح كالمتجال المتالع المتالية المتالية عارعت مكادنا فلاصع معنالا بطباعا بريفرعض العقده والنظر برياعة دندها المحاص بدرما أولا ياجى بعهماإيك وعدة ماك وه

تجديد ويجالا كالمراشرا الماغافة وهواح وفزله العماذا مغدره فاشتزن سأ بدودول النستري كالديعسة فعت وتعلكت نماله فات بغر باكت فكالإسلعم コンシュンション الاعوسع بمولستدوال يجاروالنفط لابخاتا جتعارمن لمارداء روليا نعلمرات ملكها فالافالافالا ارون علازير والدالدلم روان بالكهاوالمولات الم しんされたいかれたら بالصطفيلون بالمسامع فالرع اللالذعنف تحصينته الورقة الأخيرة من مخطوط الظاهرية للأم ( ظ/ ١٤ ) じがる the Melitable of a Boll on the وانداحه اخزه رالدي المدوري وقعد دلصاحب للال ال تصدير بريدال بيرات يلغي بان المال ضاحت المال يخديد المناحب لحن من المرافع وهوالمائ احر majling of Mary Control しれれらるなりというといろ Lusiens Chellen Rellender باميس



الورقة الأولى من ( ظ / ١٥ ) من مخطوطات الظاهرية للأم

علدا لقطع لؤسر ونستلنراطها وكمه والاحرى من كالمنافق الدالم بع بناد لم مسقطعنه العظوار عوب معباميته والمسته كالمشي وكالموسع د blewend \_\_\_\_ bir - Manulhoses العن المحالانقالعالمال ب الدران سعولم العربالم م ا حام ا مسمنع للمعالم على المعالم نغال كالمضاكم العطباعا الورقة الأخيرة من ( ظ / ١٥ ) من مخطوطات الظاهرية للأم

Harry Harry Ilmages -بيانات المخطوط (ح) في مكتبة الحرم الكي الشريف

عالمة المالية الوعلفها ومعافظ فندصي في فالله يُركز ولا والما المرابا والمرابا ملبة رفقاعش وجرجة فالماه وأنبناه عافية الإلكولات وَلَا حَقَّالُهُ لَا رَبُّ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّالِيلَّالِ اللَّا و الما الما المنها المن المن المناه المناطق المناطق المناه والنونون والمتعرض والمتعرض والمتعرض والمتعرف والمتعرف والمناك ومعفظ عاله ومكنه والتعميد فوالم المنافي والمنافية والمؤونع البيخيء مبدونا دُعل المال وزلا عمر المعدل المراج المان المرين المان المرابعة ال بالفنطاعيل إنهمك وبهاما للبرلة المنطوينة الورقة الأولى من مخطوط الحرم المكى الشريف للأم (ح )

المئيان أالمربعة المبالدين ماجانيكالاسما بكوري الفرزاذا وكالمدركان هما وجعذا لالسرعة الملكمة متلعة لتبوح جنفل إبدكانيك المائه فسيصفح ماكالانو いたというないというというというというとう おいてはないというないということになっていていることがある المترالين المالك والمدواف كالمديث وراصرعه وكديرك يعتزيف بناطاحترج الطبرك لفسيرف ودلاك الغمام بعلا 大学の大学のないのである The state of the s - SKINN SIL THE PROPERTY OF THE PROPERTY O A STATE OF THE STA They would be and chick with the William Contract Contraction C والعاري المدير المدين والعابل واجتمعها والم لورقة الثانية من (ح) المنظم المنطقة المناطق المنطقة منهافانا زوالامريعته وازقال كالحفله باجزفناله كالبث البيجية المحادة المالك الماسع فالمالي الماليا المويطين والاسباق يندؤوا كالجابكما ومفالناف لمراط النيت كالفائه لالمعواه جدنها ويعتلها والمتكون وتلاحل فإيغل شد يستعطنه أزج المبسعك وادا كأنطح بهون المبول Linds Study Strange St SCALE CONTRACTOR OF THE SECURITY OF THE SECURI المنتهجين بلدراك الرباء كالفادي لعارفر وللت إلج باكفيها المائي والاكر جدوادة اعتداء فكرالله فطائوالنا فالحافزة يتنافئ بالاجتاع بالالالالالكالكالالبا بالإليان はいいいいにはなるがらいである。 ははいいいにはなるがらいいできません。 المجار لديف كوراند موالد بهزايد عنه مكفوة مهافية

من الله المالية يه ومازاد ونهازعتهمالا أو الرهيواريز لل فقولة رون اجبه وارد عان عَنْ أَمَا اللَّهِ السَّرِيجِرَ فِي كُلُّ اللَّهِ الرَّالِي مِنْ الرُّومِ بِسَبِلِالْ مالين تركة مهافاسِه ولااع والعنماد الاجعزا اوّافل مُنهُ الصُّمُ الصُّهُمُ اللَّهِ المُهَالِمَا يَنْ مُعْمِعُوا هِمُهَا كَنْزًا فِيكُونَ مُكَارِّنَا فِي الْمُعَالِقَا لِمُنْ الْمُعَالِقَا الْمُ والمقدرا منغبل وتنعنا لطابه الكان عبنا وزابندة جلاو هك فيكما واجت فَيْسُهُ بِي مَهِ لِفَافَا كَمَالًا مَعْلِيَةِ هِيَهِ المَوْنِ الْجِلْهِ فِيهِ سَنَوْمِكُا عَالَمِنَ لِلْمُواذَلِ مِنْ الْحِسْرِ لِللَّهِ مِنْ الْحِسْرِ للنَّهِ الْحِسْرِ للنَّهُ وَ الْحِسْرِ للنَّالِكُ وَ الْحِسْرِ لللَّهِ الْحَسْرِ لللَّهِ الْحَسْرِ لللَّهِ الْحَسْرِ لللَّهُ وَ الْحَلَّمُ وَ اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَلَّهُ وَاللَّهِ فَاللَّهِ فَلَّهُ فَاللَّهِ فَاللّلِي فَاللَّهِ فَاللّلَّا لِلللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللّلِي فَاللَّهِ فَاللَّالِي فَلَّالِي فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّالِي فَاللَّهِ فَالْ وللخلسانة المسافات بالمهالي مندالسان المسافات

آخر ما لدينا من مخطوط الحرم المكى الشريف للأم (ح)

## ملحــق

## بتقرير عن طبعة خرجت عن الأم وصفت بأنها محققة :

وقد نشر فى صحيفة المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية فى العددين (١٢٣٤٨ ، ١٢٣٥٨) فى الخميس ٢١ من رمضان المبارك عام ١٤١٧هـ الموافق ٣٠ من يناير ١٩٩٧م والخميس ٦من شوال ١٤١٧هـ الموافق ١٣ من فبراير ١٩٩٧م وذلك فى ملحق التراث بهذين العددين من الصحيفة.

كما نشر بعد ذلك في ملحق التراث بصحيفة البلاد بالمملكة العربية السعودية . وأعيد نشره هنا لأسباب:

أولها: هو كشف زيف هذه النسخة التي ادعى تحقيقها ، حتى لا يقال: إن جهدنا في تحقيق الكتاب تكرار لما سبق من تحقيق .

ثانيها ، وهو الأهم: أنه يبرز الحاجة إلى تحقيق الكتاب تحقيقًا علميّا يصحح نصوصه، ويعيدما سقط من طبعاته وخاصة الطبعة البولاقية التي دارت في فلكها كل الطبعات بعدها.

ثالثها: أن يبرز مقدار ما بذلنا فيه من جهد في تحقيقه ، والفضل لله عز وجل الذي أعان، ووفق، وهدى، فمعونته سبحانه وتعالى للعبد الضعيف ظاهرة من خلال هذا التقرير.

وإن كان هناك نقص فالكمال له سبحانه وحده ، وهو منى ومن الشيطان .

وقد فكرت فى تحقيق هذا الكتاب بعد أن مضى دهر على طبعته الأولى ، ثم طبع بعد ذلك أو صُوِّر على هذه النسخة الأولى ، دون تقديم العناية اللائقة به ، خاصة أنه كتاب فقه وحديث معاً ، كما لم تقدم العناية اللائقة بأحاديثه وآثاره .

ولم يدر فى خلدى أن النص يحتاج إلى تحقيق ومقابلة لنسخه المتاحة حتى تزال عنه أخطاء ، ولكن قلت ما دامت أحاديثه وآثاره تحتاج إلى تخريج ، وهو نوع من التحقيق فلأستخر الله تعالى ، وأقوم بتحقيق الكتاب كله .

وبدأت فى ذلك منذ ثلاث سنوات كانت حصيلتها مع الجهد الدائب جزأين ونصف جزء ، ولكن الله عز وجل وفق ، فالكتاب بحاجة ماسة إلى تحقيق ، يحرر نصوصه ويزيل كثيراً من أخطائه التى ظهرت مع التحقيق .

وقد حمل إلى بعض الإخوان نبأ أن كتاب الأم قد حقق ، وقد خرج إلى الأسواق كذلك ، وفرحت فرحة ممزوجة ببعض الألم النفسى ؛ فرحت لأننى سأخرج من إسار هذا العمل ، فالمدى لا زال أمامى طويلاً ، والعمل فيه مضن ، وإن كنت تألمت بعض الشيء أننى لن أنال شرف خدمة هذا السفر الجليل ، وأن جهد ثلاث سنوات ضاع هباء .

وسعيت إلى الحصول على نسخة من الأم الذى حُمِلَ إلى نبأ تحقيقه، وقرأت مقدمته، وأن صاحب التحقيق اعتمد على عشر نسخ خطية لتحقيق الكتاب، وشممت رائحة الادعاء في ذلك؛ لأن بعض هذه النسخ أجزاء من الأم لا ترقى إلى عدها نسخاً وأن تكون عشرة.

كما لفت نظرى أيضاً أنه وصف النسخ الخطية ونسخة المطبعة الأميرية بأنها تحتوى على: «تداخل في النصوص عجيب ، بحيث لا يظفر قارئ الكتاب بفوائد جلية ، وليس من طريقة الإمام الشافعي أن تكون نصوص كتبه مضطربة هذا الاضطراب » .

أقول: لو عاش مع النسخ المخطوطة حق المعايشة ما قال هذا الكلام ، خاصة إذا كان كما قال: قابل بين جميع النسخ .

فمن بين هذه النسخ وخاصة نسخة تشستربيتي ـ ما يفسر له الاختلاف بين نسخ الأم. ذلك أن نسخ الأم توجد في صورتين لا ثالث لهما:

١ \_ النسخ التي سارت على الترتيب الأصل الذي وضعه الإمام الشافعي .

ويبدو أن الإمام الشافعي كان يملى الأبواب في الكتاب الواحد حسبما تيسر له ، فجاءت الأبواب في الكتاب الواحد متداخلة على غير الترتيب الذي استقرت عليه أبواب الفقه وهذا طبعي ؛ لأنه بلا شك يمثل الأم مرحلة مبكرة من التأليف .

Y \_ وجاء الإمام سراج الدين البلقينى \_ وهو من أئمة الشافعية الكبار \_ فهذب هذا الترتيب ، وضم الأبواب المتشابهة إلى بعضها ، كما ضم إلى ذلك بعض الأبواب المتشابهة في الكتب الأخرى ككتاب اختلاف الحديث ، واختلاف العراقيين ، وغير ذلك ، ووضعه مع الأبواب الأصل في الكتاب ، ولكنه ينبه فيقول: وترجم في اختلاف الحديث كذا ، ثم يقول بعد الانتهاء مما أقحمه بين الأبواب الأصل عبارة : « رجعنا إلى الأم » .

وقد أحسن طابعو الأم صنعاً فوضعوا ذلك في هامش الكتاب ومن هنا جاءت نسخ للأم على ترتيب آخر غير الترتيب الأصل ، وهو ترتيب الإمام سراج الدين البلقيني .

وهو الترتيب الذي سار عليه طابعو النسخة التي طبعت في بولاق ، على الرغم من أنه يبدو واضحاً أن عندهم نسخة على الأقل على الترتيب الأول .

وقد أحسن البلقيني صنعاً بهذا الترتيب؛ لأن النسخة الأصل ليست مرتبة ترتيباً دقيقاً.

ففى كتاب البيوع مثلا تختلط أبواب البيوع بأبواب السلم ؛ بل ربما تجد أبواباً منهما بعيدة عنها كل البعد، فجاء البلقينى وضم أبواب البيوع إلى بعضها ، وأبواب السلم إلى بعضها ، وهكذا كتب الكتاب الأخرى .

وقد أحسن طابعو الطبعة الأميرية \_ كما قلنا \_ صنعاً حيث ساروا على هذا الترتيب ، وكل نسخ الأم المخطوطة على أحد هذين الترتيبين ولا ثالث لهما ، وأتحدى من يبرز لى نسخة ليست على هذا الترتيب ولا ذاك .

ومثل هذا لا يوصف بالاضطراب ، ولا يقال: إنه ( لا يظفر قارئ الكتاب بفوائد جلية ) ، فالفوائد واضحة من ترتبيب البلقيني ، لكن صاحب الطبعة الجديدة لم يتريث ولم يتأمل حتى يدرك طبيعة الاختلاف بين نوعين من النسخ للأم .

وأعجب كيف لم يدرك أن البلقينى هو الذى يقحم بعض أبواب من كتب أخرى للشافعى إلى جانب أبواب الكتاب إذا كانت فى نفس الموضوع ، ففى النسخ التى تسير على ترتيبه ، يقال فى كثير من الأحيان: يقول سراج الدين البلقينى كذا ، وعندما ينتهى يقول: « رجعنا إلى الأم » .

والحق أن نقل البلقينى بعض الأبواب من مكان إلى آخر كان له سلبياته ، إذ يبدو أن بعض الأبواب قد سقط ، ففى بعض المخطوطات التى هى على الترتيب الأصل نجد بعض الأبواب الهامة التى سقطت ، فلم تأت فى نسخة البلقينى ، ولم تأت فى النسخة المطبوعة، وذلك كما فى كتاب صلاة الجمعة .

ولأن محقق الطبعة الجديدة سار على نص النسخة المطبوعة حذو النعل بالنعل، فقد سقط ذلك منه أبضاً.

نقول: ما فائدة المخطوطات والمقابلة والتحقيق والتشدق بأن التحقيق جرى على عشر نسخ إذا كان من يدعى التحقيق قد أخذ نص الطبعة البولاقية بعُجَرِها وبُجَرِها دون تمييز ، الم تثبت له المقابلة التى ادعاها شيئاً من الخطأ ، أو هدته إلى صواب ؟

إننى أقدم أمثلة للقارئ الكريم لما يمكن أن يقدمه تحقيق الأم من ذلك ، من تصويب أخطاء كثيرة فى النسخة الأميرية البولاقية ، على الرغم من أن مصححيها بذلوا جهداً مشكوراً وأميناً فى إخراجها ، ومع ذلك لم يصدروا أسماءهم على أغلفة مجلداتها ، وسموا أنفسهم باسم متواضع ، وهو التصحيح ، وليس التحقيق ، فجزاهم الله خير

الجزاء وأحسنه ؛ لأنهم سهلوا مهمة من يأتى بعدهم لخدمة الأم خدمة حقيقية ، فيُشيد على ما بَنَوْا وأُسَسُوا .

وها هي الأمثلة التي تدل على طبيعة تحقيق هذا المُحَقِّق الذي خرج على الناس بطبعة ادعى أنها محققة ، وليست محققة كما يحكم القارئ الكريم بنفسه .

ا \_ فى حديث ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد ، كما يعلمنا القرآن . . .

وفى آخر الحديث: « وأشهد أن محمدًا رسول الله» ( الطبعة الأميرية ١ / ١٠١ ) . وجدت أن بعض المخطوطات التي لديّ ليس فيها كلمة (أشهد) .

ووجدت أن البيهقى نص فى المعرفة على أن رواية الربيع ليس فيها كلمة «أشهد» ولم أثبتها فى تحقيقى. ( معرفة السنن والآثار ٢ / ٣ ) .

ولكن محقق الطبعة الجديدة أثبتها ، وكذلك لم يشر إلى فروق ( ٢ / ١٩١، رقم ١٤٤٧ ) .

 $^{1}$  .  $^{1}$  من الطبعة الأميرية  $^{1}$  .  $^{1}$  من الطبعة الأميرية  $^{1}$ 

قال الشافعي رحمه الله تعالى: أخبرنا الثقفي، عن أيوب ، عن أبي قِلابَة قال: حدثنا أبو اليمان مالك بن الحُويْرِث قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «صلوا كما رأيتموني أصلى ».

وقوله: « عن أبى اليمان مالك بن الحويرث » خطأ كما فى بعض النسخ التى لدى ، والصحيح كما هو فيها « عن أبى سليمان مالك بن الحويرث » .

ولو التفت إلى تخريج الحديث عند مسلم لوجد في بعض رواياته « حدثنا مالك بن الحويرث أبو سليمان » .

والحديث في السنن للشافعي هكذا: « أخبرنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، عن أيوب السختياني، قال: قال أبو قلابة الجرمي: حدثنا مالك بن الحويرث أبو سليمان».

فالخطأ ليس من الشافعي ، وإنما هو من النساخ ( السنن ١/ ١٨٧، رقم ٧٣) .

ومع هذا فقد أثبتها المحقق: « أبو اليمان مالك بن الحويرث » لأنه يسير على نص البولاقية ( ۲ / ۲۰۵، رقم ۱٦٥٨ ) .

وما أحد قال في كنيته إلا « أبا سليمان » ( الإصابة ٣ / ٣٤٢ ، الاستيعاب ٣ / ٣٧٤ ، التقريب ص ٥١٦ ، رقم ٦٤٣٣ ) .

٣ ـ وفى القراءة فى العيدين قال الشافعى: أخبرنا مالك بن أنس ، عن ضَمْرَة بن سعيد المازنى ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله: أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثى: ما كان يقرأ به رسول الله ﷺ فى الأضحى والفطر . . . الحديث » .

هكذا جاء الحديث في الطبعة الأميرية ( ١ / ٢١٠ ) وكذلك في الطبعة التي يدعى تحقيقها ( ٣ / ٢٣٨ ، رقم ٢٥٨ ) .

وقوله: (عن أبيه) خطأ وزائدة ، وهي ليست في بعض المخطوطات عندى ، وهي ليست في مسند الشافعي المستخلص من الأم وغيره (000) ، وهي ليست في الموطأ الذي هو مصدر الإمام الشافعي في هذا الحديث (0001 ، رقم 0001 ، وليست في مسند الإمام أحمد في الصفحة والجزء اللذين ذكرهما هذا المحقق ، ولا في مسلم والحديث فيه و لا في غيرهما ، ولو رجع إلى المعرفة لتبين له هذا الخطأ (0001 ) .

وانظر إلى تخريجه لهذا الحديث ، قال أول ما قال: روى عمر بن سعيد بن سنان قال: « أخبرنا أحمد بن أبى بكر ، عن مالك ، عن ضمرة بن سعيد المازني به » .

ما معنى هذا ولماذا أتى به ؟ مع ما ذكر من أن مسلماً وغيره رووه ؟ لا أدرى ، وفى ضبطه لـ « ضمرة بن سعيد » قال: « ضَمُرَة » وإنما هي بسكون الميم .

٤ ـ وبعد هذا الباب بقليل، باب التكبير في الخطبة في العيدين ، في أوله:

أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد ، عن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الله بن عتبة ابن محمد بن عبد الله ، عن عبيد الله بن عتبة قال: السنة في التكبير يوم الأضحى . . . الحديث .

هكذا جاء فى الطبعة الأميرية ( ١/ ٢١١): « عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله» . وهكذا أيضاً جاءت فى نسخة مدعى التحقيق ( ٣ / ٢٤٤، رقم ٢٥٩٦ ) ، غير أنه وضع لفظ الجلالة بين قوسين ، وذكر فى الهامش أنه سقط من (د) .

والحق أنه ليس ساقطاً ، ولكنه ليس موجوداً في الرواية ، ولو كان عنده نسخ أخرى لما وجده فيها .

فرواية الشافعي الصحيحة في الأم: عبد الرحمن بن محمد بن عبد .

هكذا جاء في المخطوطات التي لدى ، وفي رواية البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي (٣ / ٤٩ ) ، في روايتين له .

وهو قد ذكر أن هذا الأثر في معرفة السنن والآثار ، لكنه لم يحقق ولم يدقق فيه ،

وإن كانت عنده نسخة غير النسخة التي عندي .

ولكن كان عليه أن يدقق ليثبت ما هو واقع وصحيح من رواية الشافعي .

٥ \_ وفى كتاب صلاة الكسوف قال الشافعى: أخبرنا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عباس قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله على فصلى رسول الله على والناس معه، فقام قياماً طويلاً نحوا من قراءة سورة البقرة... الحديث .

هكذا جاء الحديث في الطبعة الأميرية ( ١/٢١٤) .

وهكذا جاء عند مدعى التحقيق ( ٣/ ٢٥٨، رقم ٢٦٤١) .

ولكن المخطوطات التي عندي \_ وعنده منها قطع لل اليس فيها عبارة: « على عهد رسول الله ﷺ » وفيها: « نحواً من سورة البقرة » بدون كلمة « قراءة » .

لقد وضع العبارة الأولى بين قوسين ، وقال في الهامش: « سقط من د » ، ولكن لماذا يتمسك بها في النص، وهي ليست في المخطوطات ـ إن كان عنده عشر مخطوطات ـ ويدعوه إلى أن يحذف هذا من النص أن العبارة والكلمة ليستا أيضاً في الموطأ مصدر الإمام الشافعي في هذا الحديث [ ١ / ١٨٦ ، ١٨٧ ـ كتاب صلاة الكسوف (١) باب العمل في صلاة الكسوف ، رقم (١٢) ] .

وليستا في المعرفة وروايتها من طريق الشافعي ( ٣/ ٧٠ ) .

وليستا في مسند الشافعي: (ص ٧٧) .

والنص فيه مخالفات أخرى ولكن يكفى هذا .

٦ \_ فى باب الاضطباع من كتاب الحج قال الإمام الشافعى: أخبرنا سعيد ، عن عطاء قال: «سعى أبو بكر عام حج إذ بعثه النبى ﷺ ، ثم عمر ، ثم عثمان ، والخلفاء وهلم جرا ، يسعون كذلك » .

هكذا هي في الطبعة الأميرية (٢ / ١٤٩ ) .

وهي عند مدعى التحقيق ( ٥ / ٢٥٩، رقم ٦١٥٠) .

والحديث فيه نقص كلمة « ثم أبو بكر » قبل قوله: « ثم عمر » .

وهي في المخطوطات عندي وعنده ، ولكنه أثبتها في الهامش .

قال: بعدها في « س » ( أي نسخة المكتبة الظاهرية ) و« د » ( أي نسخة تشستربيتي) « ثم أبو بكر» . لماذا لم يثبتها في الصلب ؟ الجواب: أنه يلتزم بالطبعة الأميرية ، حتى لو أدى هذا إلى أخطاء ، كما سيأتي من الأمثلة .

وهذه العباة ليست في المخطوطات فقط ، ولكنها عند البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي (٤/ ٦٣ ـ كتاب المناسك ـ باب الرمل ) .

وربما حذفها الطابعون للطبعة الأولى حيث ظنوا أن فيها تكراراً ، وليس الأمر كذلك؛ إذ الحديث يذكر أن أبا بكر سعى عام بعثه النبى ﷺ، وسعى كذلك في عهده هو رضى الله تعالى عنه .

وأيما كان الأمر فما دامت العبارة قد وردت فى المخطوطات ، وفى رواية البيهقى من رواية الشافعى كان لزاماً عليه أن يثبتها فى الصلب ، وإلا فما فائدة المخطوطات والتحقيق إذ كنا نكرر نفس الطبعة الأولى ؟!

٧- وفي باب ما يفتتح به الطواف من كتاب الحج قال الشافعي : أخبرنا سعيد عن
 ابن جريج ، عن أبي جعفر قال: رأيت ابن عباس جاء يوم التروية . . . الأثر .

هكذا جاء في الطبعة الأميرية ( عن أبي جعفر ) ( ٢ / ١٤٥ ) .

وهكذا جاء عند مدعى التحقيق ( ٥ / ٢٤٢، رقم ٢٠٨٢ ) .

والصواب : ﴿ عن ابن جعفر » جاء ذلك في بعض المخطوطات التي لدى ، وقد أشار طابعو الطبعة الأميرية فقالوا في الهامش : ﴿ أَبِي جعفر هو كذلك في بعض النسخ، وفي بعضها ابن جعفر » .

لم يستفد من هذه الإشارة ؛ لأنه يريد أن يثبت فقط ما هو في الطبعة القديمة .

وابن جعفر هو محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، وهو من الطبقة الثالثة، وروايته في الكتب الستة (الكاشف٢/ ١٨٤، رقم٤٩٣٢، والتقريب ص٤٨٦، رقم٩٩٢)، ولوأن مدعى التحقيق على عشر نسخ التفت إلى رواية البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي لما وقع في هذا الخطأ، ولاثبت أنه مُحَقِّق، فقد جاء في هذه الرواية: يقول الشافعي: أخبرنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر قال: قال رأيت ابن عباس. . . الاثر .

قـال البيهقى : ورويناه عن جعفر بن عبد الله القرشى عن محمد بن عباد بن جعفـر ( المعرفة ٤ / ٥٢، رقم ٢٩١٥ ، ٢٩١٦ ) .

ولو أنه خَرَّج هذا الأثر أو الحديث لالتفت إلى ذلك ، ولهداه الله إلى الصواب : فقد رواه الحاكم في المستدرك ( ١/ ٤٥٥ ) من طريق أبي عاصم النبيل ، عن جعفر بن

عبد الله قال: رأيت محمد بن عباد بن جعفر قبَّل الحجر ، وسجد عليه ، ثم قال: رأيت خالك ابن عباس وَلَيْنِيْنَا : رأيت عمر بن الخطاب وَلَانِيْنَا : رأيت عمر بن الخطاب وَلَانِيْنَا قَبَّلُهُ وَسَجد عليه ، وقال ابن عباس وَلَانِيْنَا فعل هكذا ففعلت .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

ورواه أبو داود الطيالسي ( ص ٧ ) عن جعفر بن عثمان القرشي من أهل مكة قال: رأيت محمد بن جعفر فذكره .

وجعفر بن عثمان هو جعفر بن عبد الله بن عثمان ، نسب إلى جده كما نبه البيهقى في السنن الكبرى ( ٥ / ٧٤ ) .

وأخرجه الأزرقي في أخبار مكة ( ٢٣٣ ) عن ابن عيينة عن ابن جريج به .

وأخرجه عبد الرزاق ( ٥/ ٣٧ باب السجود على الحَجَر ) عن ابن جريج قال: أخبرني محمد بن عباد بن جعفر به .

ومن العجيب أن فى المخطوط الأصل لمصنف عبد الرزاق « محمد بن عباد بن جعفر» ولكن محقق المصنف أثبتها : « محمد بن عباد عن أبى جعفر » واعتبر أن هذا هو الصواب ، وأن ما فى الأصل المخطوط هو الخطأ .

ولعل ذلك هو الذى أوقع بعض المخرجين فى عصرنا فى الخطأ فجعله محمد بن عباد عن أبى جعفر محمد بن على بن حسين ( الإرواء ٤ / ٣١١ ) ، وجلَّ من لا يسهو ولا يخطئ، والكمال لله عز وجل وحده لا شريك له .

٨ ـ في باب ما يفعل المحرم إذا مات من كتاب الجنائز جاء في الطبعة الأميرية : «قال سفيان: وزاد إبراهيم بن أبي بحرة عن سعيد بن جبير. . . » إلى آخر الحديث (١/ ٢٣٩).

وفى باب اللبس للإحرام من مختصر الحج المتوسط جاء الحديث نفسه: قال الشافعى: «قال سفيان: وأخبرنى بن أبى حرة عن سعيد بن جبير...» إلى آخر الحديث (٢/ ١٧٢). والموضع الأول فيه تحريف والصواب: « ابن أبى حُرَّة » .

والموضع الثانى : صحيح .

ولدى بعض المخطوطات التي هي على الصحيح في الموضعين .

وهو إبراهيم بن أبي حُرَّة النصيبي نزيل مكة ، روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وغيرهما، وعنه ابن عيينة ، ومنصور ، وجماعة ، وثقه ابن معين ، وقال أحمد: ثقة قليل الحديث .

وضعفه جماعة ( تعجيل المنفعة ١ / ٢٥٥، رقم ٧ ) .

ماذا فعل مدعى التحقيق ؟

نقلها كما هي « ابن أبي بحرة » من الطبعة الأميرية على الخطأ ، هذا في الموضع الأول ( ٣ / ٣٧٩، رقم ٣٠٩٧ ) .

أما الموضع الثاني فحرف ما هو صحيح في الطبعة الأميرية ، أثبتها : « بن أبي جرَّة» هكذا ( ٥ / ٣٨٠ ، رقم ٦٦٧٢ ) .

ولو التفت إلى بعض المخطوطات لما وقع في الخطأ في الموضعين .

ولو رجع إلى المعرفة ـ ورواية البيهقى عن الشافعى فيها ـ ما وقع فى هذا الخطأ (٣/٣) .

ولو رجع إلى الحميدي لوجد فيه : «إبراهيم بن أبي حرة » ( ٢ / ٢٢١ ) . .

ومن المضحك المبكى أنه أثبت فى الهامش هذين المصدرين ولكنه لم يستفد منهما ، ما فائدة أن الحديث هنا أو هناك إذا لم يسهم ذلك فى التوثيق والتحقيق ؟

٩- فى الطبعة الأميرية خطأ دقيق لا يصلحه إلا التحقيق ؛ ولأنه ليس هناك تحقيق لم
 يلتفت إليه صاحب الطبعة الجديدة .

ففى « باب أم حُبَين » من كتاب الحج جاء الأثر عن عثمان خلطي : « قضى فى أم حبين بحملان من الغنم ، قال الشافعى : يعنى حملاً » ( ٢ / ١٦٥ ) .

وجاءت العبارة في الطبعة الجديدة كما هي في الطبعة الأميرية ( 0 / ٣٤٦، رقم ٢٥٤٥) وهذا خطأ ،والصواب: « قضى في أم حبين بِحُلاَن من الغنم وهي في أكثر من مخطوط عندي هكذا: « بحلان » .

قال فى المصباح المنير : ﴿ الحُلاَّمُ والحُلاَّنِ: وزان تُفَّاح : الجَدْى يُشَقُّ بطن أمه ، ويخرج ، فالميم والنون زائدتان » .

هذا وقد فسره الإمام الشافعي بالحَمَل .

ولورجع إلى المعرفة من طريق الشافعي لوجد فيها «حُلاَّن» وليس: «حملان» (٤/ ١٩٠).

١٠ - فى «باب كمال الطواف» من كتاب الحج قال الشافعى: أخبرنا سفيان قال: حدثنا عبد الله بن أبى يزيد قال: أخبرنى أبى قال: أرسل عمر إلى شيخ من بنى زهرة. . . الأثر . هكذا فى الطبعة الأميرية (٢/ ١٥٠) .

وقوله: « عبد الله بن أبى يزيد » خطأ ، والصواب: « عبيد الله بن أبى يزيد »، وهو عبيد الله بن أبى يزيد المكى، روى عن ابن عباس وجمع ، وعنه شعبة وابن عيينة، صدوق . مات سنة ١٢٦ وعاش ستاً وثمانين سنة روايته فى الكتب الستة . (الكاشف / ٦٨٨ ، رقم ٣٦٠١) .

والأثر أخرجه الحميدي (١/١٥) عن سفيان به .

وأخرجه ابن ماجه بهذا الإسناد ، رقم ( ٢٠٠٥ ) في كتاب النكاح ، باب الولد للفراش وللعاهر الحجر، بهذا الإسناد ، وهو في مسند الشافعي « عن عبيد الله » ( ص ١٣٠) . ورواه البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي ( ٤ / ٧٢ ) ، وفي جميعهم : هميد الله بن أبي يزيد » .

أما صاحب الطبعة الجديدة للأم مدعى تحقيقه فأثبت في الصلب : « عبد الله بن أبي يزيد » على الخطأ ، كما هو في الطبعة الأميرية .

ثم أشار في الهامش إلى أن في (س): «عبيد» (٥/ ٢٦٦، رقم ٦١٧٦). أهكذا يكون التحقيق؟!

11\_ فى « باب مالا يؤكل من الصيد » من كتاب الحج جاء هذا الأثر فى الطبعة الأميرية: «أخبرنا مالك ، عن محمد بن المنكدر ، عن ربيعة بن الهدير أنه رأى عمر بن المخطاب يقود بعيراً له فى طين بالسقيا وهو محرم » ( ٢ / ١٧٧ ) .

وهذا خطأ ، قوله : ﴿ يقود بعيراً ﴾ .

والصواب : ﴿ يُقَرِّدُ بعيراً ﴾ أى: ينزع قردانه جمع قُراد، ومخطوطاتٌ أربع لَدَىَّ فى هذا الموضع كلها على الصواب : ﴿ يُقَرِّد ﴾ ورواية البيهقى فى المعرفة من طريق الشافعى فيها: ﴿ يقرد ﴾ ( ٤ / ٢٣٥ ) .

وموطأ مالك مصدر الشافعي في هذا الأثر فيه ﴿ يُقرِّد ﴾ ( ١ / ٣٥٧، رقم ٩٢ ) فماذا فعل محقق الطبعة الجديدة ؟

نقلها كما هي في الطبعة الأميرية على الخطأ . (٥/ ٢٠١، رقم ٦٧٧٦) .

وقوله في هذا الأثر: ﴿ وهو محرم » ليس في جميع المخطوطات الأربع ·

وقد أثبتها بين قوسين وقال في الهامش : سقط من ( د ، س ) .

والحق أنه لم يسقط ، ولكن رواية الأم ليس فيها ( وهو محرم ) على الرغم من أنها

فى الموطأ من رواية يحيى بن يحيى الليثى عن مالك عن يحيى بن سعيد ؛ ولكن رواية الشافعي عن محمد بن المنكدر التي هي رواية الشافعي .

فكان ينبغي ألا يثبتها ، ولا بأس بأن يشير في الهامش إلى أنها في الطبعة الأميرية .

17 وفى (باب ما يفعل من دفع من عرفة )، من كتاب الحج (فى مختصر الحج المتوسط) جاء هذا الأثر فى الطبعة الأميرية : وأخبرنا سفيان بن عيينة ،عن محمد بن المنكدر ، وعن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع ، عن أبى الحويرث قال: رأيت أبا بكر الصديق واقفاً على قزح . . . الأثر . (٢/ ١٨٠).

وهذا فيه خطأ في موضعين :

الخطأ الأول في قوله : ﴿ وعن سعيد بن عبد الرحمن ﴾ .

والصواب بدون العطف ، مُحمد بن المنكدر روى عن سعيد بن عبد الرحمن .

وهذا الصواب هو ما في ثلاث نسخ عندى ، وهو كذلك الذي في مسند الشافعي (ص ٣٧٣ ) وكذلك هو ما في المعرفة من طريق الشافعي (٤ / ٢٢٨ ) .

فماذا فعل المحقق؟! إنه نقلها كما هي في الطبعة الأميرية ( ٥ / ٤١٨، رقم ٦٨٢٩) ولم يشر إلى شيء في الهامش.

والخطأ الثاني في قوله : ﴿ عِن أَبِي الْحُويَرِثُ ﴾ .

والصواب : « عن ابن الحويرث) .

وهذا في مخطوط عندي .

وفي رواية المعرفة من طريق الشافعي ( ٤ / ١١٨ ) .

وفی ابن أبی شیبة « عن جبیر بن حویرث » ( ٤ / ٣٠ ، ٣١ ) .

قال ابن حجر فى تعجيل المنفعة : « جبير بن الحويرث » عن أبى بكر الصديق قوله، وعنه سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع ( أى فى هذا الأثر ) قال الحسينى فى التذكرة: فيه نظر ( تعجيل المنفعة ١ / ٣٧٩ ، ٣٧٩ ، والتذكرة رقم ٨٨٨ بتحقيقنا ) .

مأذا فعل المحقق ؟

أَثْبَتَ " عن أبى الحويرث " أى الخطأ ، واكتفى أن قال فى الهامش : " فى : س ، و : بن " ولقد ذكر فى الهامش أن الحديث فى المعرفة ، أما اطَّلع فيها على " ابن الحريرث" ؟ !

17\_ فى « دخول منى» من مختصر الحج المتوسط تكلم الإمام عن الرَّعَاء ، وأنهم إذا رموا الجمرة يوم النحر يمكنهم أن يدعوا المبيت بمنى ، ويبيتوا فى إبلهم ، ويقيموا ويدعوا الرمى الغد من بعد يوم النحر ، ثم يأتوا بعد الغد من يوم النحر وذلك يوم النفر الأول.

قال: « فيبتدئوا فيرموا لليوم الماضي الذي أعيوه في الإبل » ·

هكذا جاءت العبارة في الطبعة الأميرية . ( ٢ / ١٨١ ) .

وهي خطأ ؛ إذ لا معنى لقوله : « لليوم الماضي الذي أعيوه في الإبل " .

والصواب : « لليوم الذي أُغَبُّوه في الإبل » .

« أغبوه » بالغين المعجمة بعدها باء موحدة .

هكذا جاءت في بعض النسخ لدي .

وفي القاموس : ﴿ غُبُّ عندنا ﴾: بات ، كأغُبُّ . فيكون المعنى :

فيرموا لليوم الذي باتوه في الإبل ، ولم يبيتوه بمني .

ماذا فعل مدعى التحقيق ؟

إنه نقل العبارة كما هي في الطبعة الأميرية غير عابئ بما عنده من مخطوطات ، إن كان عنده هذه المخطوطات . ( ٥ / ٤٢٣ ) ، رقم ٦٨٤٧ ) .

ولم يشر في الهامش إلى فروق قد تلقى ضوءا في سبيل الاهتداء إلى الصحيح من الكلمة والمعنى.

١٤ في بعض الأحيان قد تبدو الكلمة للوهلة الأولى ملائمة للمعنى ، ولكن بالتحقيق يتبين تحريفها ، ومن هنا تبدو أهمية مقابلة النسخ للكشف عن الصحيح .

في « باب بيع الآجال » من البيوع جاءت هذه العبارة في الطبعة الأميرية :

« وكذلك لا خير في تمر قد عصر وأخرج صفوه بتمر لم يخرج صفوه كيلاً بكيل ال الله يجوز هذا البيع ( ١ / ٧٠ ) .

ولكننى وجدت فى بعض مخطوطات الأم: « صَفْرُه » بدل: « صَفُوه » وقلت: إذا كان لها معنى يتعلق بالتمر وبالسياق، وإلا فهى المحرفة، فرجعت إلى القاموس فوجدت فيه أن « الصَّقْر » هو عسل الرطب، فأيقنت أن الكلمة فى مخطوطين من مخطوطات الأم هى الصحيحة، وأن ما فى المطبوع محرف، ولا يتلاءم مع المعنى مع شىء من التدقيق.

ويكون المعنى: تمر قد استخرج عسله .

ألم يكن بالأولى لصاحب التحقيق على عشر نسخ أن يدرك ذلك ، ويكتب هامشاً يبين فيه هذه الفروق بين النسخ عل غيره يقتنع بأن الصواب هو « صَقْره »وأن الإمام الشافعي ـ وهو المدقق ـ ما كان ليترك هذه الكلمة التي تشبه المصطلح إلى غيرها ؟

إنه لم يصنع شيئا أكثر من أنه نقل ما في الطبعة الأميرية (٦ / ٢٥٦، وقم ٨٥١٩).

وإليك أيها القارئ الكريم نماذج لتحريف أو سقط يفسدان المعنى ويدركان بشيء من التأمل مع مساعدة المخطوطات أو بعضها:

١٥- في ( باب السلف والمراد به السلم » من كتاب البيوع جاء هذا الآثر في الطبعة الأميرية ( ابن عباس راهم يقول : لا نرى بالسلف بأسسًا ، الورق في الورق نقداً » (٨١/٣) .

والجزء الثانى من هذه العبارة غير مفهوم ،أو خطأ، بل هما معاً؛ لأن الوَرِق فى الورق نقداً ما صلتهما بالسلف، وبالجزء الأول من العبارة؟ ولا يجوز سلف الوَرِق بالورق نقداً فقارئ هذه العبارة يقف عندها لهذا الإشكال؛ ولكن التحقيق والمقابلة يزيلان هذا الإشكال.

ففي بعض المخطوطات ما يبين أن في العبارة سقطاً ، وهي بدونه :

« الوَرِق في شيء ، الورق نقداً ».

والمعنى على هذا مستقيم ، وتكون العبارة الثانية مفسرة للعبارة الأولى ؛ أى يجوز السلف فى شىء من السلع هو المؤجّل.

وفى هامش إحدى مخطوطات السنن الكبرى : « معناه ـ والله تعالى أعلم : أن الوَرِق إذا أسلفه في شيء وجب تسليمه في مجلس العقد « والله تعالى أعلم » .

ماذا فعل طابع الطبعة الجديدة ؟

الجواب : نقلها كما هي في الطبعة الأميرية ، هل هذا هو التحقيق ؟ ! ( ٦ / ٢٨٥، رقم ٨٦١٧ ) .

17 ـ وفي باب وقت بيع الفاكهة من كتاب البيوع جاء قول الإمام الشافعي في الطبعة الأميرية :

« وكيف يحرم أن يباع قثاء أو خربز حين بدا قبل أن يطيب منه شيء ، وقد روى رجل أن يبتاع ولم يخلق قط ». ( ٣ / ٥٧ ) .

قل لى بربك : أي عقل وأي ذكاء يمكن بهما فهم هذه العبارة ؟

ولكن بتوفيق الله تعالى ثم بالتحقيق والمقابلة بين النسخ يرتفع الإشكال ، وإن العبارة فيها تحريف كبير؛ وصحتها :

« وكيف يَحْرُم أن يباع قثاء أو خربز حين بدا قبل أن يطيب منه شيء ، وقد رؤى ، وقد حَلّ أن يبتاع ولم يخلق قط ؟ » .

والمعنى أن الشافعى ينكر أن يُتَّفق على حرمة بيع ما لم يطب ويبدو صلاحه وهو مرئى ، بينما يحل بيع ما لم يخلق قط ، فالأخير أولى بالحرمة من الأول وذلك كبيع حَبَل الحَبَلَة ، وبيع السنين ، وهو المعاومة ، فهذا لم يخلق بعد ، وقد يخلق وقد لا يخلق ، وفيه من الغرر أكثر من بيع الثمر الذى لم يبد صلاحه ومرئى ومخلوق ، ولكن على نحو غير مكتمل .

ما الذي فعله صاحب الطبعة الجديدة للأم ؟

الجواب : نقل ـ كعادته ـ ما في الأم كما هو دون أدنى إشارة إلى خلافه مما هو في بعض المخطوطات ، أو إشارة إلى أن هذا غير مفهوم . (٦/ ٢١٥، رقم ٨٣٨٣، ٨٣٨٤) .

والعجيب أنه جعل بعضه نهاية فقرة ، وبعضه \_ وهو غير المفهوم والمحرف \_ بداية فقرة.

والمضحك المبكى أنه ضبطها ، ولا أدرى على أى أساس من الفهم منه ضبطها . قال : ( وقد روَى رَجُلٌ أن يُبتاع ».

1۷ \_ وفى « باب الآجال فى الصرف » من كتاب البيوع جاء حديث أبى سعيد الخدرى وُطَيِّ المشهور : أن رسول الله عَيِّ قال : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ، ولا تبيعوا بعض ، ولا تبيعوا الوَرِق بالوَرِق إلا مثلا بمثل ، ولا تبيعوا بعض ، ولا تبيعوا منها غائبًا بناجز » .

هكذا جاء الحديث في الطبعة الأميرية ( ٣ / ٢٥ ) .

والتحريف واضح تمامًا في موضعين : ﴿ وَلَا تَبْيَعُوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضُ ﴾ .

وصحتها في المخطوطات ، وكتب التخريج ومسند الشافعي (ص١٤٠) والمعرفة (٢٨٧/٤) والموطأ مصدر الشافعي (٢/ ٦٣٢ ، ٦٣٣، رقم ٣٠) :

ولا تُشفُّوا بعضها على بعض » من الشَّف، وهو الزيادة أى: لا تزيدوا بعضها على بعض فيكون الربا.

وهو حديث متفق عليه ، أتى بهذا اللفظ فى الصحيحين ( خ : رقم ٢١٧٧ ، م : رقم ٧٥/ ١٥٨٤).

ماذا فعل من ادعى تحقيق الأم مع هذا التحريف الواضح ؟

الجواب : أنه نقل الحديث كما هو في الطبعة الأميرية (٦ / ٨٥ ، رقم ٧٨٨٨) وضبطها : « تَبيعُوا » .

۱۸ ـ وعما هو غير مفهوم المعنى ويلفت نظر المحقق ليتحرك حتى يجد الكلام المفهوم
 المستقيم ما هو واضح في هذا المثال:

في باب القيام للجنازة يقول الإمام الشافعي : ﴿ وَأَرْخُصُ فَيَ الْبَكَاءُ بِلا أَنْ يَتَأْثُرُ وَلَا أَنْ يُتَأثرُ وَلا أَنْ يُتَأْثُرُ وَلا يُدْعُونُ بِحَرَبِ قبل الموت ﴾ .

هكذا جاءت العبارة في الطبعة الأميرية . (١/ ٢٤٨).

ولفت انتباهى قوله: ( بلا أن يتأثر )، إن الإمام الشافعى يخاطب النسوة اللائى حول الميت وهو يحتضر ، فيقول: لا بأس من بكائهن ، ولا أن يعلن إلا خيرًا ، ولا يقولن: ( واحرباه ) فالنون الأخيرة في الأفعال نون النسوة ، كيف إذًا تقحم هذه العبارة لا بلا أن يتأثر ) ، إنها لو كانت صحيحة لقال: ( بلا أن يتأثرن ) ولكن يكون الخطأ في المعنى ، وعدم استقامته ؛ إذ كيف يدعوهن إلى ألا يتأثرن ، لابد من التأثر ، وهو ما ينتج البكاء، وليس فيه حرج في الشرع .

ولكن العبارة محرفة وصحتها عند البيهقى فى المعرفة من طريق الشافعى (٣/ ١٩٧)؛ ففيها : (بلا أن يُنْدُبُن » بدل : ( بلا أن يتأثر » وبذلك يستقيم المعنى .

وفى هذه اللفظة ليس أمامى إلا نسخة تشستربيتى ، وهى غير واضحة فيها ؛ لأن أغلبها غير منقوط .

الم يستوقف الغموض وعدم استقامة المعنى المحقق ؟

إنه اكتفى ـ كعادته ـ فى تسجيل ما فى الطبعة الأميرية ، دون أدنى تأمل أو تحقيق ، وليته رجع إلى المعرفة ، فأقام اللفظ والمعنى . ( ٣ / ٤٢٢ ، رقم ٣٣٢٩) .

١٩ ـ وشبيه بهذا ما هو في باب الغنم تختلط بغيرها من كتاب الزكاة ، يبين الإمام

الشافعى أن الأصناف المختلفة من جنس واحد لا بأس بجمعها وأخذ الزكاة منها كلها ؛ لأنها من جنس واحد ، قال : « ألا ترى أنا نصدق البُخْتَ مع العراب ، وأصناف الإبل كلها ، وهى مختلفة الخلق ، ونصدق الجواميس مع البقر والدَّربانية مع العراب ، وأصناف البقر كلها ، وهى مختلفة ، والضأن ينتج المعز ، وأصناف المعز والضأن كلها ، لأن كلها غنم ».

هكذا جاءت هذه العبارة : ﴿ وَالصَّانُ يَنتَجَ الْمُعَزُ ﴾ (١٦/٢) .

وقد استوقفت طابعي الأميرية ؛ لأنها غير مفهومة ، فقالوا : « قوله : والضأن ينتج المعز . . . إلخ ، كذا في النسخ » .

ولكن بعض المخطوطات الدقيقة حلت هذا الإشكال؛ ففيها: « والضأن مع المعز» أى تصدق الضأن مع المعز ، كما تصدق أصناف الإبل مع بعضها ، وأصناف البقر مع بعضها . فهذا هو الملائم للسياق وللمعنى وللمعقول .

ماذا فعل المحقق للأم كما قال ؟

الجواب : أنه نقل ما في الطبعة الأميرية ، ودون التفات إلى إشارة الطبعة الأميرية ، ودون أن تنطق مخطوطاته العشرة ـ كما زعم ـ شيئًا (١٦/٤، رقم ٣٨٣٠).

· ٢ \_ ومن الأخطاء العجيبة ذلك الخطأ في الاسم الذي يؤدي إلى نسبة القول إلى غير قائله ، بل نسبته إلى مجهول لا يعرف :

فى «باب الآجال فى السلف والبيوع»من كتاب البيوع جاء هذا الأثر: «أخبرنا القدَّاح، عن محمد بن أبان ، عن حماد بن إبراهيم أنه قال : لا بأس بالسلم فى الفلوس ».

هكذا جاء في الطبعة الأميرية : ﴿ حماد بن إبراهيم ﴾ (٨٦/٣) وهو خطأ كما تبينه بعض المخطوطات ، التي فيها : ﴿ حماد عن إبراهيم ﴾ .

فهذا هو الصواب وحماد هو ابن أبي سليمان ، وإبراهيم هو النخعي.

وهذا الصواب هو الذي في السنن الكبرى للبيهقي من طريق الشافعي (٥/ ٢٨٧).

وهو أيضًا في الآثار لمحمد بن الحسن الشيباني (ص١٦٦) نحوه.

ماذا فعل زاعم التحقيق؟

الجواب: نقلها كما هي في الأميرية ، دون تعليق ، أو فروق ، أو شيء (٦/ ٣٠١، رقم ٨٦٧٠).

۲۱ - وقريب من ذلك في نفس الصفحة يتكلم الشافعي عن الفلوس بأنه يجوز السلم فيها ، وعلل ذلك بأن الفلوس تختلف عن الدراهم والدنانير ، بأن الأخيرة تكون أثمانًا للأشياء المتلفة والمستهلكة ، فإذا أتلف إنسانٌ ما شيئًا يضمنه فإنه يُقوَّمُ عليه بذهب أو فضة دون الفلوس ، ودون الحنطة مثلاً ؛ ومن هنا قال الشافعي : « وإنما أجزت أن يسلم في الفلوس بخلافه في الذهب والفضة بأنه لا زكاة فيه ، وأنه ليس بثمن للأشياء كما تكون الدراهم والدنانير ثمنًا للأشياء المتلفة » ثم قال بعد ذلك : « فإن قال : الحنطة ليست بثمن لما استهلك ، قيل : وكذلك الفلوس » (٨٦/٨) .

فهذه العبارة الأخيرة تدل على أنه يريد في العبارة الأولى : أن الفلوس ليست بثمن للأشياء المتلفة ؛ أى المستهلكة ، كما في العبارة الثانية .

ولكن حدث تحريف في العبارة الأولى في الطبعة الأميرية ، فجاءت هكذا : «كما تكون الدراهم والدنانير ثمنًا للأشياء المسلفة » (٣/ ٨٦) .

وبعض المخطوطات على الصواب : « للأشياء المتلفة » .

ولكن مدعى التحقيق أثبت ما في الطبعة الأميرية ، دون تصحيح أو حتى تعليق وبيان فروق . (٣/٦ ، رقم ٨٦٦٨) .

٢٢ ـ ولعلك لاحظت أيها القارئ الكريم من بعض الأمثلة السابقة أن بعض الكتب الأخرى غير المخطوطات قد تساعد المحقق للوصول إلى الصواب. وفي المثال الذي نسوقه دليل كبير على ذلك ، فقد أجمعت المخطوطات والمطبوع على أمر ، ولكن من خلال التخريج ، ومن خلال الكتب الأخرى التي نقلت من الأم يتبين أن هذا الأمر خطأ، وأن الصواب هو ما في هذه الكتب .

جاء فى طبعة الأميرية فى « باب السن التى تؤخذ من الغنم » : قال الإمام الشافعى \_ رحمه الله تعالى : أخبرنا إبراهيم بن محمد ، عن إسماعيل بن أمية ، عن عمرو بن أبى سفيان ، عن رجل سماه ابن مسعر \_ إن شاء الله تعالى \_ عن مسعر أخى بنى عدى قال : جاءنى رجلان، فقالا: إن رسول الله على بعثنا نصدق أموال الناس . . الحديث (٢/ ١٤).

هكذا : « مسعر » في الموضعين ، وأجمعت المخطوطات التي لدى والمطبوع على ذلك ، ولكنه خطأ .

أ ـ فكتب التخريج للحديث عند أبى داود وغيره تقول : « سَعْر » (سنن أبى داود مند أبى داود ٢٣٨ / ٢٣٠ ) ـ كتاب الزكاة ـ باب في زكاة السائمة ، سنن النسائي ٢٥ / ٣٣ ، ٣٣ \_

كتاب الزكاة \_ باب إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق . رقم ٢٤٦٢ ، مسند أحمد ٣/ ١٤٤ ، الأموال لابن زنجويه ٣/ ٨٨٣ رقم ٢١٤٠ ، الأموال لابن زنجويه ٣/ ٨٨٣ رقم ١٠٦٠ ، ١٥٦١ ، ١٥٦١ ، ١٥٦١ ، ١٥٦١ .

ب \_ فى كتب الرواة : ﴿ سَعْر ﴾ وهو ابن سوادة أو ابن دَيْسَم الكنانى الدؤلى ، مخضرم ، وقيل: له صحبة \_ التاريخ الكبير للبخارى، وذكر له هذا الحديث ١٩٩/، . . ٢ ، التذكرة للحسينى رقم ٢٢٣٨ ، تهذيب الكمال رقم ٢٢٣٦ ، التقريب رقم ٢٢٦٧ \_ الكاشف ١٩١/، وقم ١٨٥١.

جـ \_ وقد يقال على إجماع المخطوطات والمطبوع: هكذا رواية الشافعى: مسعر، ولكن رواية الشافعى في المسند «سعر» (١/ ٢٣٩\_ الترتيب، ص٩١ من غير المرتب)، ورواية البيهقى من طريق الشافعى «سعر» (المعرفة ٣ / ٢٣٦).

لكل هذا كان ينبغى أن يثبت ( سعر ) وينبه إلى ما فى المخطوط والمطبوع ، والآ فليعلق ، ولينتبه ، خاصة وأنه خرجه من أحمد وأبى عبيد والبيهقى فى المعرفة (٤/٥٦، رقم ٣٧٧٧).

لكنه لا يَخْرج عن طوق الطبعة الأميرية .

77 \_ والتخريج نوع من التحقيق ، فهو ينبه المرء \_ إن غفل \_ عن بعض المخطوطات، والمثال التالى يبين أن تخريجه لا يسهم في التحقيق ، وإلا ما وقع في الخطأ الذي وقعت فيه الطبعة الأميرية في موضعين لإسناد أثر واحد :

الموضع الأول: في باب السن التي تؤخذ في الغنم جاء هذا الأثر في الطبعة الأميرية  $(\Lambda/\Upsilon)$ : أخبرنا سفيان بن عيينة ، قال : حدثنا بشر بن عاصم ، عن أبيه أن عمر استعمل أبا سفيان بن عبد الله على الطائف ومخاليفها . . . الأثر  $(\Lambda/\Upsilon)$  .

والموضع الثانى: فى باب ما يُعَدُّ على رب الماشية من كتاب الزكاة أيضا ، الأثر نفسه، بهذا الإسناد نفسه (١٣/٢) .

وهذا الآثر هنا وهناك فيه خطأ. والصحيح : ﴿ بشر بن عاصم (وهو ابن سفيان بن عبد الله ) عن أبيه أن عمر استعمل أباه سفيان على الطائف ومخاليفها».

فالحديث أو الأثر فيه « سفيان » وليس « أبا سفيان » في الموضعين .

وهذا في بعض المخطوطات ، منها ما سماها هذا المدعى «د».

والأثر في مصنف عبد الرزاق (١١/٤ ، ١٢ ) كتاب الزكاة ـ باب ما يُعَدُّ ، وكيف

تؤخذ الصدقة : عن ابن جريج ، عن بشر بن عاصم بن سفيان ، عن عاصم بن سفيان نحوه . رقم (٨٠٨).

وفى الموطأ (١/ ٢٦٥ ـ ١٧ كتاب الزكاة ، (١٤) باب ما يعتد به من السخل فى الصدقة ) عن ثور بن زيد الديلى ، عن ابن لعبد الله بن سفيان الثقفى ، عن جده سفيان ابن عبد الله، نحوه .

بل هو في المعرفة على الصحيح ، من طريق الشافعي : ( استعمل أباه سفيان) (٣/ ٢٣٤ ، ٢٣٥).

وقال طابعه : ( كذا جاء في المخطوطات ، وفي السنن الكبرى وفي الأم : (أبا) وهو خطأ أو تصحيف ) فجزاه الله خيرًا .

وقد نقل زاعم تحقيق الأم الخطأ في الموضعين (٤/ ٣٣ [٣٦٨٢]، ٥٤ [٣٧٦٩] ).

وقد مر من الأمثلة أنه لم يُفد من المخطوطات ، أما الذي أريد أن أقوله في هذا المثال فهو : إنه لو كان ملتفتًا إلى تخريجه واعيًا له لأعانه على الوصول إلى الصحيح.

ففى هذا التخريج: «ورواية ابن حزم من طريق أيوب عن عكرمة بن خالد عن سفيان» كما أورد رواية فيها: « بعث رسول الله ﷺ سفيان بن عبد الله على الصدقة »، ونقل أن « هذا غريب، والذى أرسل سفيان هو عمر لا النبى ﷺ » (هامش ٢٣/ ٣٤).

إذًا فالمرسل هو سفيان بن عبد الله لا أبا سفيان كما أثبت في النص في الموضعين ، اقتداء بالطبعة الأميرية .

## ٢٤ ـ وشبيه بهذا ما جاء في الطبعة الأميرية :

أخبرنا عبد المجيد ، عن ابن جريج عن زيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد أن رجلاً سأل عبد الرحمن التيمي عن صلاة طلحة ، فقال : إن شئت أخبرتك عن صلاة عثمان . والأثر (١/ ٢٥٧).

هكذا جاء : « عن زيد بن خصيفة » وهو خطأ .

وهو كذلك في المخطوط والمطبوع ، ولكنه في مسند الشافعي : « يزيد بن خصيفة » (ص٨٦ وفي الترتيب ١٩٣/١ ) وفي المعرفة « يزيد » (٢/ ٣١٥) من طريق الشاقعي.

ولا يقال : هذا ربما يكون خطأ من الشافعي ؛ لأنه لو كان كذلك لنبه البيهقي عليه \_ كعادته دائمًا . وكتب الرواة وكتب التخريج تؤكد أنه «يزيد بن خصيفة».

أما صاحب تحقيق الأم فنقل « زيد » كما هو في الطبعة الأميرية ، وذكر أنه في السنن الكبرى وفي المعرفة (٣/٤٦٢، رقم ٣٥٦٠).

ألم يلفت نظره أنه في المعرفة « يزيد » وليس « زيد » ؟!

٢٥ \_ والظاهرة الأكثر خطرًا في هذا التحقيق المزعوم أن يترك ما في النسخ كلها ؟
 مخطوطة أو مطبوعة ، ويثبت شيئًا آخر مختلفًا كل الاختلاف.

فقد جاء في باب الإقرار \_ عنده \_ عبارة : « وقضينا المغصوب » (٧/ ٣٢٥، رقم ١٠٦٧٢).

وهى فى النسخ المخطوطة والبولاقية : « وقضينا للمغصوب » (البولاقية : ٣/٢١٦).

ما سر هذا الإعراض عن المخطوطات \_ إن كانت لديه مخطوطات \_ وعن البولاقية التي طبعت على مخطوطات ، وبذل فيها أهلها جهد التحقيق؟

أغلب الظن أنه ترك البولاقية أيضًا واعتمد على نسخة أخذت من البولاقية ، وهي طبعة الدار العلمية ، ففيها كذلك : « وقضينا المغصوب ».

٢٦ ـ ووصل هذا الظن إلى ما يشبه اليقين حين وجدنا أن هذه الظاهرة تتكرر.

ففى باب الغصب أثبت هذه الكلمة : « أو اشتغل » ثم ادعى فى الهامش أنها هكذا فى المطبوعة ، وقال : ولعلها : « استغل » ويقصد بالمطبوعة البولاقية (٧/ ٣٤٤، رقم ١٠٧٤٦).

وليس الأمر كذلك فهي في البولاقية والمخطوطات : « استغل » ، ولكنها في طبعة الدار العلمية كما أثبتها : « اشتغل ».

٢٧ ـ وفي باب الغصب أيضًا جاء في المطبوع والمخطوط هذه العبارة : « فيقال لرب الجارية : إن رضيت ، وإلا فأقم بينة ، فإن أقام بينة أخذ له ببينته » (البولاقية : ٣/ ٢٢٥).

## ولكنه أثنتها هكذا:

«فيقال لرب الجارية: إن رضيت وإلا فإن أقام بينة ، فأقام بينة أخذ له ببينته» (٧/ ٥٠٣، رقم ١٠٩٦).

وبالمقارنة بين النسختين نرى مدى التحريف والتواء المعنى فيما أثبته.

وهذه العبارة كما نقلها في طبعة الدار العلمية (٣/ ٢٨٨) أي إنه ترك البولاقية، والمخطوط من النسخ.

٢٨ ـ ومن أمثلة تركه للمخطوطات وأخذه من طبعة الدار العلمية بما فيها من سقط
 هذا المثال :

في البولاقية والمخطوطات في باب الغصب ( البولاقية ٣/٢٢٧):

«ولا شيء للغاصب في زيادة عمله ؛ لأن عمله إنما هو أثر ».

ترك مدعى التحقيق : ﴿ لأن عمله ﴾ لأنه سقط من طبعة الدار العلمية (٣/ ٢٩١).

(عنده ۷/ ۳۲۰، رقم ۱۰۸۲۹).

٢٩ ـ ومن أمثلة ذلك أيضًا : أنه أثبت في نهاية باب الغصب هذه العبارة : «وإن كانت قيمة أقل من قيمة الحنطة » .

(۷/۲۲۳، رقم ۱۲۸۱۱) .

وهي في البولاقية والمخطوطات:

( وإن كانت قيمة الدقيق أقل من قيمة الحنطة » (البولاقية ٣/ ٢٢٩) فسقطت كلمة
 (الدقيق».

وهي كذلك ساقطة من طبعة الدار العلمية (٣ / ٢٩٣).

هذه الأمثلة مستخلصة من جزأين ونصف من الطبعة الأميرية ، وهي قُلُّ من كُثْرٍ. وأكتفى بهذا لأوجه كلمة إلى ذاك الأخ الذي ادعى تحقيق الأم.

فأقول له: إنك بلا شك قد خطوت بالأم خطوة فى طريق العناية به ، وهى تقديمه فى صورة أنيقة ومنظمة ، وفهارس لا بأس بها ، وكان يكفيك هذا كى تقدمه للناس بهذا الجهد، فتشكر عليه.

ولكنك ألبست هذا كله ثوب الادعاء ، وكأنك تريد أن تحمد بما لم تفعل ، فقلت: إنك حققته .

أتستحق أن تأخذ على عملك هذا درجة الدكتوراه كما ذكرت في المقدمة (ص١١)، وإن كان وِقْر بعير ؟ أغلب الظن أنهم أعطوك درجة الدكتوراه على مقدمتك التي ادعيت

فيها أنك حققت الكتاب، والحق أنك لم تحقق منه شيئًا.

أما عملك هذا فيشبه \_ إلى حد المطابقة \_ أعمال شخص يدعى تحقيق الكتب وهو يشوهها ، وليفهم القارئ اللبيب بقية ما أريد أن أقوله بهذه العبارة الموجزة، فكنت كلابس ثوبي زور ، وقلت ما لم تفعل.

أتدرى ما نتيجة ادعائك هذا ؟ هو أن ينصرف الناس عن خدمة الأم، ولولا أنى قطعت فى تحقيقه شوطًا لا بأس به ، ولدى بعض مخطوطاته لانصرفت عن تحقيقه مع الذين صرفهم عملك هذا.

أتدرى أيضًا أنك ثبطت همم الناشرين أن يلتفتوا إلى تحقيق مُحَقِّق للأم كى ينشروه، وعملك في بعض المكتبات يباع بأغلى الأثمان كعقبة كأداء؟

وإذا كنت قد وضعت على أغلفة المجلدات عبارة « موسوعة الإمام الشافعي» فلماذا لم تضم مع الأم كتب: اختلاف الحديث ، والمسند ، ومختصر المزنى ، وكلها للشافعي، وتبرز الموسوعة فعلاً ؟! وهي في الطبعة الأميرية التي اقتديت بها.

وكلمة أخيرة للمعنيين بالتراث والغيورين على أصالة الأمة، أقول: إلى متى سنترك التراث ودور النشر لمثل هذه الأعمال من أناس أدعياء ، لا يتقون الله في حرمة العبث بالتراث ؟

لقد ناديت قبل ذلك عقب نقد عمل شوَّه كتابًا من كتب التراث ، وهو : ( أدب الفتوى لابن الصلاح ، وقام بهذا العمل طبيب في أمراض النساء، ولكنه يدلس ، ويكتب الدكتور فلان ) ، موهما أنه دكتور في الدراسات الإسلامية ، ناديت أن تكون هناك هيئة تُقَوِّم الأعمال في مجال التحقيق ، وتختبرها ، وتحكم عليها؛ ليكون الناس على بصيرة من أمرهم ، ويتميز الطيب من الخبيث ، والحق من الباطل ، ويعمل لها الأدعياء حسابًا.

نسأل الله تعالى : أن يوفقنا لخدمة تراث ديننا ، وأصالة أمتنا ، وأن يرد عنه تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، إنه نعم المجيب.

أ.د/ رفعت فوزى عبد المطلب
 أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الشريعة
 جامعة أم القرى \_ مكة المكرمة



للإمَامِ مُحَمَّدَ بن إِدْرِيس الشَّافِعِيّ ١٥٠- ٢٠٤

تمنى وتمنيج الدَّكُتُورُ رِفِعَتُ فَوزِي عَبْدالمطلبُ

